



سلمى حايك

تسرد حكاية
الحكايات
في كان

ص 16



ليز دوست

لا توجد قصة تستحق
أن يضيحى الصحفي
بحياته من أجلها

ص 18



فوائد اقتصادية للنزوح السوري إلى لبنان

ص 11



علي ناصر محمد لـ «العرب»: السعودية بوابة لأي حل في اليمن

القاهرة - قال علي ناصر محمد، رئيس اليمن الجنوبي السابق لـ «العرب» إن المبادرة التي طرحها مؤخراً لحل أزمة اليمن لاقت تجاوبا من مختلف الأطراف اليمنية وبعض القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في الملف اليمني، معبرا عن استعداده للذهاب إلى السعودية لعرض مبادرته والمساهمة في إنجاح حوار الرياض المرتقب بين فرقاء الأزمة اليمنية.

وقال في حوار خصّ به «العرب» من القاهرة «قد تقتضي الظروف الحالية، ومتطلبات التناغم الجراح أن يكون الرئيس جنوبيا، وفي الساحة الآن برز اسم نائب الرئيس الحالي ورئيس الحكومة خالد بحاح، ومن متابعة نشاطه فإنه الشخص المناسب لهذه المرحلة».

وشدّد علي ناصر محمد على أنه يجري تدارس المبادرة على نطاق واسع، لأنها تشكل مخرجا مناسباً من الأزمة، إذا صدقت النوايا، خاصة أن الكل يبحث عن مخرج لتجاوز المازق، متمنيا من الأطراف ذات الصلة القوية بالأزمة أن تنظر لهذه المبادرة بتجرد لوضع نهاية للحرب.

وكان رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد قدّم مبادرة سياسية من عشر نقاط، قال إنها تعد أساسا لفتح الطريق نحو حوار وطني يقدم حلا مستداما لليمن يكفل للجميع حق المشاركة وبناء مستقبل بعيدا عن الصراعات السياسية والحروب المدمرة.

وبين علي ناصر محمد أن هذه المبادرة، التي تدعم الوقف الفوري للحرب، وتؤيد الهدنة السعودية، تأتي داعمة لحوار الرياض، الذي يأمل أن يخرج بنتيجة إيجابية وأن تجد هذه المبادرة صدى لدى السعودية، لأن ما يجري في اليمن يهيمها، كما أن الأمن والاستقرار فيه جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة؛ مؤكدا أنه لا يمانع التوجه إلى الرياض، إذا كان ذلك يساهم في إنهاء الحرب، ويحقق مصلحة اليمن والمنطقة.

وحمل رئيس اليمن الجنوبي (سابقا) القيادة اليمنية، التي وصفها في حوارها مع «العرب» بـ «الفاشلة»، مسؤولية تدهور الوضع في اليمن إلى درجة مأساوية؛ وقال عن القيادة اليمنية «لو لم تكن كذلك لما وصلت اليمن إلى هذا الوضع المأساوي، الذي لم يسبق أن وصلت إلى مثله في التاريخ، حيث لا توجد دولة ولا هيئة لها ولا قيادة فيها».

الحوار كاملا ص 12



أوباما يفشل في إقناع القادة الخليجيين بانفتاحه على إيران

● البيت الأبيض يدرس خيارات إسقاط الأسد وفرض منطقة حظر جوي



أوباما يشد على يد الشيخ محمد بن زايد.. جيل المستقبل من قادة الخليج يدعم التحالف الاستراتيجي مع واشنطن على أن يكون متوازنا ويراعي المصالح المشتركة

وقال كوركر، الذي عادة ما يلتقي القادة العرب في زيارات متبادلة «حينما ندخل في مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق فذلك يكون خطوة ثانية بعد التأكد من حدوث تغير واضح في تصرفاتهم».

وأضاف «ما فعله في هذا الاتفاق، إن تم توقيعه بالفعل، هو أننا نأمل في أن تغير إيران من سلوكها بشكل ما خلال العقد القادم».

وبات واضحا أن السعوديين لن ينتظروا إلى حين حدوث ذلك. وشرعت الرياض بالفعل في تقديم أسلحة وملايين الدولارات إلى فصائل المعارضة السورية بعد أن تأكدت من نوايا واشنطن التي تراها متخاذلة.

وتتضمن السياسة السعودية الجديدة في سوريا وضع الخلافات مع الدول السنينة الأخرى، وعلى رأسها تركيا وقطر، جانبا من أجل تقوية تحالف جديد لقوات المعارضة.

وفي المقابل تم تأجيل برنامج لتدريب فصائل من المعارضة كانت واشنطن أعلنت أنه سينتهي من تجهيز 15 ألف مقاتل.

وقالت مصادر إن تركيا هي التي تقف وراء تعطيله بالاتفاق مع السعودية التي باتت لا تثق في الأميركيين.

ويقول السيناتور بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي «رؤيتهم (البيت الأبيض) لمستقبل إيران تختلف جذريا عن رؤية العرب له».

ودفع هذا التباعد في وجهات النظر إلى إعادة تأكيد السعودية على أنها ستسعى إلى امتلاك أسلحة نووية إذا ما سمح اتفاق 30 يونيو لإيران بذلك.

ويصف محللون موقف أوباما من القلق الخليجي بمن يضع عصا على عينيه، وأنه لا يبدو مستعدا للتراجع عن خطته لرفع العقوبات الاقتصادية عن إيران حتى وإن مثل ذلك خطرا على المصالح الأميركية.

ويتصور مساعدا أوباما أن هذه الطريقة هي الأنسب لتمهيد الطريق أمام حكومة أكثر اعتدالا في طهران.

لكن محللين غربيين يقولون إن هذه النظرة داخل الإدارة الأميركية من الممكن أن تعصف بتحالفات الولايات المتحدة طويلة الأمد مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وإلى جانب الاستراتيجية الجديدة، تضيف تحركات أوباما وفريقه تسرعا كبيرا نحو التوصل إلى اتفاق مع إيران.

وانتهت على إعلان أكثر تواضعا بشأن نظم متكاملة للدفاع الصاروخي بالصواريخ الباليستية وتيسير وصول الأسلحة وزيادة المناورات العسكرية المشتركة، وفق ما أشار إلى ذلك مسؤولون أميركيون.

وأعلن البيت الأبيض أن هناك طلبات من شركائنا من دول الخليج للمساعدة في بناء قدرات دفاعية مثل الأمن الإلكتروني والبحري وأمن الحدود.

وناقش أوباما والزعماء الخليجيون من جهة ثانية استراتيجية حول الملف السوري وسط تأكيدات بأن البيت الأبيض منفتح على خيارات إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد وبينها فرض منطقة حظر جوي كما تطالب بذلك المعارضة السورية والدول الإقليمية الداعمة لها.

ويتمسك أوباما ومساعدوه برؤيتهم التي تتضمن ضرورة تغيير موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط لصالح إيران تزامنا مع اقتراب الموعد المحدد في 30 يونيو المقبل للتوصل إلى اتفاق نهائي حول ملفها النووي.

وتثير هذه الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة مخاوف حلفائها العرب.

واشنطن - لم ينجح الرئيس الأميركي في إزالة الشكوك تماما من نفوس قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين التقى بهم أمس في منتجع كامب ديفيد، والسبب أن باراك أوباما لم يحسم أمره تجاه نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين، أي إيران وما يتعلق بملفها النووي ودورها الإقليمي.

وقال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن رودس إن الرئيس باراك أوباما أطلع زعماء من دول الخليج العربية الخميس على الجهود الدولية التي تبذل للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران.

وأضاف رودس أن الولايات المتحدة سترحب بدعم دول الخليج للاتفاق الذي يشعر كثير من الزعماء العرب بالقلق من أن يمكن إيران من العمل بطرق تقوض الاستقرار في المنطقة.

وردا على سؤال بشأن احتمالات حدوث سباق تسلح نووي قال رودس إن أيا من دول الخليج التي تحضر القمة لم تعط مؤشرا على أنها تسعى لبرنامج نووي يمكن أن يثير القلق. ولم تحقق القمة ما كان يريد بعض الزعماء الخليجيين بإمضاء اتفاقية رسمية للدفاع.

مقاتلون أفغان آخر أوراق إيران لمنع سقوط الأسد

● خسائر حزب الله وعودة عصائب الحق إلى العراق تربكان حسابات النظام وحلفائه

خيارها الاستراتيجي القائم على خوض المعارك عن طريق وكلائها، أو التسليم بالأمر الواقع والبحث عن حل سياسي «مشرف» يجعلها تقايض مصير الأسد بمكاسب، خاصة أن قوات النظام عاجزة عن حمايته.

وتأثر الجيش السوري كثيرا بالخسائر البشرية في صفوفه، فبعد أن كان عدد الجنود 250 ألفا قبل أربع سنوات، تقلص إلى 125 ألفا تحت وقع المعارك واشتقاق كبار الضباط والجنود والتحاقهم بصنوف المعارضة.

وزاد من حدة الأزمة انسحاب الخانات من ميليشيات عصائب أهل الحق العراقية الذين عادوا إلى العراق لمواجهة تنظيم «داعش».

وكشف تقرير لصحيفة ديرشبيغل الألمانية أن المقاتلين الأفغان الذين انضموا لقوات الأسد، أغلبهم ينتمي إلى طائفة الهزارة الشيعية، وأن عددهم يتجاوز 700 مقاتل.

لكن مراقبين تساءلوا إن كان حزب الله الذي يمتلك آلاف المقاتلين أصبح يبحث عن مخرج للخروج من المستنقع السوري، فماذا يمكن أن يفعل العشرات من المقاتلين الأفغان عديمي الخبرة بأرض المعركة، معتبرين أن عودة حزب الله للقلمون سيزيد من حدة الغضب عليه في الساحة اللبنانية.

وانخفاء حزب الله سيجر إيران إما إلى التدخل مباشرة، وهذا أمر صعب في ظل

وكانت تحاليل قد اعتبرت أن ترك إيران حليفها الأسد يصارع لوحده الفصائل المعارضة التي هزمت في أكثر من جبهة دليل على أن إيران ربما تضحي بالأسد لتحسين شروط تفاوضها مع دول 5 + 1، والاعتراف بدورها الإقليمي الذي يثير غضب دول كثيرة بينها دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي ظل نكسات متعددة لحزب الله في سوريا، وخاصة ارتفاع عدد القتلى في صفوف مقاتليه في الحرب مع المعارضة السورية، مما دفع إيران إلى الاستنجاد بميليشيات أفغانية تولت تدريبها خلال الأشهر الماضية وزجت بها في المحرقة السورية.

وحاولت إيران تجاهل نجاحات المعارضة السورية على أكثر من جبهة، لكن التوظيف الإعلامي والسياسي لتلك النجاحات والتأكيد المستمر على أن مصير الأسد بات محسوما، دفعا المسؤولين الإيرانيين ومعهم أمين عام حزب الله حسن نصرالله إلى تأكيد أنهم لن يسمحوا برحيل الأسد.

وأكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي في مؤتمر صحفي عقده أمس في دمشق، أن دعم بلاده لسوريا «ثابت ودائم»، واصفا تدريب واشنطن لمقاتلي المعارضة بـ «الخطأ الاستراتيجي».

بيروت - قال متابعون للشأن السوري إن إيران وحزب الله يلعبان الورقة الأخيرة لمنع المعارضة السورية من إسقاط الأسد بالقوة العسكرية، وإن كانت لا تمنع في رحيله سلميا إذا ما كان ذلك جزءا من الأوراق التي تلعبها للحصول على تنازلات غربية في ملفها النووي أو في الاعتراف بدورها في المنطقة.



علاء الدين بروجردي
تدريب واشنطن
لمقاتلي المعارضة
خطأ استراتيجي



«الوعي بضرورة استكمال بناء الصرح المغاربي موجود، لكن تنقصة الإرادة السياسية الجادة، اللامغرب يكبد دول المنطقة خسائر اقتصادية فادحة».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«المبادرة المغربية، التي وصفناها ثلاث إدارات أميركية متعاقبة بالحل الجدي وندي المصادقية والواقعي، تمثل السبيل الوحيد من أجل التوصل لتسوية سياسية للنزاع حول الصحراء».

بيل ريتشاردسون
الحاكم السابق لولاية نيومكسيكو

«الأزمة الليبية أصبحت بين الأولويات في جميع أنحاء العالم بفضل إيطاليا، والأمر متروك الآن للأمم المتحدة لتقرر الإجراءات المستهدفة في ليبيا».

انجيلينو الفانو
وزير الداخلية الإيطالي

نداء تونس ينهي أزمة الأمانة العامة بإعادة توزيع المناصب بين قياديه

● محسن مرزوق أميناً عاماً وثلاثة نواب للرئيس بينهم نجل السبسي



أنصار نداء تونس يطالبون قاداته بالإيفاء بوعودهم عوض التشاحن والتنازع حول المناصب

بوتفليقة يجري تعديلا وزاريا جزئياً على الحكومة

□ الجزائر - أجرى الرئيس الجزائري، عبدالعزيز بوتفليقة، أمس الخميس، تعديلا وزاريا جزئيا، غادر بموجبه 8 وزراء مناصبهم أبرزهم وزراء الداخلية والطاقة والمالية. وسبق أن أكدت تقارير إخبارية أن السلطة تتجه إلى القيام بتعديل وزاري حيث أفادت مصادر سياسية بأن معطيات كثيرة تراكت على كاهل السلطة، مما يدفعها لضخ دماء جديدة في المشهد العام، وبات لجوعا لتجديد الحكومة محتوما، خاصة في ظل الاحتجاجات الاجتماعية المتنامية، وأزمة تهوي أسعار النفط في الأسواق الدولية، والرفض الشعبي لمشروع استغلال الغاز الصخري.

وقال بيان مقتضب للرئاسة نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية: أصدر رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني، عبدالعزيز بوتفليقة، بعد استشارة رئيس الوزراء مرسوما رئاسيا يقضي بتعيين أعضاء الحكومة الجديدة، مع الإبقاء على رئيس الوزراء عبدالمالك سلال في منصبه.

وتابع البيان أن رئيس الجمهورية عين الطيب بلعيز (وزير الداخلية المغادر) مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية برتبة وزير دولة.

وشهد التعديل الوزاري رحيل 8 وزراء هم: الداخلية الطيب بلعيز، والمالية محمد جلاب، والطاقة يوسف يوسف، والرياضة محمد تهمي، والثقافة نادية لعبيدي، والموارد المائية حسين نسيب، ووزير العلاقات مع البرلمان محمد يحيى، ووزير البريد زهرة دردوري.

وتم إدماج وزارة الشباب مع وزارة الرياضة لتصبح وزارة واحدة تحت اسم وزارة الشباب والرياضة وحمل حقيبتها عبدالقادر خمري.

وشهد التعديل الوزاري دخول أسماء جديدة للحكومة على غرار عبدالرحمان بن خالفة، الرئيس السابق لجمعية البنوك الجزائرية، الذي عين وزيرا للمالية، وسفير تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، عز الدين ميهوبي، الذي عين وزيرا للثقافة.

كما عين صالح خيري، وهو خبير في الطاقة، وزيرا للطاقة، فيما عينت إيمان هدى فرعون وزيرة للبريد، والطاهر خاوة وزيرا للعلاقات مع البرلمان، وهو رئيس الكتلة النيابية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في البرلمان.

ويعد هذا التعديل الوزاري الثاني من نوعه للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة منذ فوزه بولاية رابعة شهر أبريل من العام الماضي، فيما جدد الثقة في رئيس الوزراء عبدالمالك سلال الذي يشغل المنصب منذ العام 2012.

مشروع القانون الجنائي يؤجج الخلاف بين الإسلاميين والتقدميين في المغرب

● المشروع سجل تراجعاً على مستوى الحقوق والحريات العامة



انتقادات لمشروع القانون الجنائي لحفاظه على عقوبة الإعدام

الجنائي غيَّب كليا الأديان والديانات الأخرى مثل اليهودية التي تعدُّ أحد مكونات الهوية المغربية، فالتوجه العقابي في القانون أحادي باعتبار أن الحديث عن "أزراء الأديان" يخص الدين الإسلامي فقط.

ويبدو أن إسلامي المغرب يريدون تحويل الإيمان إلى شاغل سياسي بتشديد العقوبات الجزرية على كل مواطن يجاهر بإفطاره أو بإلحاده أو بآفكاره، وهو ما يعكس حسب صلاح الوديع مؤسس حركة ضمير المغربية، "قصور المقاربة الإسلامية عن التفاعل العقلاني مع تحولات المجتمع".

على موقعها الرسمي، عقوبات صارمة ضد كل مواطن يجاهر بإفطاره أو "يتعدى" على المقدسات وهو ما أثار موجة نقد حادة تتعلق بحرية المعتقد.

واعتبر المدافعون عن هذا الطرح أن العقوبات تتواءم والبيئة الاجتماعية والفكرية للمغاربة وتتسمج مع دين الدولة (الإسلام). في المقابل، أكد حقوقيون أن حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي يريد أن يجعل من وجوب احترام الطقوس والشعائر الدينية مناسبة لاضطهاد من لا يؤمن بها ويمارسها، مشيرين إلى أن القانون

حاضرا في اجتماع المكتب السياسي أمس الأول وهو المعروف عنه بتغييره الدائم عن مثل هذه الاجتماعات.

يشار إلى أن حزب نداء تونس يعيش منذ الإعلان عن تركيبة حكومة الحبيب الصيد حالة من التجاذبات الحادة بين قياديه، وتدور الخلافات بين أجنحته أساسا حول تأييد الحكومة من عدمه إلى جانب تباين وتضارب المواقف من إشراك حركة النهضة الإسلامية.

ويرى مراقبون أن هذه الأزمة التي تضرب الحزب الأكبر في البلاد، والذي يتولى مقاليد الحكم، من شأنها أن تنعكس سلبا على الاستقرار السياسي العام وعلى أداء الحكومة.

وأكدوا أن المشكل تنظيمي بالأساس لأن هياكل الحزب لم تقدر على تطويق الصراعات القائمة، مؤكداً أن هذا المشكل التنظيمي له تداعياته السلبية على تسيير الحزب وتموقعه في المشهد السياسي.

المختصة والإعداد المحكم للمؤتمر إلى حين انعقاده نهاية صيف 2015.

وسبق أن طالب حافظ قائد السبسي الذي يقود ما يعرف بـ"التيار التصحيحي" داخل النداء، بأن يتفرغ الشخص الذي سيتولى الأمانة العامة بصفة كلية لهذا المنصب بغية فض الخلافات والإشكاليات المطروحة، وهو ما يلزم محسن مرزوق تقديم استقالته والتخلي عن منصب مستشار رئيس الجمهورية.

ودفعت الخلافات والصراعات الداخلية بين قياديي نداء تونس إلى حد عزم حافظ قائد السبسي الانشقاق وتكوين حزب سياسي تحت اسم "النداء الجديد"، قبل أن يتراجع عن هذا التوجه ويواصل نشاطه صلب الحزب.

ويبدو أن السبسي الابن راض عن التوزيع الجديد للمناصب القيادية والذي سيجب حذاً، حسب مراقبين، للمشاحنات وسيفلق ملف الصراع على المناصب، باعتبار أنه كان

قرر حزب نداء تونس تعيين محسن مرزوق أميناً عاماً للحزب، وتعيين 3 نواب لمحمد الناصر رئيس الحزب، وهم الطيب البكوش وحافظ قائد السبسي وفوزي اللومي. وبات الحزب بهذه التعيينات الجديدة على أعتاب مرحلة جديدة من الإصلاحات بعد أن شهد خلافات حادة حول المناصب.

□ تونس - أنهى نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحكومي في البلاد الخلاف المتعلق بالمناصب القيادية داخل الحزب، بتعيين محسن مرزوق أميناً عاماً له، ليتولى بذلك مقاليد تسيير الحزب صاحب الأغلبية البرلمانية.

ورغم أن منصب الأمين العام ليس الأعلى في الحزب، حيث يأتي فوقه الرئيس، إلا أن من يتولى هذا المنصب محسن مرزوق الذي الفعلي له بحسب مراقبين، نظرا لأنه يعد راسم سياسات الحزب، وفي يده اتخاذ العديد من القرارات بالشراكة مع رئيس الحزب والمكتب السياسي.

وقال النداء في بيان له عقب اجتماع مكتبه السياسي، أمس الأول، إنه تم الاتفاق بالإجماع على تسمية محسن مرزوق الذي يشغل منصب المستشار السياسي لرئيس الدولة الباجي قائد السبسي أميناً عاماً للحزب.

وسيشغل البكوش والقياديان فوزي اللومي وحافظ قائد السبسي (نجل الباجي قائد السبسي) منصب نائب رئيس الحزب الذي يتولاه محمد الناصر (رئيس مجلس نواب الشعب).

وأوضح البيان أن الطيب البكوش وزير الخارجية الحالي والأمين العام السابق هو من رشح محسن مرزوق للمنصب، مع الإشارة إلى أن موقف الطيب البكوش قد تغير، حيث سبق أن أكد أنه مستعد للتخلي عن حقيبة وزارة الخارجية من أجل الأمانة العامة للحزب الحاكم.

ويمثل منصب الأمانة العامة أبرز الملفات الخلافية داخل حزب النداء الذي يواجه مخاطر الانشقاق بسبب مطالب داخلية بإعادة توزيع المناصب وتمثيل أوسع وأكثر ديمقراطية داخل هياكله.

وجدير بالذكر أن المكتب السياسي لحركة نداء تونس أقر في آخر اجتماع له عدم الجمع بين الوظائف التنفيذية في الدولة والوظائف التنفيذية في الحزب، حتى يتسنى تسيير الشؤون اليومية للحزب وتفعيل اللجان

باختصار

◀ أعلنت الولايات المتحدة الأميركية، أمس الخميس، عن تسليم تونس التي تواجه تصاعد عنف جماعات جهادية مسلحة، 52 سيارة عسكرية من طراز هامفي، وزورقا للبحرية.

◀ أدانت 13 منظمة حقوقية دولية مشروع قانون حول القوات المسلحة في تونس لنضمه بنودا تمنع انتقاد الشرطة وتسمح بـ"استخدام القوة المميتة في غير حالات الضرورة القصوى" داعية البرلمان إلى "تعديله أو إلغائه".

◀ تبني تنظيم داعش قصف منطقة بلعون بمدينة بنغازي والذي أودى بحياة 3 أطفال أشقاء، فيما استنكر مجلس النواب والحكومة المؤقتة المنتهكة عنه استهداف المدنيين في المدينة.

◀ أفاد بيان للمكتب الإعلامي للجيش المغربي، بأنه ليس هناك "أي دليل قاطع" على وفاة ربان طائرة "إف 16" المغربية المقاتلة، في حادث سقوطها باليمن في 10 من الشهر الجاري.

◀ قال مصدر أمني جزائري إن إسلاميين متشددين قتلوا أربعة حراس أمن محليين وأحرقوا جثثهم في منطقة باتنة التي تبعد 500 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائرية.

◀ أكد مصدر أمني تونسي، مقتل 4 إرهابيين في عملية نفذها الجيش التونسي، أمس، في جبل السمامة، بمحافظة قصرين، غربي البلاد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«إلى الآن لا نمتلك أدلة على دعم دولة من الدول لتنظيم داعش ضد العراق. وإن الحديث عن دعم دول لتنظيم مجرد تفسيرات لسياسيين».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«ركائز العمل العربي انتقلت من القاهرة وبغداد ودمشق إلى الخليج، حيث فرض على الكتلة الخليجية أن تكون في المقدمة نتيجة لما به العراق وسوريا ومصر من أحداث».

فهد الشليبي
رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام

«نتطلع إلى علاقات متينة وعميقة مع الولايات المتحدة. سنعمل مع واشنطن لتخطي المصاعب ووضع الأمور على مسارها الصحيح».

الأمير محمد بن نايف
ولي العهد السعودي



أخبار

المليشيات الشيعية تطلق من الأعظمية شرارة الفتنة الطائفية

● قوة من 75 ألف جندي فشلت في تأمين الزيارة ● معاقبة العبادي المتهم بالتساهل مع السنة والرضوخ لمطالبهم



سكان بغداد بمختلف طوائفهم يتحملون كل سنة العبء الأمني الثقيل لطقوس تخص طائفة بعينها

ما يكون إلى الوحدة والتضامن والأخوة لمواجهة التحديات الخطرة يقوم نفر من المخربين بمحاولة زرع الفتنة التي تؤدي إلى تقسيم العراق وإلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتوتير الأجواء المحتقة أصلاً. ويتضمن كلام علوي إشارة إلى الأوضاع الحرجة التي يمر بها العراق في ظل الحرب على تنظيم داعش والتي تشهد تعثراً وانتكاساً شديدين، بعد أن تحولت موضع تحاذب سياسي في القلب منه دور المليشيات الشيعية فيها، ورفض أبناء عدّة مناطق عراقية دخول تلك المليشيات مناطقهم نظراً لسوء سمعتها وما اقترفته من جرائم بحق المدنيين في مناطق أخرى.

استثمار الوقف السنّي والبيوت القريبة وكسر سيارات المواطنين والاعتداء عليهم وإطلاق شعارات طائفية. ومن جانبه دعا رئيس الوقف السنّي العراقي محمود الصمدي رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى عدم التهاون مع المسؤولين عن أعمال العنف الطائفية، قائلًا في كلمة بثتها محطات تلفزيونية عراقية إن «ما شهدته مدينة الأعظمية براد من ورائه خدمة أجنده طائفية عبثية نسيء إلى هيبة الدولة وسمعة الحكومة».

كما طالب نائب الرئيس العراقي إياد علاوي (شيعي) الحكومة بإجراء تحقيق فوري حول أحداث الأعظمية، قائلًا في بيان «في الوقت الذي يكون الشعب العراقي أحوج

عراقية مسؤولة حوادث الأعظمية على المليشيات الطائفية في إشارة إلى الفصائل الشيعية التي قويت شوكتها في أرجاء البلاد خلال السنوات الماضية، وازدادت تغولاً بمناسبة مشاركتها في الحرب على تنظيم داعش وما استطاعت الحصول عليه من سلاح وتمويل وتدريب في نطاق تلك الحرب. وقال أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية إن «ما حدث في بغداد من حرق وتدمير وتكسير واعتداءات على مواطني المدينة من قبل مليشيات طائفية استغلّت مناسبة الزيارة، أمر لا يمكن السكوت عنه». واتهم النجيفي «مليشيات طائفية بالقيام هذه وازع من خلق أو ضمير بحرق مبنى

أحداث الأعظمية لا تنفصل عن سلسلة أطول من الأحداث تورّطت فيها المليشيات على مدار الأيام الماضية وشملت عدّة مناطق وهدفت إلى مزيد توتير الأوضاع الأمنية وإثارة النزعات الطائفية، في إطار تصفية حسابات تعكس حدة الصراعات على السلطة بين رموز من داخل العائلة السياسية الشيعية.

واتهم مسؤولون عراقيون كبار، بينهم رئيس الوزراء حيدر العبادي، «مندسين» بين الزوار بالتسبب بأحداث أمس، غير أن مصادر عراقية أشارت بالإسم إلى مليشيا «عصائب أهل الحق» بقيادة قيس الخزعلي، مؤكدين أن العصائب متورّطة مع فصائل شيعية أخرى من بينها كتائب حزب الله العراق في مؤامرة كبيرة تكف خلفها قيادات سياسية شيعية من «صقور الموالاتة لإيران» وتهدف إلى إرباك المشهد الأمني والسياسي لإفشال ما تعتبرها «خطوات تصالحية» من حكومة العبادي مع المكوّن السنّي.

وربطت ذات المصادر أحداث الأعظمية بما شهدته عدّة مناطق عراقية أخرى من أحداث أمنية خطيرة تورّطت فيها المليشيات، وأخرها اقتحام مليشيا عصائب أهل الحق سجن الخالص بمحافظة ديالى نهاية الأسبوع الماضي بالتنسيق مع مليشيا بدر وتهريب القيادي بالعصائب جاسم الحسيني المحبوس هناك إلى إيران.

وأقدمت فجر أمس عناصر من المليشيات مندسة ضمن الزوار الشيعية المتوجهين إلى مرقد الإمام الكاظم بالهجوم على مبنى تابع لهيئة استثمار أموال الوقف السنّي في منطقة الأعظمية، وأحرقت 17 منزلاً باستخدام مواد سريعة الاشتعال. وروى ضابط بالشرطة العراقية أن أعمال الشغب اندلعت بعيد الساعة الثانية فجراً بعد أن روجت عناصر شيعية وجود انتحاري يعزّم تفجير نفسه بين الزوار.

وأضاف أن الفوضى التي حصلت إثر ذلك، تطلبت من الشرطة إطلاق النار في الهواء ما دفع بعض الزوار للاعتقاد أن سكانا في الأعظمية هم من يطلقون النار باتجاههم. وسارع رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى محاولة تطويق التدايعات الأمنية والسياسية للأحداث، وقام بزيارة إلى منطقتي الكاظمية والأعظمية أصدر على إثرها بياناً توعد فيه «بالتعامل بكل حزم مع أي محاولة لزعزعة الأمن والعمل على الحفاظ على أمن المواطنين وممتلكاتهم». ومن جهتها ألقّت قيادات سنّية

بغداد - سقط أربعة قتلى في أعمال عنف وشغب طائفية بمنطقة الأعظمية ذات الغالبية السنّية بالعاصمة العراقية بغداد، جدت فجر أمس عبور زوار شيعية يحيون ذكرى وفاة الإمام الكاظم، ونسبها مصادر متعدّدة لمليشيات شيعية يشتكي طيف واسع من العراقيين من تغولها وانفلاتها إلى حدّ تحولها سيقفا مسلطاً على رقبة حكومة حيدر العبادي وأداة لتصفية حسابات سياسية في إطار صراعات شرسة على السلطة بين شخصيات شيعية نافذة.

وحسب متابعين للشأن العراقي، فإن أحداث الكاظمية لا تنفصل عن سلسلة أطول من الأحداث تورّطت فيها المليشيات على مدار الأيام الماضية، وشملت عدّة مناطق، وهدفت حسب هؤلاء إلى مزيد توتير الأوضاع الأمنية وإثارة النزعات الطائفية، للضغط على حكومة العبادي المتهمّة من قبل قادة مليشيات وزعماء كتل سياسية شيعية بالتساهل إزاء السنّة والرضوخ لمطالبهم، ومنها ما يتعلق بلجم المليشيات والحد من تسنيها.

وشملت أعمال العنف التي شهدتها بغداد أمس إحراق منازل والاعتداء على مبنى تابع للوقف السنّي في الأعظمية التي يعبرها الزوار في طريقهم إلى منطقة الكاظمية، لزيارة ضريح الإمام موسى الكاظم إحياء لذكرى وفاته التي اختتمت مراسمها بعيد

وقبل اندلاع الأحداث شكّا سكان مدينة بغداد من تحول المدينة إلى ما يشبه «الكتلة العسكرية»، بفعل شدّة الإجراءات الأمنية داخلها إلى حدّ تعزير الحركة داخل بعض أحيائها وصعوبة الوصول إلى المؤسسات والمرافق من مستشفيات وغيرها. وبلغ عدد من شاركوا في تأمين المناسبة الشيعية من قوات الجيش والشرطة 75 ألف عنصر.

محمود الصمدي:
أحداث تخدم أجندة طائفية تسيء إلى هيبة الدولة وسمعة الحكومة

باختصار

◀ نظم تنظيم داعش استعراضاً وسط مدينة الفلوجة لعدد كبير من الآليات العسكرية اشتملت على مدرعتين ودبابات وسيارات عسكرية نوع همر وأسلحة مختلفة متوسطة وثقيلة غنمها من الجيش العراقي بعد معارك عنيفة استمرت ليومين في مناطق مختلفة من ناحية الكرمة بمحافظة الأنبار.

◀ منع تنظيم أنصار الشريعة في اليمن التابع لتنظيم القاعدة، والذي يسيطر على مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بشرق البلاد بيع ذبّة القات في المدينة وضواحيها بدءاً من أمس الخميس.

◀ أقرّت محكمة الاستئناف البحرينية الحكم القاضي بحبس الناشط نبيل رجب 6 أشهر في قضية إهانة وزارتي الدفاع والداخلية باتهامهما عبر وسائل الإعلام باحتضان الجماعات الإرهابية. ويبقى أمام رجب الطعن أمام محكمة التمييز وهي أعلى درجات التقاضي في البحرين.

◀ اسفرت الانتخابات البلدية القطرية على حصول سيدتين لأول مرة على عضوية المجلس البلدي المؤلف من 29 عضواً والوحيد لعموم البلاد والذي يكاد يكون صورياً لعدم امتلاكه صلاحيات فعلية.

◀ قال مصدر عسكري عراقي أمس إن قوات الأمن قتلت ملا حميد الجعفي الذي نصّبه تنظيم داعش «مفتياً شرعياً» له في محافظة الأنبار بغرب البلاد، وذلك خلال عملية أمنية نفذت في منطقة الكرمة شرقي مدينة الفلوجة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

قضية اقتحام البرلمان الكويتي تتعرّف في أروقة المحاكم

خلاله إلى إقالة رئيس مجلس الوزراء السابق ناصر محمد الأحمد الصباح، الذي اتهمته المعارضة بتبديد أموال عامة عبر سفارات الكويت في الخارج في القضية المعروفة شعبياً باسم «قضية التحويلات». وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهماً تتعلق بمخالفة قانوني الجزاء، وأمن الدولة الداخلي، وهي «التجهر والتظاهر غير المرخص، وعدم الانصياع لأوامر رجال الأمن بفضّ التجمهر، ومقاومة رجال الأمن والاعتداء عليهم، والعنف مع أفراد حرس مجلس الأمة».

الجلسة التي حضرها أمس متوجّهاً إلى القاضي «كيف نشعر بالعدالة وأنت تعاملنا بطريقة قاسية وحين جاءك جاسم الخرافي -رئيس البرلمان السابق- قمت بتأديبه بكنيته بدلاً من اسمه»، وأضاف «أتبينك بالبراءة من محكمة أول درجة، وأنت تعاملنا كمدانين وهذه إهانة ما نقبلها، لا منك ولا من غيرك».

وتعود وقائع القضية إلى نوفمبر 2011 عندما قام 8 نواب من المعارضة و62 من انصارهم، معظمهم من الشباب، باقتحام مجلس الأمة، احتجاجاً على ما اعتبروه تردي الأوضاع السياسية، عقب تجمع لهم دعوا

وطالب النائب السابق مسلم البراك وهو أحد المتهمين الرئيسيين في القضية أثناء جلسة 28 يناير الماضي رئيس الدائرة التي تنظر القضية بالنحى، متعللاً بوجود توقيع رواد ديوانية والد المستشار -الذي ينظر القضية- من ضمن الدواوين الموقّعة على بيان استنكار واقعة «اقتحام المجلس».

وأصدرت عدّة دواوين كويتية -وهي دور ضيافة يلتقي فيه الأصدقاء تتحول أحياناً إلى نواب سياسية- بياناً استنكرت فيه اقتحام المجلس آنذاك وأعلنت رفضها له، وطالبت بمحاكمة المسؤولين عنه. وتساءل البراك في

الكويت - طلب نصر سالم آل هيد القاضي المكلف بالنظر في قضية اقتحام مجلس الأمة الكويتي، والمتهم فيها 70 شخصاً، من بينهم نواب سابقون، التنحي عن النظر في القضية وتكليف قاضٍ آخر فيها، بحسب مصادر قضائية.

والطلب هو الثاني من نوعه حيث رفضت محكمة الاستئناف الكويتية في أبريل الماضي طلب تنحي القاضي آل هيد.

وكانت محكمة الجنايات الكويتية، قد برّأت في ديسمبر الماضي، جميع المتهمين في القضية، إلا أن النيابة العامة استأنفت الحكم.

إيران تتلاعب بملف المساعدات الإنسانية في اليمن



إيران لا يعينها من معاناة الشعب اليمني إلا ما تحصله من ورائها من مكاسب سياسية

أعلنه التحالف العربي الذي تقوده السعودية والذي أكد في الوقت نفسه «التزامه النام بالهدنة الإنسانية وضبط النفس».

وقال التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن المليشيات الحوثية أقدمت على خرق تلك الهدنة من خلال 12 عملاً عسكرياً.

المحملة بالمساعدات التي أرسلتها بلاده سترسو على السواحل اليمنية، وأن طهران تنسق مع الأمم المتحدة لتحقيق ذلك.

وبدأت أمس المساعدات الإنسانية تتدفق على اليمن مع تواصل صمود الهدنة المعلنة لخمسة أيام قابلة للتجديد، رغم الخروقات الجزئية من قبل المتطرفين الحوثيين، وفق ما

إيران تثير ضجة مفتعلة حول المساعدات الإنسانية إلى اليمن سعياً لتحقيق عائد إعلامي يصورها في مرتبة الحريصة على مصلحة الشعب اليمني.

طهران - أعلنت إيران أمس رسمياً التزامها بشرط مرور مساعداتها الإنسانية إلى اليمن عبر القنوات الأممية، وذلك بعد الضجة التي كانت طهران أثارها حول تلك المساعدات رافضة خضوعها للرقابة الدولية ومهددة باستخدام القوة لإيصال السفن التي تقلها إلى الموانئ اليمنية بشكل مباشر.

ورأى مراقبون في السلوك الإيراني محاولة للتلاعب بقضية المساعدات الإنسانية وإحداث هالة إعلامية تصور طهران في وضع الحريصة على مساعدة الشعب اليمني، فيما خصومها الإقليميون «يعرقلون» وصول المساعدات إليه.

وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم أن بلادها ترسل المساعدات الإنسانية إلى اليمن بالتنسيق الكامل مع مؤسسات الإغاثة الخاصة بالأمم المتحدة للإمداد التابعة للأمم المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية عن أفخم قولها «مثلاً قلنا سابقاً، فإن المساعدات المرسلّة من قبل بلدنا للشعب اليمني تجري بالتنسيق الكامل مع مؤسسات الإغاثة والإمداد التابعة للأمم المتحدة الخاصة بهذا الأمر في المنطقة». وذكرت أن وزير الخارجية محمود جواد ظريف أكد خلال

مباحثات هاتفية مع أمين عام الأمم المتحدة أن المساعدات الإنسانية الإيرانية تتم على أساس الآليات المحددة من قبل الأمم المتحدة والصليب الأحمر. وجاءت تصريحات أفخم بعد أن كانت طهران قد أكدت عدم حصولها على تصريح لدخول سفينة مساعدات إلى ميناء الحديدة اليمني.

وفي المقابل قال وزير الخارجية اليمني، رياض ياسين، إنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات بحق السفينة الإيرانية، التي أرسلتها طهران لليمن وتقول إنها محملة بالمساعدات، في حال دخلت المياه الإقليمية اليمنية دون إذن مسبق.

وأضاف ياسين، في تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية التابعة للحكومة الشرعية أمس أن «الحكومة اليمنية تحلّل إيران المسؤولية الكاملة في حال دخول سفينة الشحن التي أرسلتها إلى المياه الإقليمية اليمنية من دون إذن السلطات الشرعية».

وأشار إلى أنه «تم تفويض التحالف برّد أي مخالفة»، مؤكداً على أن «العجبية الإيرانية بشأن السفينة تؤكد أن طهران لا تريد الاستقرار لليمن».

وفي وقت سابق، قال نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، إن السفينة



«الشعب وصل إلى قناعة حول عدم جدوى إصلاح الحال في ظل هذا النظام، وهذا بدوره غير من توازن القوى لصالح القوى التي ترفع شعار الانتفاضة والتغيير الكامل».

محمد مختار الخطيب
القيادي في الحزب الشيوعي السوداني

«الأولوية بالنسبة إلينا الآن، هي الدفاع عن المملكة العربية السعودية، لأنه لا يوجد أي إجراء للمشاركة في أي تدخل بري في اليمن».

الملك عبدالله الثاني
عاهل الأردن

«نظام بشار الأسد يواصل عدم التزامه بالمعايير والقواعد الدولية المتفق عليها، بما في ذلك قرارات اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية».

جوش إيرنست
المتحدث باسم البيت الأبيض



أخبار

قضية سماحة تشعل انتفاضة سياسية ضد القضاء العسكري اللبناني

● وزير العدل: القرار القضائي لن يمر ● فريق 14 آذار يتهم أطرافاً حزبية بالتحكم في المحكمة العسكرية



مطالبات بتحويل قضية ميشال سماحة إلى محكمة متخصصة

الدائمة في 20 أبريل الماضي، بأنه نقل متفجرات من سوريا لتنفيذ سلسلة تفجيرات واغتيالات في لبنان. وكثيراً ما أثار القضاء العسكري في لبنان انتقادات، وشكوكاً كثيرة حول مدى حياديته، على غرار تراخيه في فتح ملفات العشرات من الإسلاميين الموقوفين والذين يوجد عدد منهم مسجوناً منذ سنوات دون محاكمة.

سماحة الحكم على سماحة وإعدام تيار المستقبل

ص 9

وهو مقرب من نظام الأسد، ألقى القبض عليه في أغسطس 2012 بتهمة تورطه مع كل من علي ملوك المسؤول الأمني البارز في النظام السوري وعقيد سوري يدعى عدنان في إدخال أسلحة من سوريا إلى لبنان، والتخطيط لإتارة الاقتتال الطائفي عبر القيام بأعمال إرهابية والنيل من هبة الدولة. وقد تم تأجيل النظر في قضيته عدة مرات إلى حين أن حسم القضاء العسكري بضرورة فصل قضية سماحة عن ملوك. وأقر المسؤول اللبناني السابق ميشال سماحة في أولى جلسات محاكمته أمام المحكمة العسكرية

طلبيتها العسكرية والعودة إلى المحاكم المدنية.

أما الزعيم الدرزي وليد جنبلاط فأكد "أن حكم المحكمة العسكرية في قضية ميشال سماحة يشجع الإغتيال والتفجير".

كما خرج وزير الداخلية نهاد المشنوق -الذي عادة ما يناهز بنفسه عن أي جدل سياسي بالبلاد- عن صمته، قائلاً "لقد طغى الكيل وصار كل شيء مباحاً، وليسمع من يريد أن يسمع".

وشدد المشنوق بالقول "سننثار لوسام، استشهاده الأول بالقانون، ولن نسمح باغتياله مرة أخرى بالقانون أيضاً"، وحذر من أن هذا القرار يهدد السلم الأهلي في لبنان.

واغتيل وسام الحسن، رئيس شعبة المعلومات التابع للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في حادث تفجير في منطقة الأشرفية ببيروت وذلك في 19 أكتوبر 2012.

وتوجه أصابع الاتهام إلى النظام السوري في عملية اغتياله لا سيما بعد دوره في الإطاحة بميشال سماحة، بالجرم المشهود.

موجة الغضب وحالة الصدمة من قرار القضاء العسكري امتدت أيضاً إلى وسائل الإعلام اللبنانية، حيث وصفت صحيفة "النهار" حكم المحكمة العسكرية بـ"الصادم"، متوقعة صداماً "غير مسبوق" بين وزير العدل أشرف ريفي والقضاء العسكري.

وكتبت صحيفة "الجمهورية" القريبة من قوى 14 آذار في عددها الصادر الخميس "المحكمة العسكرية تبيح الإرهاب"، مضيفاً أن الحكم "شكل مفاجأة سياسية من العيار الثقيل"، لأن الملف "موثق والاتهامات فيه مبنية بشكل لا يحتمل التواويل والانتباس".

وسماحة من مواليد الجوار سنة 1948، وهو سياسي لبناني تقلد مناصب عليا في الدولة

شكل القرار القضائي الصادر بحق المسؤول اللبناني السابق ميشال سماحة صدمة لشق كبير من سياسة لبنان، الذين اعتبروا أن هذا القرار هو انتصار للإرهاب، محذرين من أن مثل هذه الأحكام من شأنها أن تهدد السلم الأهلي وتوقض النعرة الطائفية.

بيروت - فجر قرار المحكمة العسكرية بسجن وزير الإعلام اللبناني الأسبق ميشال سماحة أربع سنوات ونصف السنة، ردود فعل عنيفة داخل الأوساط السياسية اللبنانية، التي ترى أن الحكم لم يكن بقدر الجريمة التي أقر بها سماحة في جلسات محاكمته، والأدلة المحسوسة المتوفرة في هذه القضية.

وحكم القضاء العسكري اللبناني، الأربعاء، على ميشال سماحة الذي كان حتى لحظة توقيفه مستشاراً للرئيس السوري بشار الأسد، بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف السنة وتجريده من حقوقه المدنية، بعد إدانته بـ"محاولة القيام بأعمال إرهابية والانتماء إلى مجموعة مسلحة".

وقور صدور الحكم، تتالت ردود الفعل الغاضبة، التي جاء أعنفها على لسان وزير العدل أشرف ريفي الذي "نعى المحكمة العسكرية".

وقال ريفي في تصريح وزع مساء الأربعاء "أنعى للشعب اللبناني المحكمة العسكرية، إنه يوم أسود إضافي في تاريخ هذه المحكمة"، مضيفاً "أنا ووزير عدل بل هذه المحكمة".

وتابع "سنعمل بكل الوسائل القانونية على تمييز هذا الحكم"، مشيراً إلى أنه يعمل أيضاً على استبدال المحكمة العسكرية بـ"محكمة متخصصة" أخرى.

واعتبر ريفي "أن السيناريو الذي حصل مع فايز كرم تكرر مع ميشال سماحة"، مشدداً بالقول "أنا وزير عدل ولن أسمح أن يمر هذا الأمر مرور الكرام نهائياً". وفايز كرم هو عميد متقاعد من الجيش، وقيادي بارز في التيار

و أعلن دعمه لموقف وزير العدل، وقال "حان الوقت للتخلص من المحاكم الاستثنائية وفي

سياسيون: الحكم المخفف على سماحة يهدد السلم الاجتماعي في لبنان



وليد جنبلاط:
الحكم في قضية
ميشال سماحة يشجع
الاغتيال والتفجير في
لبنان



نهاد المشنوق:
القرار القضائي يهدد
السلم الأهلي في
لبنان، ولن نسلم
بتمريره



سمير ججع:
حكم المحكمة
العسكرية في قضية
سماحة يقوض ثقة
اللبناني بدولته

الأردن يشدد ضغطه على التيار السلفي الجهادي



عبدالله الثاني:
الإرهابيون لا يحترمون
الحدود، ويجب أن تكون
الإجراءات ذات طابع مركز

للعادلة، وفق سكان المدينة. بالمقابل قالت وزارة الداخلية إن ما حصل هو أن هؤلاء المطلوبين المصنفين بالخطيرين جدا قاموا باتخاذ النساء والأطفال دروعاً بشرية. وتشهد مدينة معان الفقيرة والتي يوجد بها عدد كبير من عناصر التيار السلفي أعمال عنف من حين إلى آخر بين الأهالي وأجهزة الأمن.

وفد إخواني في واشنطن للتشويش على القاهرة

أنقرة - توجه وفد جديد من جماعة الإخوان المسلمين، أمس الخميس، إلى الولايات المتحدة الأميركية، للقاء مسؤولين أميركيين للتحريض ضد القاهرة والمطالبة بوقف دعم واشنطن لمصر خلال الفترة المقبلة. وقال المجلس الشوري للجماعة الموجود مقره في تركيا، في بيان له، إن "وفداً تترأسه مها عزام رئيسة المجلس، ويضم عدداً من الأعضاء، سيقوم بتنظيم عدة ندوات ومقابلة عدد من المسؤولين للحديث حول الأوضاع التي تشهدها مصر".

وتدخل هذه الزيارة ضمن محاولات جماعة الإخوان التصعيدية ضد مصر، والتي تدعمها أنقرة مالبا وديبلوماسية. وهذه الزيارة الثالثة التي يؤديها وفد من الإخوان منذ عزل محمد مرسي، حيث سبقها ذهاب وفد في شهر فبراير الماضي التقى فيه مسؤوليون بالكونغرس الأميركي. ويتوقع المراقبون فشل مساعي الجماعة في الترويج لعودتها إلى المشهد من جديد في مصر لعدة اعتبارات، أهمها أن النظام المصري بات في موقع قوة على الساحة الإقليمية كما الدولية، وهناك رغبة أميركية في عدم الإقحام على خطوات جديدة تزيد من الأضرار بالعلاقات بين الطرفين.

ذات طابع دولي ومركز في الوقت نفسه". ويرى متابعون أنه وإن كان من الضروري أن تكون هناك يقضة أمنية وتعامل حازم مع مختلف التهديدات، إلا أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن ذلك لا يكفي، بل يجب اتخاذ خطوات إصلاحية تستهدف البطالة وتردي الأوضاع الاجتماعية، التي عادة ما يستغلها المتطرفون لاستمالة الشباب العربي.

ويحذر المتابعون من أن التعويل المطلق على القبض الأمنية من شأنه أن يأتي بنتائج عكسية، مستشهدين بما يحصل اليوم من تلمل داخل مدينة معان.

وتشهد مدينة معان، جنوبي عمان، حالة غليان، على خلفية إقدام أجهزة الأمن على اقتحام المنازل بالقوة للقبض على مطلوبين

إلى السلطات لمحاكمتهم، وإلا فسيعتبرون بعد انقضاء المهلة فارين من وجه العدالة.

ويحاكم في هذه الأثناء المئات من المنتمين إلى التيار السلفي الجهادي في قضايا متعلقة بالإرهاب في محاكم أمن الدولة.

وتأتي هذه القبض الأمنية المشددة لتعكس، مخاوف أردنية من تصاعد التهديدات الأمنية في ظل تعقد الأمور على حدودها الشمالية والشرقية.

هذه المخاوف عكستها أيضاً التصريحات المتواترة للملك عبدالله الثاني، وأخرها أمس حين قال خلال حفل تكريمي، استضافته مدينة أذن الألمانية لمنح جائزة شارلمان الدولية، "إن الإرهابيين لا يحترمون الحدود، وعليه يجب أن تكون الإجراءات الوقائية التي نتخذها

عمان - اعتقلت أجهزة الأمن الأردنية أحد زعماء التيار الجهادي جراح قداح في مدينة السلط من محافظة البلقاء عقب مداممة لمنزله فجر الخميس.

وجاء توقيف قداح بأمر من مدعي عام الجنايات على خلفية جريمة قتل وقعت في مدينة السلط قبل سنتين، وفق مصدر مطلع.

وتشن السلطات الأردنية هذه الأيام حملة أمنية واسعة تستهدف عناصر التيار الجهادي المشتبه بتورطهم في قضايا إرهابية متعلقة أساساً بالترويج للجماعات المنطرفة كتتنظيم داعش والنصرة، أو السعي لتجنيد شباب للالتحاق بهذه التنظيمات.

وأمهلت أمس الخميس، محكمة أمن الدولة 24 متهما عشرة أيام لتسليم أنفسهم

باختصار

استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس الحكومة اللبناني الأسبق سعد الحريري في منتجج سوتشي على البحر الأسود، حيث بحث الطرفان الأوضاع بلبنان، والتطورات بالمنطقة العربية.

حذر ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية من تزايد مخاطر اندلاع نزاعات مسلحة في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام، مشيراً إلى أن بلاده ستقصف مناطق مدنية في لبنان في حال اندلاع مواجهة مع حزب الله.

أعلنت وزارة الداخلية المصرية وفاة قيادي مسجون من جماعة الإخوان المحظورة بمستشفى بالقاهرة.

لقي 7 أشخاص مصرعهم، وأصيب 15 آخرون، في هجوم بالقنابل الفراغية، نفذته طائرات تابعة للنظام السوري في منطقة عين ترما، التابعة للغةوة الشرقية بريف دمشق.

شهدت منطقة وادي الحجر الواقعة في محافظة الزرقاء، شرق العاصمة الأردنية عمان، الخميس، تمريناً عسكرياً في كيفية تعامل أجهزة الدولة مع حدث يتعلق بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيميائية.

ألقت الشرطة الإسرائيلية خلال الأيام الماضية القبض على عدد من "نشطاء الإرهاب الشعبي"، وفق تعبيرها، في حي سلوان بالقدس الشرقية.

افتتح اتحاد المصارف العربية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، في بيروت، الخميس، المنتدى المصرفي بعنوان "الليات تجفيف منابع تمويل الإرهاب".



سكان رأس العين يعودون إلى ديارهم بعد تحريرها من قبضة داعش



«الاتفاق الإطار بين إيران والولايات المتحدة وخمس قوى عالمية أخرى ربما يؤدي إلى سلسلة من الانتشار النووي في الشرق الأوسط».

ماركو روبيو
المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية

«سوء إدارة التسليح يؤجج الصراعات ويسمح للمتمردين والجماعات الإجرامية والإرهابية والقراصنة والعصابات بتعزيز قوتهم والعالم تأثر بنحو 250 نزاعاً خلال العقد الماضي».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«يتعرض وقف إطلاق النار في أوكرانيا لانتهاكات، وهذا أمر غير مقبول وثمة مخاطر من اندلاع موجة قتال جديدة ويتعين علينا أن نمنع حصولها».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي



أخبار

الجيش الأفغاني يفشل في خنق التشدد

● هجوم دموي على مركز للأجانب في قلب العاصمة كابول ● الناتو في مهمة عسكرية مدنية جديدة بأفغانستان



الضربات الأخيرة كشفت عن نقص الخبرات القتالية الأفغانية ضد المتطرفين

الاجتماع أن الناتو جدد تعهده بالتعاون على الأمد الطويل مع أفغانستان. وأضاف أن الاجتماع قام بتقييم مهمة التدريب التي يقوم بها الناتو في أفغانستان ووافق على الاحتفاظ بوجوده بعد عام 2016 وتابع أن رؤساء دول الناتو سوف يجتمعون في بولندا العام المقبل وسوف يناقشون دعمهم المادي لأفغانستان.

واسترد أن مهمة التدريب الحالية للناتو قد عززت قدرات قوات الأمن الأفغانية في الحفاظ على الأمن في جميع ربوع أفغانستان اعتماداً على نفسها والتعامل مع التحديات والتهديدات. ومع تعرض قوات الأمن الأفغانية إلى هجمات متواصلة من مقاتلي طالبان، أقر ستولتنبرغ بأن أفغانستان لا تزال «مكاناً خطراً».

المشورة للمؤسسات الأفغانية ومساعدتها على أن تصبح مكتفية ذاتياً ومساعدتها على البناء على ما حققته حتى الآن».

ينس ستولتنبرغ:
سنحافظ على وجودنا في أفغانستان حتى بعد انتهاء مهمتنا الحالية

وقال إن الحلف والحكومة الأفغانية نجحا الأربعاء في الاتفاق على «الخطوط العريضة» للمهمة الجديدة.

من جهته، رحب وزير الخارجية الأفغاني صلاح الدين رباني بقرار الحلف. وقال رباني في تصريحات قصيرة للصحفيين بعد

انطاليا التركية إنه رغم أن هذه المهمة الجديدة ستشتمل على عنصر عسكري، إلا أنها ستكون بقيادة مدنية.

ويقود الحلف الأطلسي حالياً مهمة «الدعم الحارم» في أفغانستان لتدريب قوات الأمن الأفغانية بعد انسحاب القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة للحلف.

وصرح ستولتنبرغ «لقد اتخذنا قراراً مهماً سنحافظ على وجودنا في أفغانستان حتى بعد انتهاء مهمتنا الحالية». وأضاف إنه «خلافاً للمهمة الحالية فإن تواجدنا المستقبلي سيكون بقيادة مدنية». وأشار إلى أن البعثة المستقبلية «سيكون لها تواجد خفيف ولكن سيكون فيها عنصر عسكري». وأوضح أن «الهدف من المهمة هو تقديم

كشفت الضربات الأخيرة التي تلقتها الأجهزة الأمنية والعسكرية في أفغانستان عن ضعف الخبرات القتالية لهذه الأخيرة في مواجهة العناصر المتطرفة وهو ما دفع وفقاً لمتابعين بكابول لتوقيع اتفاق جديد مع الناتو لإدارة مهمات أخرى بعد انتهاء فترة وجوده الحالية.

كابول - قتل 14 شخصاً معظمهم من الأجانب في هجوم شنته حركة طالبان مساء الأربعاء واستهدف حفلاً موسيقياً في مركز ضيافة للأجانب في كابول واستمر ساعات وشهد مواجهات مع القوات الأفغانية، كما أعلن مسئولون الخميس.

وقتل أربعة هنود وباكستانيان وأميركي وإيطالي وآخر يحمل الجنسية البريطانية والأفغانية في الهجوم في مركز الضيافة «بارك بالاس» الذي كان على وشك استضافة حفل موسيقي لفنان أفغاني معروف. وأعلنت حركة طالبان صباح الخميس مسؤوليتها عن الهجوم الذي استمر سبع ساعات وتخلته تفجيرات وإطلاق نار. ويأتي في إطار «هجمات الربيع» التي تنفذها طالبان في مثل هذه الفترة من السنة، وهي المرة الأولى التي تتصدى لهم القوات الأفغانية وحدها من دون الدعم الكامل من القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة.

وكانت السفارة الأميركية في كابول أعلنت في وقت سابق مقتل مواطن أميركي وقالت

وأكدت زيارته على تقارب دبلوماسي بين البلدين قد يسهل بدء مفاوضات محتملة مع حركة طالبان لإحلال السلام في البلاد.

وبعد سحب الحلف الأطلسي القسم الأكبر من قواته القتالية في ديسمبر باتت قوات الأمن الأفغانية في الخطوط الأمامية في مواجهة متمردى طالبان. ولم يبق الحلف في أفغانستان سوى قوة محدودة قوامها حوالي 12500 عنصر لمواصلة تدريب الأفغان.

وشهدت أفغانستان منذ 2013 تزايداً في الهجمات الموجهة ضد الأجانب والتي يتم التخطيط لها في معظم الأحيان بشكل متقن. وتأتي هذه التطورات الميدانية ساعات فقط بعد اتفاق قادة الناتو وأفغانستان على إطار لتواجد عسكري مدني مستقبلي مشترك في أفغانستان عند انتهاء مهمة الحلف الحالية في البلد المضطرب، بحسب ما أفاد الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ.

وقال ستولتنبرغ في أعقاب جلسة في اجتماع لوزراء خارجية الحلف في مدينة

كابول - قتل 14 شخصاً بينهم ستة أجانب في هجوم شنته حركة طالبان ليل الأربعاء

استمر الهجوم سبع ساعات وشهد تفجيرات وإطلاق نار

السفارة الأميركية
مقر إيساف
القصر الرئاسي
مركز الضيافة
«بارك بالاس»

كابول

أفغانستان

2 كلم

200 كلم

AFP

الحكومة اليابانية توافق على تعزيز الدور العسكري لبلادها

تؤيده واشنطن التي تحث طوكيو منذ زمن طويل على القيام بدور أنشط في إطار المعاهدة الأمنية الأميركية اليابانية.

ويرى معارضو المشروع أنه يخالف بنود الدستور السلمي الياباني الذي فرضته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وقد فجر اليابان إلى «حرب أميركية» ولا سيما في الشرق الأوسط.

كما تواجه مبادرة أبي القومي عداء الصين التي تنتم اليمين الياباني بالعودة إلى ماضي البلاد العسكري. وتتنازع طوكيو وبكين السيادة على جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي تعرف بجزر سنكاكو في اليابان ودياويو في الصين.

وقال المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا للصحافيين إن «حماية السلام وعيش السكان هو أكبر مسؤوليات البلد».

وأضاف إن «الوضع الأمني حول بلدنا في غاية التوتر. ولضمان السلام والاستقرار، ينبغي بالتالي تعزيز التحالف الأميركي الياباني وتشجيع الثقة والتعاون مع حلفائنا في المنطقة».

وأكد أنه «من المهم أن نكون مستعدين لأي احتمال. والهدف من هذه القوانين هو تعزيز الردع وتفاذي شوب أي نزاع».

لكن مبدأ الدفاع الذاتي الجماعي يواجه معارضة شديدة في اليابان حيث لا يزال الرأي العام رافضاً للنزعة العسكرية، فيما

وهذه النصوص التشريعية الجديدة التي يدعمها أبي منذ انتخابه في ديسمبر 2012 ستكرس القرار الذي اتخذته الحكومة العام الماضي بتكريس مبدأ «الدفاع الذاتي الجماعي». وهذا التطور في العقيدة يسمح للقوات المسلحة اليابانية المعروفة رسمياً باسم «قوات الدفاع الذاتي» بمساعدة دولة حليفة، مثل الولايات المتحدة، حتى في حال عدم تعرض اليابان نفسها لهجوم مباشر. وهكذا فإن القوانين الجديدة للالتزام العسكري تخول طوكيو الدفاع عن حلفاء «في حالات يظهر فيها خطر واضح يهدد وجود اليابان وحقوق شعبيها من خلال هجوم على بلد تربطها به علاقة وثيقة».

طوكيو - وافقت الحكومة اليابانية برئاسة شينزو أبي الخميس على التشريع الضروري لتعزيز الدور العسكري لليابان التي تعتمد رسمياً العقيدة السلمية، في وقت توجّه فيه الخلافات الحدودية التوترات في منطقة آسيا-المحيط الهادئ.

وقد أعطت حكومة أبي ضوءاً أخضر على مشاريع قوانين عدة مثيرة للجدل تهدف إلى تغيير مفهوم السياسة الدفاعية للارتجال بحسب وسائل الإعلام المحلية.

وسيطر رئيس الوزراء المحافظ التشريع الجديد على البرلمان اعتباراً من اليوم الجمعة، لكنه لن يقر قبل أشهر عدة من النقاشات.

طاجيكستان تتخذ إجراءات صارمة لتجفيف منابع التطرف



تزايد أعداد الطالبيك الملتحقين بالجماعات المتشددة أرغم السلطات على اتخاذ إجراءات حازمة

التي تراقبها السلطات. وأعرب الرئيس إمام علي الرحمن الذي هزم تحالفاً من الإسلاميين والليبراليين خلال حرب أهلية استمرت خمسة أعوام انتهت في 1997، عن قلقه مراراً من تأثير الأصوليين في الشرق الأوسط على بلاده.

شريط فيديو نشر على موقع يوتيوب، إلا أن طاجيكستان سارعت إلى حجبها.

من جهة أخرى، منعت لجنة المسائل الدينية والثقافية في طاجيكستان، الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً من تقديم طلب للحج إلى مكة لتسجيل أسمائهم على اللوائح

اللحية يتناقض مع «سياسة الدولة» وهددوه بعقوبات جسدية إذا لم يتركهم يحلقونها. من جانبه، نفى متحدث باسم وزارة الداخلية وقوف الحكومة وراء حملة حلق اللحية، مؤكداً أن عناصر الشرطة «تجاوزوا مهمتهم».

لكنه قال إن الشرطة تستطيع الاقتراب من الشبان الملتحقين للتأكد «من أنهم يعتنقون بها ويتقيدون بقواعد نظافة شخصية صارمة». إلا أن المسلمين الطالبيك يشكون من تزايد عمليات القمع منذ الانتخابات التشريعية المثيرة للجدل في مارس، والتي حقق فيها الحزب الحاكم، الحزب الديمقراطي الشعبي في طاجيكستان فوزاً كبيراً.

وتتهم المعارضة الحكومة باستخدام الدين وأئمة المساجد التي تشرف عليها، من أجل تآليب الناس على المعارضين. وبذلك لن تبقى المعارضة الإسلامية المعتدلة ممثلة في البرلمان.

أما السلطات فتؤكد أنها تؤيد الإسلام، من خلال بناء أكبر مسجد في آسيا الوسطى يتسع لمئة ألف شخص، وتتصدى في الوقت نفسه لتوجه رعاياها إلى سوريا.

وقد أحرقت خمسة شبان جوازات سفرهم العام الماضي في سوريا، كما يتبين من

دوشانبي - اتخذت سلطات طاجيكستان حيث الغالبية من المسلمين، في الآونة الأخيرة، إجراءات جذرية للتصدي للنفوذ المتزايد للمتطرفين الدينيين الذين يدعون إلى الجهاد في الشرق الأوسط، ففرضت حلق اللحية وتشن حملة ضد الحجاب وصولاً إلى قيود على الحج.

وقلقت السلطات الطاجيكية ناجم من مشاركة 300 من مواطنيها في القتال مع تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعات جهادية. وتقول الحكومة إن 50 منهم على الأقل قتلوا منذ بداية الحرب في سوريا.

وكان رستم غولوف يمضي في شوارع خوجنت عندما اعتقلته الشرطة ونقلته إلى المركز. ولدى خروجه، كانت لحيته التي حلقت رغماً عنه اختفت.

وقال غولوف المدون الشهير في بلاده، في رسالة مفتوحة إلى رئيس أفقر جمهورية سوفييتية سابقة في آسيا الوسطى إمام علي الرحمن، «إذا دققنا في كمية الشعر الموجود في الغرفة، أعتقد أن بين 250 إلى 300 شخص قد حلقت لحاهم قبلي».

وتفرض الجماعات الإسلامية المتطرفة إطلاق اللحية على المنتسبين إليها، لذا، قال عناصر الشرطة الطاجيكية لغولوف أن إطلاق

باختصار

أعلنت إدارة الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أن الأخير عين السيناتور الأميركي المشدد جون ماكين، الذي يمارس ضغوطاً على واشنطن لإرسال أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا، مستشاراً له.

أفادت مصادر متطابقة الخميس أن ثلاثة جنود وستة عناصر ميليشيا قتلوا مساء الأربعاء في مدينة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا أثناء هجوم لجماعة بوكو حرام تمكن الجيش من صدّه.

أعلن وزير الخارجية الكوي برونو رودريغيز إن جولة جديدة من المفاوضات بين كوبا والولايات المتحدة ستعقد خلال الأسابيع المقبلة بشأن إعادة فتح السفارتين في كل من هافانا وواشنطن.

وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يمنع وكالات المخابرات من جمع بيانات هواتف الأميركيين دون تمييز وهو ما يهدد لمواجهة محتملة مع مجلس الشيوخ حول البرنامج الذي ينتهي العمل به في أول يونيو.

أعلن جيش ليتوانيا الخميس أن كل من إستونيا ولاتفيا وليتوانيا سوف تطلب تمرّكزاً دائماً لقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في منطقة البلطيق، في ظل مخاوف بشأن التهديد الذي يمكن أن تمثله روسيا.

تبنى الاتحاد الأوروبي الخميس وثيقة تعهد لتنفيذ عملية بحرية لمكافحة تهريب المهاجرين في البحر المتوسط اعتباراً من الأسبوع المقبل أملاً في الحصول على ضوء أخضر من الأمم المتحدة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«أتوقع أن تحدث تحولات نوعية في سياسة المملكة العربية السعودية التي أصبحت أكثر حزماً في ما يتعلق بسوريا والعراق بعد عاصفة الحزم في اليمن».

محمد حسين آل عسكر
باحث سعودي في العلاقات الدولية

«العلمون تمثل خاصرة طرية لحزب الله، فهي مره إلى سوريا، وهي مركز ثقل شعبي مؤيد له، فإذا سقطت في يد المعارضة، فسوف تسد الطريق أمامه في الاتجاه السوري».

حنّا الياس
باحث في الشؤون العسكرية



«لن يكون هناك تقسيم في سوريا ولكن سيكون هناك تناثر وعدم استقرار لفترة طويلة لاعتبارات وجود طوائف كثيرة، خاصة وجود الأكراد وسعيهم إلى إقامة دولة لهم».

يسري العزاوي
باحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية

انتصارات المعارضة تعيد الأمل بقرب انفراج الأزمة السورية

● السعودية تستلم مقود دعم المعارضة وتوحيد فصائلها ● تكوُّ أميركي يوعي بوجود أجندة تتضمن مشروعاً للتقسيم



دعم التنسيق بين الفصائل المعارضة يحقق مزيداً من التقدم على أرض المعركة

ثلاثة أعوام، على أن يقوم بتخريج خمسة آلاف مقاتل مدرّب سنوياً. ويذكر أن وكالة إلياس الباحث في الشؤون العسكرية "إنّ القلمون تمثل خاصرة طرية لحزب الله، فهي مره إلى سوريا، وهي مركز ثقل شعبي مؤيد له، فإذا سقطت في يد المعارضة، فسوف تسد الطريق أمامه بالاتجاه السوري، علماً بأنه لا يمكنه الانطلاق من شمال لبنان إلى سوريا لأسباب منها أنّ الشمال يحتوي على غالبية سنية غير مؤيدة له".

◀ **السياسة الأميركية المتلكئة تجاه سوريا دفعت السعودية إلى الأخذ بزمام المبادرة والعمل على إعادة تشكيل المشهد**

وقد أعلن وزير الدفاع الأميركي، كارتر، يوم 7 مايو الجاري، بأنّ الهدف من تدريب الفصائل المسلحة هو مقاتلة داعش"، غير أنّ مصادر من البيت الأبيض ذكرت في تصريحات لاحقة أنّ هؤلاء المقاتلين يمكن أن يستخدموا ضدّ النظام السوري. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أشارت بدورها إلى إمكانية استخدام عناصر المعارضة المسلحة التي سيتمّ تدريبهم لقتال نظام الأسد، حيث قالت المتحدثة باسم الوزارة، يوم 17 من فبراير المنصرم "وكما قلت سابقاً، ننتظر ببطبيعة الحال قيام المعارضة المعتدلة، التي ستخضع للتدريب ضمن البرنامج، باستخدام التدريب والتجهيزات التي سيتلقونها ضدّ النظام، مع أن تركيز البرنامج هو لقتال داعش". هذه التصريحات الأميركية المتباينة مع الأهداف التركية القطرية من شأنها كذلك أن تعمق مشكلة المعارضة السورية المسلحة

نشأة داعش في كتاب... قوة الأسطورة تكمن في قوة أسرارها

والخلاف بين داعش والقاعدة) في إبقاء داعش في العراق، لكنّ تلك الرغبة لم تجد أذناً صاغية لها وتوجه داعش نحو سوريا. وقد انضوى كثير من الجهاديين الأجانب في صفوف داعش بعد أن توجّه إلى سوريا، حيث أنه وفي مقابل الصعوبات التي رافقت وصول الجهاديين من قبل إلى أفغانستان وإلى العراق فإنّ وصولهم إلى سوريا كان يتمّ ببسر وسهولة.

وبالعودة إلى نشأة التنظيم، يولي الكاتب أهمية تجسّر للعامل الذاتي في نشوئه، حيث أنه لم يكن تابعاً لشخص بعينه أو جهة بعينها، بل يبدو أن التفكير الذي يغلب عليه هو تحقيق نوع من الاستقلالية في إطار "دولته" المزعومة، وهو ما يتجلّى من خلال مسارحته بفرضه الضرائب وسيطرته على منابع النفط وعمليات السطو على البنوك وتجارة الأسلحة وما إلى غير ذلك.

جملة من الأسرار التي رافقت نشأة تنظيم داعش، يطرحها الكتاب، في بعض من جملة تفسيرات تعددت خلاصاتها بحسب منطلقات أصحابها وزوايا نظرهم، تخلص في مجملها إلى أنّ قوة أسطورة داعش إنما تكمن في قوة سرها، أو ربما أسرارها.

من الجنوب، كما أنها تعتبر خط الإمداد من لبنان بالنسبة إلى "حزب الله". ويقول حنا إلياس الباحث في الشؤون العسكرية "إنّ القلمون تمثل خاصرة طرية لحزب الله، فهي مره إلى سوريا، وهي مركز ثقل شعبي مؤيد له، فإذا سقطت في يد المعارضة، فسوف تسد الطريق أمامه بالاتجاه السوري، علماً بأنه لا يمكنه الانطلاق من شمال لبنان إلى سوريا لأسباب منها أنّ الشمال يحتوي على غالبية سنية غير مؤيدة له". هذا وقد سرّبت معلومات إلى وسائل الإعلام، مؤخراً، تفيد بوجود مشروع لتقسيم سوريا إلى قسمين، أحدهما يتبع القوات النظامية والأخر يتبع المعارضة السورية. وربما تقف هذه التسيّبات وراء تصعيد المعارضة السورية المسلحة لجهودها ومحاولة توحيد صفوفها خاصة في القلمون والذب وجسر الشغور خلال شهر أبريل المنصرم، خاصة أنّ المعارضة المسلحة قد استفادت من تجربتها السابقة في إدلب، مما دفعها لتعزيز تقدّمها باتجاه الساحل واللاذقية.

تباين في وجهات نظر الداعمين

وقعت واشنطن وأنقرة وقطر منتصف شهر فبراير 2015 اتفاقاً يقضي بتدريب عناصر سورية في قاعدة تركية من المقرر أن تكون في مدينة كير سهير التركية، وسط الأناضول، على أن يبدأ تنفيذ هذا الاتفاق مطلع شهر مايو الجاري. ويخضع هذا المشروع إلى إشراف البنتاغون، ويمتد على

بي سي" بأنّ أعداد العناصر التي تقاتل في صفوف فصائل المعارضة المسلحة تقدّر بـ100 ألف مقاتل على الأقل، وتتفاوت في الحجم والتأثير والتحالفات المعقودة فيما بينها. لكن وعلى الرغم من هذه التباينات والاختلافات فإنّ المواجهات الأخيرة التي حصلت على أكثر من جبهة توحى بأنّ هناك نوعاً من التنسيق قد حدث بين مختلف الفصائل المعارضة المقاتلة، كما يؤكّد أن العمليات العسكرية التي تمّ تنفيذها والإنجازات التي حققتها المعارضة كان مخططاً لها ولم تكن عرضية. ويرى مراقبون أنّ هذه التطورات الحاصلة على الأرض لن تكون بمعزل عن النشاط السياسي الدولي، وستأتي بنتائجها في المستقبل القريب.

تقدم نوعي للمعارضة

شهدت المدة الأخيرة تقدماً ملحوظاً للفصائل المعارضة على الأرض مقابل تراجع لقوات النظام، وقد اندلعت مواجهات عدة بين الطرفين في أماكن مختلفة من البلاد، شأن محافظة درعا، أقصى الجنوب السوري، التي شهدت مواجهات بين قوات نظام الأسد و"جبهة النصرة" المدعومة بكتائب معارضة مسلحة. وفي ذات السياق استطاعت المعارضة تحقيق تقدّم عسكري في إدلب على الجيش السوري النظامي لتكون على مقربة من مدينة اللاذقية، وكذلك جرت الأمور في القلمون الغربي. وتكمن أهمية منطقة القلمون الغربي بالنسبة للمعارضة، في تأمين طريق الشمال الغربي، الذي يربط الساحل بالعاصمة دمشق

أعادت الانتصارات التي حققتها فصائل المعارضة السورية على قوات النظام المدعومة من إيران ومقاتلي حزب الله، في المدة الأخيرة، الكثير من الأمل إلى السوريين للخروج من الأزمة التي كانت وطأتها شديدة عليهم طيلة السنوات الأربع الماضية. أمل بدأت ملامحه تتشكل مع وجود مشاريع إقليمية جديدة، برعاية سعودية، لتوحيد الفصائل المعارضة وإنهاء حالة التشرذم التي اتّسمت بها، جزّاء سياسات المتدخلين الإقليميين والدوليين الآخرين (المتباينة في ما بينها) وعلى رأسهم واشنطن.

جاسم محمد

□ شهدت منطقة القلمون السورية، شمال غرب دمشق، معارك واسعة مطلع شهر مايو الجاري بين فصائل المعارضة السورية و"غرفة عمليات جيش الفتح" من جهة، و"حزب الله" مدعوماً بقوات النظام السوري من جهة أخرى. وشملت العمليات العسكرية التي شنتها فصائل المعارضة جسر الشغور وأريحا في محافظة إدلب، والتي تمثل خطاً دفاعياً للنظام يمتد من محافظة اللاذقية. وتقوم استراتيجية المعارضة، لدى تنفيذها للعمليات الأخيرة، على أساس الهجوم على أكثر من محور وعزل القواعد العسكرية للنظام واستنزاف قواته.

وقد شهد ملف "المعارضة السورية المسلحة" تحولات كثيرة، فبعد أن كان هناك هيكل شبه موحد لـ"الجيش الحر"، أضحت هناك فصائل مسلحة عديدة تتفاوت درجة اختلافها عن بعضها البعض ما بين السلفية الجهادية شأن تنظيم "جبهة النصرة" وفصائل سلفية أقل تطرفاً مثل "الجبهة الإسلامية" وفصائل عسكرية أخرى أكثر اعتدالاً. ونتاجاً لذلك فقد بقيت المعارضة السورية المسلحة تعاني من التفتت والانقسام إلى حين تمّ تشكيل "جيش فتح".

هذا التفتت والتشابك جعل هذه الجماعات تعيش أوضاعاً تنظيمية غير مستقرة، فهناك بعض التنظيمات التي ظهرت واختفت بسرعة، وفي الغالب لأسباب تمويلية، كما أنّ مسألة توحيد الفصائل المسلحة ما زالت بمثابة أمر مستحيل، وفق رأي بعض قيادات المعارضة من العسكريين المنشقين عن القوات النظامية السورية، خاصة أنها تختلف عن بعضها البعض على مستويات عدّة من بينها الأيديولوجي والمذهبي والقومي، كما تقسمت أيضاً بحسب الجهات الخارجية الممولة. وكشفت تقارير تناقلتها شبكة الـ"بي

◀ **مازالت هنالك العديد من الانتقادات التي توجه إلى واشنطن في ما يتعلق بمدى جديتها في دعم فصائل المعارضة المسلحة**

عمّار ديوب

□ كثيرة هي التفسيرات التي تتعلق بظهور تنظيم "داعش" ومتعددة؛ ففي حين يرى البعض أنه صنعة دولة ولي الفقيه، انطلاقاً من فكرة مفادها أنه جعل لإنقاذ النظام السوري وإنهاء الثورة، يرى البعض الآخر أنه صنعة الاستخبارات العالمية بغاية إحداث حرب عالمية ثالثة، تكون نتيجتها تشكيل حكومة عالمية، غير أنّ شفاً آخر يطرح تفسيراً أقرب إلى الواقع مفاده أنّ التنظيم ظهر بسبب مظاهر الظلم والطائفية والفقر التي سلطت على الطائفة السنية في العراق، بعد الغزو الأميركي الذي فتح المجال لإيران وأزغرها كي تعبت بأمن العراق وثروات أهله.

تفسيرات عدّة يتناولها كتيب بعنوان "لغز داعش... قوة الأسطورة في قوة سرها"، للكاتب نبيل المحم، يطرح من خلاله معظم الإشكاليات التي رافقت ظهور التنظيم المتشدد والتي لا تزال قائمة.

ويحيل ظهور داعش، وفق الكتاب، إلى ذاكرتين؛ الأولى تتعلق بماضي الفتوحات وقوة العرب والمسلمين وضرورة استعادة ذلك المجد الضائع، والثانية تتعلق بحاضر تحوّلت معه البلدان العربية إلى منابع للنفط غير أنها ما زالت تعاني الكثير من

«تسريب الأسلحة بما في ذلك المخزونات الحكومية يُوَجِّع الصراع ويسمح للمتطرفين والعصابات والمنظمات الإجرامية والقرصنة والجماعات الإرهابية بتعزيز قوة نيرانهم».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«التقارب الأميركي الإيراني أدى إلى سباق تسلح من قبل دول المنطقة ورغبة في امتلاك أحدث النظم الدفاعية والهجومية».

جمال مظلوم
مدير مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية

«تحدد ترتيب أمني أوضح بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة الأخرى وأميركا سيكون حاسما للمساعدة في صد الإرهاب والعنف».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

عزم عربي على إعادة التوازن إلى المنطقة يبدأ برفع نسق التسلح

● خبراء: التقارب الإيراني الأميركي يرفع درجة التأهب الخليجي ● تنوع مصادر السلاح يدل على تراجع ثقة العرب في واشنطن



سلاح الجو يتصدر قائمة مشتريات دول الخليج من الأسلحة



رذا حسن:

الغزو الأميركي للعراق
حوّله إلى فريسة سهلة
لإيران

أميركية هدفها شغل الدول العربية عن التنمية والتطور والوحدة والتكامل، وهو ما تحقق بالفعل.

وطالب عدد من المراقبين بدورهم، الدول العربية بأن تستفيد من غفلتها وتتصدى للتمدد الإقليمي التركي والإيراني في أعماق المنطقة، والذي يتم بمباركة أميركا التي أضحت سياساتها مريبة أكثر من أي وقت مضى تجاه حلفائها العرب.

وقد انتقد عدد من الخبراء تصريح الرئيس الأميركي في قمة كامب ديفيد التي انعقدت، خلال اليومين الماضيين، بين أوباما وقادة دول الخليج العربي، والذي دعا فيه حكام المنطقة إلى النظر في رفع قدرات بلدانهم الدفاعية، بما يعني أنه يريد أن يعقد معهم المزيد من صفقات السلاح.

واستنكر الخبراء عدم اعترافه بالتنازلات التي قدمها لإيران مع نفيه وجود مخاطر، جراء الاتفاق النووي الإيراني، بما يؤكد أن واشنطن تنتهج سياسة خاطئة تتبعها منذ فترة وتروج لأن الاستقرار سيتحقق بزيادة التسليح، ولكن في النهاية يحدث العكس.

وحول سعي الدول العربية لامتلاك قنبلة نووية كإحدى وسائل الردع، قال رذا حسن: السلاح النووي الرادع يستحيل استخدامه في المنطقة، لأن المسافات بين الدول العربية وأعدائها غير شاسعة، لافتاً بالمقابل إلى أنه يجب أن يتم توطئ التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، مشيراً إلى أن باكستان على سبيل المثال لم تستطع حل مشكلاتها مع طالبان رغم امتلاكها السلاح النووي.

وتعدّ العلاقة بين التهديدات الأمنية سواء الداخلية أو الخارجية وصفقات السلاح، علاقة عضوية، حسبما أكد جمال مظلوم، مدير مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية لـ «العرب»، متوقفاً زيادة في حجم الصفقات خلال الفترة القادمة.

محاولات لإعادة التوازن

يؤكد جمال مظلوم أن صفقات الأسلحة التي أبرمتها دول الخليج خلال الفترة الأخيرة هي محاولة لإعادة التوازن الذي فقدته العديد من الدول العربية في أعقاب ما سمي بـ «الربيع العربي»، وما رافقه من انهيار وتفكك لبعض الدول في المنطقة، وإنهاك لجيوش اصطلح على تسميتها بـ «جيوش الربيع العربي». وحول سعي الدول العربية لامتلاك قنبلة نووية، قال مظلوم «إن الدول العربية بأوضاعها الحالية تشهد حالة تفكك لم تحدث لها من قبل على مدار التاريخ، ولذلك

لا بد للبلاد العربية قبل امتلاك سلاح الردع النووي أن تسعى لحل الصراعات البينية والداخلية

وكانت الدوحة قد وقعت في يوليو 2014، صفقة مع الولايات المتحدة بـ 11 مليار دولار لشراء صواريخ ومروحيات عسكرية، وفي مارس من نفس العام، أبرمت عقداً مماثلاً لشراء طائرات حاملة للوقود ومروحيات أباتشي الأميركية. بينما ذكرت مصادر فرنسية أن الإمارات ترغب أيضاً في التزود بطائرات «رافال»، عقب الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إلى أبوظبي مطلع شهر مايو الجاري.

ويرجع محمد عباس ناجي، الباحث في الشؤون الإيرانية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، سبب «حمى التسليح» في المنطقة إلى أن دول الخليج العربي تخشى من أن تستغل إيران محاولات الغرب للتوصل إلى اتفاق معها بشأن الملف النووي وتتحول، شيئاً فشيئاً، إلى قوة نووية إقليمية، بما يؤدي إلى إحداث خلل في توازنات القوى في المنطقة، لهذا تسعى دول مجلس التعاون لتعويض هذا الخلل عبر صفقات تسليح مميزة مع الدول الكبرى.

واستطرد ناجي موضحاً أن طهران ليست مصدر التهديد الوحيد لدول الخليج الذي يجبرها على عقد صفقات الأسلحة، وإنما هناك أزمات أخرى في المنطقة أطرفها تنظيمات مسلحة مثل داعش، وهذه الأطراف تمثل تهديداً كبيراً لدول المنطقة، كذلك من الملاحظ أن دول الخليج، باستثناء عمان، تشارك في «عاصفة الحزم» ضمن قوات التحالف ضد الحوثيين في اليمن والتحالف الدولي ضد داعش في العراق وسوريا، ومعظم هذه المعارك جوية وهو ما أدى إلى أن تكون صفقات السلاح في معظمها مقتصرة تقريباً على الطائرات الحديثة التي تؤمن حاجة دول الخليج لمواجهة الأنماط الجديدة من التحديات سواء من إيران أو من التنظيمات الإرهابية غير التقليدية.

الاتجار بالأسلحة

إبرز المصدرين	قيمة الصفقة التجارية بمليارات الدولارات ٢٠١٢
الولايات المتحدة	٢٨,٥٣
روسيا	١٠,٠٦
فرنسا	٤,٥٦
بريطانيا	٤,٠٦
ألمانيا	٣,٠٣
إسرائيل	٢,٤١
إيطاليا	٢,٣٠
الصين	٢,٢٢
كندا	١,٦٧
السويد	١,٤٣

المصدر: مجموعة «إي، إتش، إس، حانيس»
دبابت تي-٩٠ الروسية في الساحة الحمراء، موسكو، ٩ مايو ٢٠١٣
الصورة: يوري خادوبنوف AFP

إبرز المستوردين	القيمة
الهند	٥,٢٧
السعودية	٣,٧٤
الإمارات	٣,٥٣
تركيا	٣,٣٠
مصر	٢,٤٢
كوريا الجنوبية	٢,٢٦
أستراليا	٢,٢٦
العراق	٢,١٥
الولايات المتحدة	٢,٠٥
الجزائر	١,٩٧

الديناميكية الأمنية المعقدة تتطلب إنفاقاً دفاعياً إقليمياً مرتفعاً

وراء اهتمامها المتزايد بتحسين القدرة على التعامل مع المساعدات الإنسانية وعمليات الإغاثة من الكوارث والتحديات الأمنية الإنسانية، فهي تواجه تهديداً متزايداً جراء ارتفاع المشتريات العسكرية، وقد ركزت محاولات تعزيز القدرات الدفاعية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشكل خاص على المجال البحري، مما يعكس المخاوف بشأن التهديدات البحرية التقليدية.

وفي الوقت الذي تأثرت فيه بعض البلدان جراء الأحداث في أوكرانيا وسوريا والعراق وبعض المناطق الآسيوية، فإن هناك دروساً يمكن أن يستفيد منها الخصوم ويمكن أن تمثل أهمية بالغة على المدى الطويل.

ويخلص التقرير إلى أن الديناميكية الأمنية المعقدة في جميع أنحاء العالم، وبالتحديد منطقة الشرق الأوسط، تتطلب إنفاقاً دفاعياً إقليمياً مرتفعاً، ولكن تزايد انعدام الأمن والصراع قد يساهم في عملية تسريع الإنفاق على المسائل الدفاعية، ولا يزال الإنفاق يركز على أنظمة الدفاع الجوي، خاصة في منطقة الخليج، رغم أن بعض الدول قد استثمرت في الطائرات المروحية، النقل الجوي، فضلاً عن المدرعات والمدفعية.

والعسكري لانضمام دول عربية مهمة إلى التحالف الذي تقوده محاربة تنظيم داعش.

وتعتبر بعض الدول العربية أن داعش يشكل تهديداً أيديولوجياً وأمنياً، كما تعتقد أن مشاركتها في تشكيل الإستراتيجية الأميركية في سوريا أمراً أساسياً، لضمان عدم استفادة إيران من الحملة العسكرية ضد «داعش».

وقد ساهمت البحرين والأردن وقطر، والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في الغارات الجوية في جميع العمليات العسكرية الأخرى.

وعلى الصعيد العالمي، ما تزال احتمالات وقوع أحداث نزاع تطلق بعض الدول في أجزاء أخرى من العالم ممكنة. ففي اليابان، أعربت الحكومة عن عدم ارتياحها من النزاع القائم في جزر سينكاكو/دياويو الواقعة في منطقة بحر الصين الجنوبي. كما أن مخاوف بعض المؤسسات الدفاعية الآسيوية الأخرى حول الأمن الداخلي ما زالت قائمة وهي تقف

هجومية ضد «داعش»، فيما لا تزال منطقة شمال أفريقيا، وبالتحديد ليبيا، تتخبط في أزمتها المتفرعة.

ويثير التهديد الفعلي المحتمل الذي يمثله تنظيم «داعش» على الأمن العالمي درجة من الالتزام العسكري والإصطفاف السياسي للقوى الإقليمية والعالمية بشكل لم يشهد له مثيل في السابق.

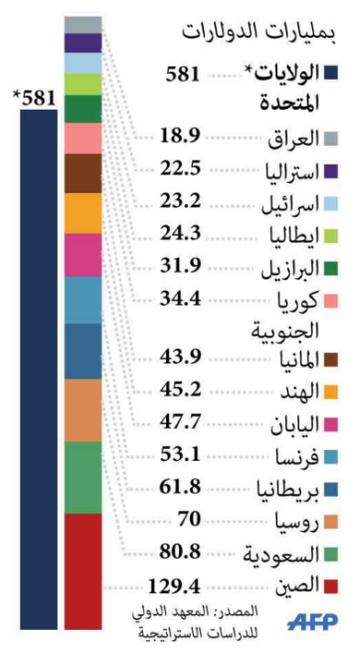
وقد أظهرت بعض الدول العربية، وعلى رأسها دول الخليج، وعلى رأسها دول الخليج، مزيداً من الاستعداد والتقدم العسكري، من ذلك الخطوات العسكرية التي اتخذتها مصر ضد المتشددين في ليبيا، وعاصفة الحزم التي تقودها السعودية ضد التمرد الحوثي في اليمن، والتي مثلت نقطة تحول في السياسة الإقليمية، وهو ما يدل على إمكانية استخدام القوة عربياً والقدرة على التصرف بشكل مستقل عن واشنطن. لكن رغم ذلك، ما زالت الولايات المتحدة الضامن الإستراتيجي لمعظم دول المنطقة. وقد نجحت واشنطن، رغم الخلافات الطارئة مع بعض الحلفاء الخليجين ومصر، بسبب إيران والإخوان، في حشد الدعم السياسي

لندن - يكشف التقييم السنوي للقدرة العسكرية العالمية واقتصاديات الدفاع، الذي يعده المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية (IISS) في بريطانيا، أن العالم يعيش على وقع مزيد من التعقيد، ويزور أزمات جديدة، بعضها لا يبدو ظاهرياً أن له علاقة بالحروب والصراعات المسلحة، لكن الخبراء يؤكدون أنها في طريقها لأن تصبح أحد أبرز الأسباب الداعية لتطوير التسليح في العالم، ومن هذه الأسباب: أزمة المناخ ونقص المياه في العالم، التي تضاف إلى أزمات كثيرة أخرى.

ويشير التقرير إلى أن سنة 2014، كانت سنة السلاح بامتياز، ويتواصل هذا الوصف على امتداد سنة 2015، في ظل ما يواجهه العالم من تحديات أمنية في أوكرانيا، وضّم روسيا لجزيرة القرم، وما تعيشه منطقة الشرق الأوسط على وقع خطر تقدم تنظيم «الدولة الإسلامية» في كل من سوريا والعراق وتوسع النفوذ العسكري لدول إقليمية، على رأسها إيران، بشكل كبير داخل البلدين.

وقد انتهى العام 2014 بعودة الولايات المتحدة لنشر قوات على الأرض مهمتها تدريب القوات العراقية، وهي تقود اليوم تحالفاً دولياً واسع النطاق في عمليات جوية

ميزانيات الدفاع 2014: الدول الـ 15 المتصدرة





«ما حدث الأربعاء في الكاظمية من حرق واعتداءات على مواطني المدينة من قبل ميليشيات طائفية، يكشف أن هذه الفئة الخارجة عن القانون تضرر الشر للعراق كله».

أسامة الخنجي
نائب رئيس الجمهورية العراقي

«الشوار يحققون انتصارات استراتيجية بالتزامن مع بدء تأكل نظام الأسد وفقدانه لقاعدته العسكرية والاجتماعية بصورة لا سابق لها».

خالد حوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري

«الوضع في سوريا متقلب وميزان القوى يتغير بسرعة، تبعاً لأن النظام السوري خسر أجزاء كبيرة من البلاد رغم الدعم الذي يتلقاه من روسيا وإيران».

احمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي



في ضوء السياسة التركية... كيف ستنتهي سوريا



بشكل مباشر، تحت شعارات حزب البعث البائس، ومنذ العام 1966، بشكل غير مباشر أن تصمد وأن تقيم دولتها التي تعتمد على دولة "حزب الله" في لبنان؟ من الصعب الإجابة عن أي سؤال كبير. الأكيد أن سوريا التي عرفناها انتهت، وأن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون في غاية الأهمية بالنسبة إلى تحديد مستقبل البلد ومستقبل دمشق وحلب. الخائب الوحيد أنه ستكون هناك منطقة نفوذ تركية في سوريا. ليس معروفا مدى مساحة هذه المنطقة، كما ليس معروفا هل تقسيم سوريا سيغني تقسيم لبنان، كما سيغني تقسيم العراق أيضاً.

معروف أن احمد داود أوغلو يعرف سوريا جيداً. أمضى فيها وقتاً طويلاً خلال توليه وزارة الخارجية. زار المدن الكبيرة والأرياف وأقام علاقات مع كثير من العائلات السورية. لم تات زيارته لضريح سليمان شاه، في هذه الأيام بالذات، من باب الصدفة. أراد تكريس واقع والبناء عليه. الواقع بات معروفاً. تركيا موجودة في الداخل السوري. ما لا يزال مجهولاً حدود الوجود التركي في الداخل السوري. هل يصل إلى دمشق أم لا؟ ما حدود منطقة النفوذ التي تريدها تركيا في سوريا؟

* إعلامي لبناني

التي يمكن أن تكون لها انعكاساتها على الداخل اللبناني فحسب، بل إن الأمر يمكن أن يكون مرتبطاً أيضاً بالرغبة الإيرانية في تقسيم سوريا... في غياب القدرة على السيطرة عليها بالكامل. لعل أخطر ما في معركة القلمون أنها يمكن أن تكون مقدمة لربط قسم من الأراضي السورية بالأراضي اللبنانية. هناك مشروع لدولة علوية يمكن أن تقوم على طول الساحل السوري، أو على جزء منه، لديها ممر إلى داخل الأراضي اللبنانية، أي إلى دولة "حزب الله" في سهل البقاع. وهذا ما يفسر إلى حد كبير ذلك التدمير الممنهج لحمص، التي يفترض أن تكون أراضيها غير قابلة للسكن بعد الآن.

كان يمكن القول أن كل هذا الكلام من نسج الخيال لولا تسارع الأحداث على الأرض بشكل غير مسبوق بما يشير إلى أن الصورة، صورة سوريا المستقبل، يمكن أن تتوضح قريباً، وأن الأسئلة الكبيرة ستكون هي عناوين المرحلة الآتية. من بين هذه الأسئلة ما مصير دمشق؟ هل يبقى بشار الأسد فيها، أم سيكون عليه الانتقال إلى اللاذقية؟ وماذا أيضاً عن الساحل السوري؟ هل يمكن للغوليين المحافظة عليه وحمايته؟ وماذا عن الانقسامات داخل الطائفة نفسها؟ هل يمكن للطائفة التي حكمت سوريا منذ العام 1970،

لم يستوعب بشار الأسد طبيعة النظام الذي أقامه والده، بما في ذلك سر التحالف مع سنة الأرياف، وهو تحالف كان يعبر عن مدى كره حافظ الأسد لسنة المدن الكبيرة مثل دمشق وحلب وحمص وحماة. لم يابه بشار لإثارة سنة الأرياف الذين لديهم قيمهم، خصوصاً في محافظة حوران، حيث للعائلات الكبيرة دورها على الصعيد الاجتماعي. لم يفهم لماذا كان والده يصير على أن يكون كبار المسؤولين السنة من الريف وليس من المدينة، أقله حفاظاً على الشكل الخارجي للنظام، أي على المظهر. لم يفهم، خصوصاً، لماذا لم يكن عبدالحليم خدام وحكمت الشهابي ومصطفى طلاس وغيرهم من دمشق وحلب وحمص وحماة، بل من محيط المدن الكبيرة.

يجر طرح سؤال كيف ستنتهي سوريا، إلى سؤال آخر؛ هل ستكون سوريا كلها منطقة نفوذ تركية. هل يبقى البلد موحداً في إطار صيغة ما، أم أن التقسيم بات واقعا في ظل انسلاخ الشمال وقرب خروج حلب، بعد ادلب، من تحت سلطة ما كان يعرف بالجمهورية العربية السورية الدولة المستقلة منذ أربعينات القرن الماضي؟ نعم، السؤال كيف ستنتهي سوريا؟ الأكيد أن إصرار "حزب الله" على خوض ما يسمى معركة القلمون لا يبشر بالخير. لا يعود الخوف من تلك المعركة إلى النتائج السلبية

في السياسة، هناك أحياناً إشارات صغيرة ترمز إلى الكثير. من بين هذه الإشارات زيارة رئيس الوزراء التركي، احمد داود أوغلو، الموقع الجديد لضريح سليمان شاه جد مؤسس الدولة العثمانية داخل الأراضي السورية من دون إذن من دمشق أو تشاور معها.

أراد رئيس الوزراء التركي، بكل بساطة، تكريس واقع على الأرض يتمثل في أن لتركيا الحق في دخول الأراضي السورية، ساعة تتشاء من منطلق أنها أراض مستباحة برضا النظام ومباركته، أو من دون هذا الرضا وتلك المباركة.

قبل ذلك، في فبراير الماضي، نقلت قوة تركية الضريح من مكان يقع على ضفة نهر الفرات، إلى مكان آخر في انتظار إقامة الضريح الجديد الذي تفقده داود أوغلو قبل أيام.

اعتمدت تركيا مع سوريا سياسة "الخط العسكري" الذي يات يربط الأراضي التركية بالأراضي السورية. يشبه هذا الخط ذلك الذي أقامه النظام السوري مع لبنان، عند نقطة المصنع، بين العامين 1976 و2005، والذي كان يسمح للنظام بإدخال ما يريد إلى لبنان من دون أي أخذ في الاعتبار للسيادة اللبنانية. استخف النظام السوري بلبنان، ومعنى أن يكون لبنان دولة مستقلة. جاء دور من يستخف به وباستقلال سوريا لا أكثر ولا أقل.

من يسمح لنفسه بأن يكون تحت رحمة إيران وأن تكون دمشق والمناطق المحيطة بها تحت رحمة الميليشيات الشيعية القادمة من لبنان والعراق وباكستان وأفغانستان وإيران نفسها، لا يستطيع أن يستغرب ما تفعله تركيا في الشمال السوري، الذي تحول بطبيعة الحال إلى امتداد طبيعي لأراضيها. صارت سوريا دولة دون سيادة. دفعت ثمن سياسة النظام الذي استخف في الماضي بسيادة لبنان وبارواح اللبنانيين. الآن هناك من يستخف بسيادة سوريا والسوريين، بعدما قبل النظام أن يكون الرابط المذهبي بينه وبين "حزب الله" فوق الرابط الوطني. بكلام أوضح، لم تعد من قيمة للحدود الدولية، المعترف بها، بين لبنان وسوريا بعدما قررت إيران أن على ميليشيا "حزب الله" أن تهبط لنجدة النظام السوري من منطلق مذهبي ليس إلا.

ما يمكن استخلاصه من زيارة رئيس الوزراء التركي لضريح سليمان شاه الواقع داخل الأراضي السورية يتجاوز قضية انتهاء نظام. هذا النظام انتهى في اليوم الذي لم يعرف فيه التعاطي مع أهل درعا الذين انتفضوا رداً على الإساءة إلى كرامتهم. انتهى النظام. هذا أمر مفروغ منه. المطروح الآن، خصوصاً في ضوء التحركات التركية الأخيرة التي يمكن أن تنوج بقيام "منطقة أمنة" في الشمال، كيف ستنتهي سوريا. أو على الأصح كيف سيكون شكل الكيان السوري الجديد؟



خير الله خير الله

تداعيات عاصفة الحزم على العراق والتحرك الأميركي الأخير

والإسرائيلية والإيرانية، كذلك ما الت إليه الأمور من تدمير شامل للأرض والشعب منذ عام 2003 ولغاية الآن.

المزج في الأمر هو استهتار الكثير من السياسيين في العراق الجديد واستغلالهم لعقول العراقيين بتصورهم أن الشعب لا يعرف المؤامرة. بل لا يزال هؤلاء الفاسدون والخونة ماضين في استغلال العراقيين من خلال تصريحاتهم وعنترياتهم في مقاومة الأميركيين، غير أن الشعب العراقي يعرف أنهم إما عملاء للأميركان، أو عملاء لإيران، أو لكليهما معا.

لا خلاص للعراق إلا بوحدة أبنائه والتمسك بوحدة ترابه، وطرد النفوذ الصفوي مهما غلت التضخبات. وهذا لن يتم إلا بتفعيل الفرعة العربية الشاملة من أجل الضغط على مفاصل النفوذ الصفوي التخريبي في كل من اليمن وسوريا ولبنان وغزة والعراق، هكذا ودفعه واحدة من أجل تشتيت تركيزه وفضح خطابه الطائفي التكفيري. وكذلك بدعم الانتفاضة الأجازية من خلال العمل على توحيد كافة فاصلتها من أجل وحدة الكلمة والنضال، وعقد مؤتمر دولي حول الأحواز وتغطيته إعلامياً لكي يعرف العالم بأنه إقليم عربي محتل، والضغط من خلاله على طهران لكي تعي وتعرف بأن العرب هم الآن قوة تستطيع أن تفرض سيادتها على بحارها ومياهاها وخليجها العربي.

سؤال بريء: هل تستطيع روسيا عمل شيء ما لمنع تقسيم العراق؟ وهل فات الأوان؟ أم أن القوى الوطنية العراقية قادرة على دحر الطائفين والانفصاليين من أجل التمسك بوحدة العراق أرضاً وشعباً؟

* أكاديمي وناشط سياسي عراقي

غير أن هناك مؤشرا خطيرا حول التوقيت الذي اختير لتصريح الحكيم، وهو أن طهران متخوفة من أن الأمور انقلبت من يدها في اليمن وستنفلت لاحقا في سوريا، بعد أن حققت قوات المعارضة السورية تقدما لافتا في الأيام القليلة الماضية، وعلى جبهات كانت بالأمس القريب مستحيلة ومحسومة على رأي الكثير من المحللين العسكريين.

ما سرع في هذه الخطوة المفصوحة هي نتائج الانتفاضة العربية "عاصفة الحزم" التي قلبت الطاولة على طهران ومن يتواطأ معها، حيث أصبح العالم يرى، ولأول مرة، قوة عسكرية عربية حازمة، متفوقة عسكريا واقتصاديا على إيران وعملائها في المنطقة. ثم جاء التحرك الأخير للجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأميركي الذي صوت على قرار يسمح للحكومة الأميركية بتقديم المساعدات المالية والعسكرية إلى حكومة إقليم كردستان والعشائر والقوى المحلية في المحافظات السنية، على حد تعبير القرار، دون الرجوع إلى حكومة المركز في بغداد. وهذا لن يتم بموجب الدستور الأميركي (لأنها تعتبر مجاميع مسلحة) إلا إذا اعتبرت مجاميع مسلحة تابعة إلى كيان دولة (أي دولة كردية وأخرى سنية) وهذا لعمرى لينة أخرى ستوضع في جدار التقسيم.

المزج في الأمر ليست مشاريع التقسيم والمدد الزمنية المرسومة لها، ولا الأدوار المناطة بكل طرف فحسب، فهذا الأمر أصبح بديهياً لأن أهداف احتلال العراق كانت معروفة منذ البداية وواضحة من خلال أسماء وعناوين مجاميع وأحزاب "المعارضة" وسيرتها المشبوهة التي كانت تحركها المخابرات الأميركية والبريطانية

هنا قلت لنفسي بأن نبوءة الحكيم قد حلت لغز نبوءة صولاغ. لقد سرتت المخابرات الإيرانية بنود المشروع الصفوي الصهيوني الأميركي لتقسيم العراق وسوريا، كمرحلة أولى، بحجة داعش والإرهاب إلى قيادة المجلس الأعلى الإسلامي المقرب جدا منها، على أن يقوم صولاغ بتفجير قنبلة نبوءته لكي يرسل ثلاث رسائل من خلالها:

الأولى: لكي يطمئن الحليف الصفوي بأن المجلس الأعلى الإسلامي وبقية القوى المنضوية تحت ما يسمى "التحالف الوطني الشيعي" راضيان ومطيعان لإرادة كسرى الجديد.

الثانية: لكي يظهروا للشعب العراقي بأن "التحالف الوطني الشيعي" يعرف ما يحطط للعراق وشعبه، وأنهم غير غافلين ويعرفون جيدا المخاطر والتداعيات.

الثالثة: وهي الأهم، تهينة الأجواء وترسيخ سياسة الطائفية الإقصائية والتقسيمية وأن "داعش الإرهابي" وما يقابله من ميليشيات شيعية إرهابية ومتطرفة ستكون السبب في تقسيم العراق وسوريا وكأنه أمر واقع لا فرار منه، لكي يتعود الشعب على الويلات والفساد والسرقات ويرى الموت بعينه ثم يرضى أخيرا بالمرض وهو التقسيم.

أما نبوءة الحكيم وما قاله أعلاه فهي حتما مترجمة من نصها الفارسي، أعطيت الحكيم على عجلة لكي تبعث من خلالها طهران رسالة إلى الأميركيين والعرب، على حد سواء، مفادها أن إيران لاعب أساسي في تحديد خارطة الإقليم، ولها اليد الطولى ولا يمكن التعدي على مصالحها الحيوية خاصة في العراق، وبالتالي لا يجوز، بل ولا يمكن، تجاهلها أو تجاوزها.

لطالما حيرتني نبوءة باقر جبر صولاغ القيادي في "المجلس الأعلى الإسلامي" في العراق وزير سابق للداخلية ثم المالية والذي اشتهر "بباقر دريل" لأنه إنهم من قبل أهالي الضحايا بأنه كان يعذب ويقتل ضحاياه بالمتنقب الكهربائي وفضحته قناة البي بي سي البريطانية في برنامج وثائقي خطير بثته في حينه، حيرتني نبوءته، عندما صرح في أحد لقاءاته التلفزيونية "إننا

سوف نقاتل على أسوار بغداد". كان ذلك في بدايات ظهور "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وتمدها في كل من سوريا وأطراف الموصل. وبالفعل فإن القتال حدث في شهر تموز من العام الماضي على أطراف بغداد، بعد أن سقطت الموصل ثم تلتهما الأنبار وصلاح الدين، واعتقد الكثيرون بأن سقوط بغداد أصبح قاب قوسين أو أدنى، ولكن وبقدرة قادر غرر مقاتلو تنظيم الدولة بوصلتهم إلى أربيل والمدن الكردية وكركوك في مشهد دراماتيكي حير الجميع ولا يزال إلى حد الآن.

ولم يقدم للمحاكمة أي مسؤول مدني أو عسكري تسبب بهذه الكارثة المشبوهة، لكن الواقع تقول بأن هذا التنظيم هو تنظيم مخترق وبصورة خطيرة من مخابرات عدة ولدول باتت معروفة، وأصبحنا نسمع مقولة "إنه صناعة أميركية-إسرائيلية-إيرانية"، ثم جاءت النبوءة الثانية من رئيس "المجلس الأعلى الإسلامي" عمار الحكيم، عندما قال قبل أسبوعين "إن الوطن يعاد تشكيله من جديد، والمنطقة يعاد تشكيلها من جديد، والعراق في قلب العاصفة وفي قلب منطقتنا الملتهبة، وإن حدود الشرق الأوسط الجديد سيحددها ما سيكون عليه العراق".



صباح الخزاعي

بالمئة من النفايات الإلكترونية يتم التخلص منها بطريقة غير مشروعة، بحسب الأمم المتحدة، التي قالت إن قيمة تلك النفايات تصل إلى 18.5 مليار دولار سنويا.

بالمئة نسبة المناطق القروية التي وصلتها شبكة الكهرباء، في المغرب في نهاية شهر مارس الماضي، بحسب وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة عبد القادر عمارة.

دولار المايز الذي تجاوزه أمس سعر صرف اليورو، بفعل مؤشرات على أن تباطؤ الاقتصاد الأميركي في بداية السنة الحالية سيمتد إلى الربع الثاني من العام.

الصندوق السيادي النرويجي يعزز البعد الأخلاقي في الاستثمار

● تزايد ميل المستثمرين نحو الاستثمارات الصديقة للبيئة ● الصندوق يتعد عن شركات التبغ والشركات الملوثة



أوسلو تحاول تسديد ضريبة الثروة التي جمعتها من النفط والغاز

الاستثمارات وتزايد الوعي العالمي بضرورة خفض تأثيرنا السلبي على البيئة، لأننا جميعا نعيش على هذه السفينة التي يمكن أن يغرقها التلوث البيئي.

وعدم وجود من هو مستعد لتحمل تكاليف تطوير مصادر الطاقة المتجددة. لكن تلك المعادلة تغيرت بشكل متسارع بسبب تزايد الجدوى الاقتصادية من تلك

متزايدا من قبل المستثمرين لبيع أسهم مرتبطة بالوقود الأحفوري، بينما إعلان أسرة روكفلر التي بنت ثروتها من النفط وعدد من أصدقاء البيئة من أكبر أثرياء العالم، عن تعهدهم بسحب استثمارات تبلغ نحو 50 مليار دولار من قطاع الوقود التقليدي.

وتسرى المنظمات البيئية أن تلك الخطوة، تعد نقطة تحول كبرى في جهود الحد من التغيير المناخي، لأن وضع الأموال في هذا السياق يفوق جميع الشعارات والسياسات الحكومية.

ومع تزايد الاستثمارات المتجهة للنشاطات الاقتصادية الصديقة للبيئة، تزداد كفاءتها وقدرتها التنافسية وربحيتها، التي هي القول الفصل في تحديد توجهات الأنشطة الاقتصادية، ومن ثم عمل المختبرات والعلماء وتوجه الكفاءات والخبرات وبرامج تدريب الطلاب والأيدي العاملة.

ويمكن للحركة الرامية لسحب الاستثمارات من الأنشطة الملوثة للبيئة، أن يكون نواة تكتل عالمي من المستثمرين الذين لا يقتصر نشاطهم على المطالبة

بوقف تدهور المناخ، بل يمتد إلى وضع أموالهم بحسب مواقفهم الأخلاقية.

وأعلن التحالف عن تعهدات بسحب الاستثمارات من كبريات شركات النفط والغاز والفحم البالغ عددها 200، وإعادة استثمار الأموال في مشاريع للطاقة المتجددة والتنمية الاقتصادية المستدامة.

ويأمل القائمون على الحملة أن تساعد آلية سحب الأموال وإعادة استثمارها في إنعاش الاستثمار في الطاقة النظيفة، الذي تراجع في السنوات الماضية بعد أن بلغت ذروته في عام 2011 حين بلغ نحو 318 مليار دولار.

وانضم إلى الحركة عدد كبير من الجامعات والكائس والبلديات والمستشفيات وصناديق التقاعد، إضافة إلى 650 فردا من المستثمرين ورجال الأعمال والشاهير.

وفي أكبر خطوة لسحب الاستثمارات في القطاع الأكاديمي تعهدت جامعة ستانفورد في مايو 2014 بأن أموال الوقف البالغة قيمتها 18.7 مليار دولار لن تستخدم بعد الآن في الاستثمار في مجال الفحم.

ويقول مراقبون أن أحلام الطاقة النظيفة كانت تصطدم بانعدام الجدوى الاقتصادية

أكد صندوق الثروة السيادي النرويجي أنه سيعزز البعد الأخلاقي في استثماراته، في وقت يشهد العالم فيه تحولا كبيرا في قرارات المستثمرين والشركات نحو المسؤولية الأخلاقية، خاصة ما يتعلق بظاهرة تغير المناخ في العالم.

ومن ثم نحاول التركيز على أشد الشركات المخالفة التي يواجه الصندوق باستثماراته فيها خطرا واضحا يتمثل في الإسهام في ممارسات غير أخلاقية فادحة.

وقال أندرسن في أول مقابلة له منذ تعيينه في ديسمبر الماضي إنه "باستبعاد الأسوأ يصبح الثاني هو الأسوأ وهو ما لاحظته البعض... وإذا شعروا بتهديد مصالحهم فربما يدفعهم ذلك لعمل شيء" في طريقة إدارة أعمالهم.

وفي السنوات الأخيرة بات الصندوق الذي يدير ثروة النرويج النفطية الضخمة مستثمرا أكثر نشاطا.

وتشير التقارير والبيانات إلى موجة واسعة في مواقف المستثمرين العالميين من الممارسات التجارية الضارة بالبيئة، لكن

محللين يقولون إن تلك القرارات، لا يمكن أن تصدر لمجرد وازع أخلاقي، لأن رأس المال لا يمكن أن يتجاهل هدف تحقيق الأرباح مهما كان الثمن.

وتستند تلك الظاهرة إلى تزايد الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصديقة للبيئة بسبب التطور التكنولوجي وأنظمة الضرائب والحوافز التي تضعها الحكومات لتحقيق التزاماتها بالمعاهدات العالمية لتقليل الانبعاثات المضرّة بالبيئة، مما يرفع القدرة التنافسية لتلك المشاريع وعوائد مقارنته بالأنشطة التقليدية.

كما أن تزايد وعي الزبائن، أصبح يكافئ الشركات الصديقة للبيئة من خلال الإقبال على شراء منتجاتها. وأصبحت الشركات العالمية تفاعل بانخفاض بصمتها الكربونية، فينهزم الطلب على منتجاتها، حتى لو كانت أقل كفاءة وأغلى ثمنا، مثلما نلاحظ في زيادة الطلب على السيارات الكهربائية.

كل ذلك أحدث نقلة نوعية هائلة حين أصبحت الجدوى الاقتصادية من الاستثمارات الصديقة للبيئة تنافس بل وتتفوق على الاستثمارات في القطاعات الملوثة للبيئة. وشهد العالم في الأشهر الماضية توجهها

إلى أوسلو - قال رئيس مجلس الأخلاقيات الجديد بصندوق الثروة النرويجي يوهان أندرسن إنه يعتزم التحرك بشكل أسرع في اتخاذ إجراءات ضد الشركات السيئة السلوك في محافظته للتخلص من أشد "المخالفين" الذين لا يصوبون أوضاعهم.

وتبلغ قيمة صندوق الثروة النرويجي نحو 900 مليار دولار وهو أحد أكبر المستثمرين في العالم.

وقال أندرسن لروترز إن الصندوق يأمل أن تحسن هذه السياسة الرامية لمحاربة الممارسات غير الأخلاقية أو غير المشروعة عوائد الاستثمار بل وأن "تجعل العالم مكانا أفضل".

ويملك الصندوق أسهما في أكثر من 9 آلاف شركة ويملك ما يربو على واحد بالمائة من جميع الأسهم العالمية. وقد غير الصندوق الطريقة التي يتعامل بها مع القضايا الأخلاقية.

وانسحب الصندوق من بعض القطاعات مثل التبغ وقلص استثماراته كثيرا في قطاعات أخرى مثل الفحم وإنتاج زيت النخيل لأسباب بيئية بينما يجري مزيدا من الاجتماعات مع الشركات لتناول القضايا الأخلاقية.

ويأج الصندوق الذي يديره البنك المركزي النرويجي أيضا عشرات الشركات خلال سنوات بنيتها أكبر شركات التعدين في العالم وشركات لصناعة الأسلحة النووية وأخرى تنتهك حقوق الإنسان أو تورطت في قضايا فساد.

وأكد أندرسن، الذي يدير أيضا صندوق استثمار خاصا، أن الهدف هو تحسين سلوك الشركات التي يعتبرها الصندوق أشد المخالفين عن طريق الحوار أولا في التأثير على الآخرين خلال تلك العملية. وأضاف "لا يمكننا ببساطة التعامل مع جميع المخالفين

يوهان أندرسن:

محاربة ممارسات الاستثمار غير الأخلاقية تسعى ل جعل العالم مكانا أفضل



باختصار

وافقت هيئة سوق المال الصينية على طرح العام الأولي لأسهم شركة "تشاينا ناشيونال نيوكور باور" أكبر شركة للطاقة النووية في الصين. ومن المتوقع أن تجمع نحو 2.66 مليار دولار.

أعلنت شركة هوندا موتور اليابانية لصناعة السيارات أمس أنها تعتزم استعاء ما يصل إلى 4.89 مليون سيارة في مختلف أنحاء العالم لإصلاح خلل محتمل في نظام الوسائد الهوائية.

توقعت شركة ستراتيغي غرينز أن تبلغ صادرات الاتحاد الأوروبي من القمح اللين في الموسم المقبل الذي يبدأ في يوليو نحو 28.6 مليون طن بانخفاض 2.6 مليون طن عن تقديراتها السابقة.

تراجعت صادرات السيارات التي يتم تصنيعها في كوريا الجنوبية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بنسبة 6.6 بالمائة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 15.8 ألف سيارة.

ارتفعت العملة الصينية أمس الخميس إلى 6.1997 يوان للدولار بعد أن حدد البنك المركزي متوسط سعر اليوان عند 6.1093 يوان للدولار، وهو أعلى مستوى لها في أكثر من 15 شهرا.

تعتزم شركة شارب اليابانية شطب 3500 وظيفة في اليابان وبيع مكتبها الرئيسي بعد أن بلغت خسائرها نحو 1.87 مليار دولار في العام المالي المنتهي بنهاية مارس بسبب تراجع المبيعات.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

السودان يفتح أبواب مناجم الذهب للاستثمارات الإماراتية

بعقود مغرية للاستثمار في مناجم الذهب. وكانت الخرطوم قد أقرت قبل الملتقى الاستثماري، حزمة قوانين لتسهيل الاستثمارات الإماراتية فيها، مؤكدة أنها عملت على توفير خدمات الاتصالات، ومد الطرق، وتوسيع وتأهيل الموانئ والسدود. وقدّر وزير الاستثمار السوداني مصطفى عثمان اسماعيل، حجم الاستثمارات الإماراتية الحالية في بلاده بنحو 11 مليار دولار.

ودعا رجال الأعمال والمستثمرين والشركات الإماراتية إلى زيادة استثماراتهم في بلاده، مؤكدا أن الخرطوم مستعدة لتقديم كافة التسهيلات والحوافز التي من شأنها إنجاح الاستثمارات الإماراتية في الأسواق السودانية.

ارتفاع استثمارات تكنولوجيا الصحة في الشرق الأوسط

لندن - توقع تقرير اقتصادي أن تنفق المؤسسات الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو 2.86 مليار دولار على تكنولوجيا المعلومات في 2015، بزيادة تقارب 1 بالمائة بمقارنة سنوية.

وقال تقرير مؤسسة غارتنر الأميركية، إن المؤسسات الصحية تشمل المستشفيات والعيادات الطبية، وأن نواحي الإنفاق تضم الخدمات الداخلية والبرمجيات وخدمات تقنية المعلومات ومراكز البيانات والأجهزة وخدمات الاتصالات. وأضاف أن الإنفاق على خدمات الاتصالات سيظل في المرتبة الأولى بين خدمات تقنية المعلومات، وتوقع أن يبلغ نحو 1.2 مليار دولار خلال هذا العام.

وأوضح التقرير أن الإنفاق على البرمجيات سيرتفع خلال عام 2015 بنسبة 8.3 بالمائة مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 410 مليون دولار، في حين سينمو الإنفاق على الخدمات الداخلية بنسبة 6 بالمائة ليصل إلى 502 مليون دولار. وقال أنوراج جوبتا إن "بلدان المنطقة قطعت أشواطاً مختلفة في تبني الحلول التقنية في مجال الرعاية الصحية، وأن لدى الإمارات والسعودية خططا طويلة المدى لدمج تقنية المعلومات في مشاريع البنية التحتية القائمة والمشاريع الجديدة.

العام الحالي، خاصة بعد فقدانه 75 بالمائة من ثروته النفطية عقب انفصال الجنوب في 2011.

وأنتجت الخرطوم في الربع الأول من العام الجاري، حوالي 25 طنا من الذهب، فيما تشير بيانات رسمية إلى أن إنتاجها ارتفع في العام الماضي إلى حوالي 73.7 طنا، بعوائد وصلت إلى 3 مليارات دولار.

ويملك السودان أكبر احتياطي من الذهب في أفريقيا، فيما تعمل 60 شركة أجنبية في قطاع التعدين السوداني منها شركات صينية وروسية وكندية وأوروبية.

ويبدو أن الحكومة السودانية قد عدلت بوصلتها صوب الإمارات، بأن أعربت صراحة عن فتح أبوابها للاستثمارات الإماراتية

إن بلاده طرحت خلال ملتقى الاستثمار الإماراتي السوداني بالعاصمة أبوظبي، الذي اختتم فعالياته أول أمس، 142 موقعا أمام المستثمرين للتخقيب عن الذهب في 3 مناطق بالولاية الشمالية.

وأوضح أن المنطقة الأولى في بلدة "كريمة" وتضم 54 موقعا، والثانية في محلية "البرقيق" وتضم 24 موقعا، و64 موقعا في محلية دلقوا.

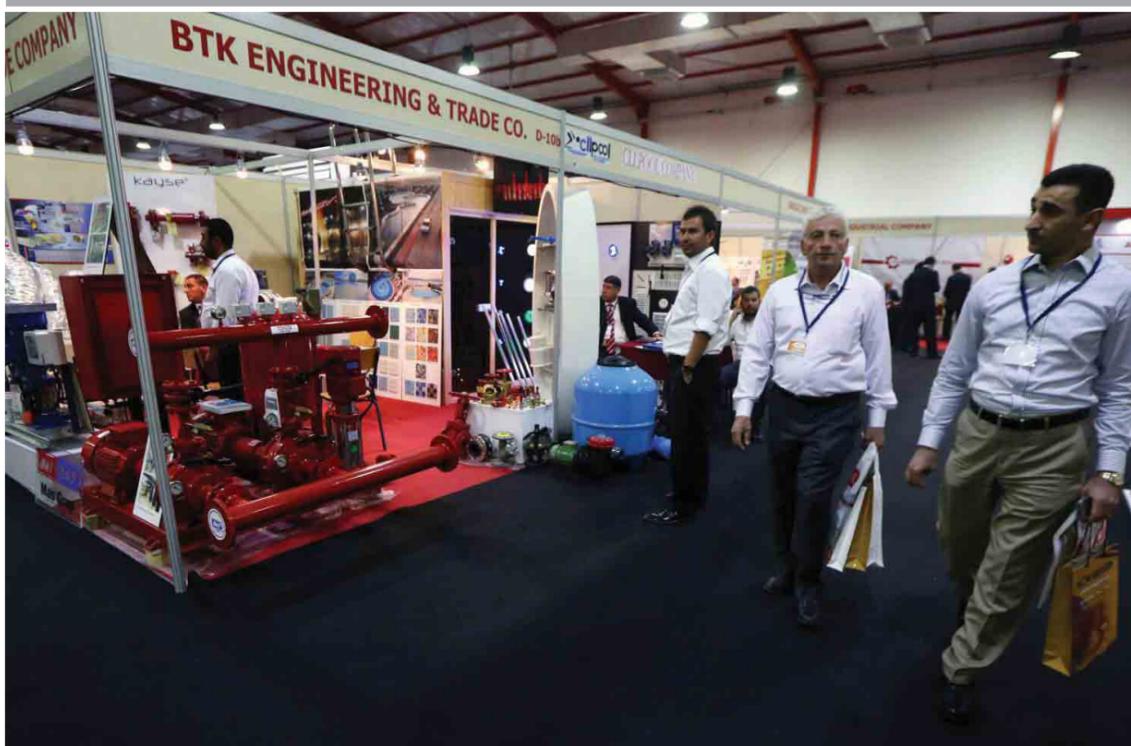
وأشار إلى أن المستثمرين الراغبين في التخقيب عن الذهب سيحصلون على كامل الإنتاج، باستثناء 10 إلى 12 بالمائة فقط ستذهب إلى الولاية الشمالية مقابل الحصول على حق التخقيب. ويخطط السودان لزيادة إنتاجه من الذهب ليصل إلى 76 طنا بنهاية

أبوظبي - أعربت الحكومة السودانية عن رغبتها القوية في مضاعفة حجم الاستثمارات الإماراتية في السودان. وقالت إنها عرضت على رجال الأعمال والمستثمرين الإماراتيين، مشاريع وفرص استثمار قوية، بلغت قيمتها نحو 16 مليار دولار.

وقال النور إدريس، مدير عام الاستثمار بالمجلس الأعلى للاستثمار السوداني،

مصطفى عثمان اسماعيل:

مستعدون لتقديم كافة التسهيلات والحوافز للاستثمارات الإماراتية



جانب من المعرض الدولي للبناء والإنشاءات الذي افتتح أمس في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان في شمال العراق

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.356.83	9.731.54	4.072.68	4.629.99	12.515.86	6.361.86	1.391.93
0.36%	0.62%	0.13%	0.34%	1.20%	0.75%	0.09%

اقتصاد

فوائد اقتصادية مغيبة للنزوح السوري إلى لبنان

● مصانع السوريين وشركاتهم تنتشر في جميع أنحاء البلاد ● انتعاش غير مسبوق لمشاريع البناء والطلب على العقارات



النزوح السوري إلى لبنان أنعش قطاع البناء والطلب على العقارات

ظروف مخيمات النازحين، بعد أن أدركوا أن إقامتهم في لبنان قد تطول. وأضاف ضاهر أن هذا الإقبال أنعش سوق العقارات اللبنانية، لتنتشر المشاريع العمرانية الكبيرة لبناء المساكن لإيواء النازحين "الميسورين". كما ساهمت الأزمة السورية في زيادة الإقبال على القطاع الصناعي والتجاري في لبنان، إذ عمد الكثير من رجال الأعمال إلى نقل مؤسساتهم ومصانعهم إلى لبنان بعد انسداد الأفق الاقتصادي في سوريا وصعوبة ممارسة النشاط الاقتصادي هناك.

شركة مقاولات في لبنان، إن الإقبال السوري على لبنان ساهم بشكل رئيس في ارتفاع الطلب على العقارات وخصوصاً في مناطق الجنوب حيث لا تزال الأسعار في متناول فئة واسعة من السوريين واللبنانيين. وأشار إلى أن الحرب السورية دمّرت آلاف المنازل ما دفع النازحين إلى التفكير في ماوى بديل على المدى الطويل، بسبب ياسهم من إمكانية التوصل إلى حل للأزمة ناهيك عن إعادة إعمار سوريا. ولذلك اتجه كثير من اللاجئين السوريين إلى الاستثمار العقاري في لبنان، هرباً من سوء

إضافة إلى تعزيز الطلب على العقارات والشقق السكنية والمكاتب. ومع ذلك لا يزال كثير من اللبنانيين يلقون باللوم على النزوح السوري، ويقولون إنه دمر الاقتصاد اللبناني وجعله عاجزاً عن تحقيق نسب نمو "مرضية". لكن بعض الخبراء الاقتصاديين ينفون مسؤولية السوريين المباشرة في تدمير الاقتصاد، ويقولون إن الاقتصاد اللبناني مدمر منذ ما قبل الأزمة السورية، وبشكل يصعب إصلاحه. وقال المهندس أحمد ضاهر الذي يملك

تضخ الساحة اللبنانية بالأصوات التي تشكو من دور موجات اللاجئين السوريين في تفاقم الأزمة الاقتصادية، خاصة بعد إغلاق معابر التجارة مع البلدان العربية، لكن هناك أصواتاً أخرى تقول إن النزوح السوري له انعكاسات إيجابية على الاقتصاد اللبناني.

حسن يحيى

البنك الدولي: تحويل الأموال إلى اللاجئين السوريين عزز تدفق الأموال إلى لبنان



ويحتضن لبنان اليوم أكثر من 1.2 مليون نازح سوري من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، وبينهم الكثير من الأثرياء الذي يستثمرون أموالهم في لبنان، وقاموا بتأسيس الكثير من الشركات والمصانع. ويرى الخبراء أن العمال السوريين الذين تواجدوا بكثرة منذ ما قبل الأزمة، لم يكونوا يساهمون في تحريك العجلة الاقتصادية، لأنهم كانوا يعملون في لبنان بهدف إعالة عائلاتهم في سوريا، لكنهم حالياً ينفون مداخيلهم داخل لبنان. ويشير البنك الدولي إلى ارتفاع تحويلات الأموال إلى لبنان في السنوات الماضية، لتصل في العام الماضي إلى نحو 8.9 بليون دولار، وعزا ذلك إلى ارتفاع التحويلات المرسلة إلى اللاجئين السوريين في لبنان من ذويهم في الخارج، إضافة إلى تحويلات اللبنانيين المغتربين.

ويقول خبراء لبنانيون أن النازحين السوريين أصبحوا اليوم أحد المحركات الرئيسية لعجلة الاقتصاد اللبناني، وخصوصاً في مجال الإنفاق الاستهلاكي، الذي ارتفع الطلب فيه إلى مستويات قياسية.

وتسجل الفنادق اللبنانية نسب إشغال مرتفعة منذ بداية الأزمة بعد أن كانت تشكو من قلة الإقبال عليها قبل تفجر الحرب في سوريا. وساهم نزوح الطبقات السورية "الميسورة" وهوربها من "جحيم" المخيمات، في تعزيز الطلب على حجوزات الفنادق،

بيروت - قال خبراء اقتصاديون لبنانيون لـ"العرب" إن موجات النزوح السوري إلى لبنان ساعدت في جلب الكثير من الاستثمارات السورية إلى لبنان وخلقت عدداً كبيراً من فرص العمل، وساهمت في بقاء الاقتصاد متماسكاً، رغم وجود تداعيات سلبية لتدفق اللاجئين. وقال الخبير الاقتصادي غالب أبو مصبح لـ"العرب" إن الوجود السوري في لبنان ساعد في تحريك العجلة الاقتصادية على مستوى الأفراد، وأدى إلى تحريك أنشطة التجارة الاستهلاكية في السلع التي يحتاجها البشر بصورة يومية.

ويؤكد أصحاب المتاجر أن المبيعات ارتفعت بشكل ملحوظ مع تزايد النزوح السوري، وخصوصاً مع تخصيص الأمم المتحدة لمطافات "إعاشة" تمكن النازح من شراء المواد الاستهلاكية. ويرى محللون أن الاقتصاد اللبناني استفاد بشكل أو بآخر من الحرب السورية، تماماً كما استفاد من كافة الحروب التي مرت على المنطقة حيث نزحت إليه رؤوس الأموال هرباً من الحرب في بلادها، مثلما حدث في العراق والكويت.

وأضافوا أن هذه الأموال بدأت بالانخفاض مع تطور الأزمة بسبب الصراع السياسي في لبنان بشأن الأزمة السورية، الذي أدى إلى هروب رؤوس الأموال لأنها لم تجد الترحيب وبسبب تدهور الوضع الأمني.

غالب أبو مصبح:

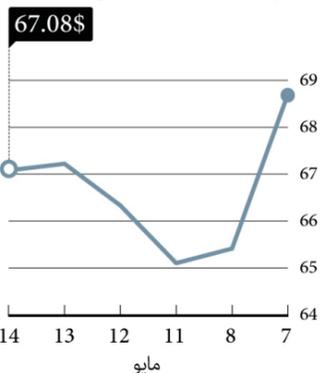
الوجود السوري في لبنان ساعد في تحريك الاقتصاد وإنعاش التجارة



شركات النفط الأميركية يأسه من ارتفاع أسعار النفط

برميل نفط برنت في لندن

14 مايو 2015، الساعة 10:30 ت غ تسليم يونيو، بالدولار الأميركي



AFP

في نطاق ضيق ليتحرك خام برنت فوق 67 دولاراً للبرميل، بعد أن أثارت بيانات ضعيفة من كبرى اقتصادات العالم مخاوف من تراجع الطلب العالمي على الوقود مما أبطل مفعول أرقام أظهرت انخفاضاً كبيراً مخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي. وشهدت الصين أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم مزيداً من فقدان الزخم الاقتصادي في أبريل رغم تيسير السياسة النقدية، في حين تباطأ اقتصاد ألمانيا في الربع الأول من السنة. وفي الولايات المتحدة استقرت مبيعات التجزئة في أبريل مما يقلل الآمال في انتعاش قوي للنمو في الربع الثاني. وقال مايكل مكارتني كبير محللي سي.إم. سي ماركتس "عرفنا نوبة من البيانات بالغة الضعف أبطلت مفعول التراجع أكبر من المتوقع في المخزونات الأميركية".

جرت تداوله أمس قرب 67 دولاراً للبرميل. وتمثل التوقعات تغييراً كبيراً عن نظيرتها في العام الماضي، عندما توقع 94 بالمئة من المسؤولين التنفيذيين أن يكون سعر الخام 100 دولار أو أكثر. وأظهر المسح أن 24 بالمئة من المشاركين يتوقعون متوسطاً لسعر النفط بين 60 إلى 69 دولاراً للبرميل هذا العام.

وتوقع 53 بالمئة من المشاركين استقرار أسعار النفط بنهاية العام الحالي، بينما يعتقد 35 بالمئة أن تقلبات الأسعار ستمتد إلى عام 2016.

وفي إشارة إلى بعض التفاؤل بشأن المستقبل أظهر المسح أن أكثر من نصف المشاركين يخططون لتخصيص رأسمال لعمليات الاستحواذ وتوسعة الأعمال خلال العامين القادمين. في هذه الأثناء تقلبت أسعار النفط أمس،

نيويورك - أظهر مسح لشركة كيه.بي.إم. جي أن نحو نصف المسؤولين التنفيذيين في شركات النفط والغاز الأميركية يتوقعون بقاء متوسط سعر خام برنت القياسي دون 60 دولاراً للبرميل هذا العام، بينما يعتقد نحو الثلث أن تقلب الأسعار سيمتد إلى عام 2016.

وجاء المسح الذي شمل نحو 200 من كبار المسؤولين التنفيذيين بشركات الطاقة الأميركية في ظل تباطؤ قطاع النفط بسبب تخمة المعروض وتراجع الأسعار، بينما تدرس سوق النفط ما إذا كانت الأسعار والنشاط سيتعافيان في الشهور القادمة. وتوقع 45 بالمئة من المشاركين في المسح متوسطاً لسعر برنت بين 50 و59 دولاراً للبرميل هذا العام. وتشير بيانات لرويترز إلى أن متوسط سعر برنت هذا العام بلغ حتى الآن 57.59 دولاراً للبرميل في حين

عوائد وعواقب فتح السوق السعودية للاستثمار الأجنبي



عبدالحريم محبوظ

اقترب موعد دخول المؤسسات الأجنبية مباشرة إلى سوق الأسهم السعودية في منتصف يونيو 2015، الذي يراه البعض خطوة مهمة لزيادة تداول المؤسسات، التي تقلل من سيطرة الأفراد على 90 بالمائة من تداولات السوق.

وكانت سيطرة الأفراد على التداولات تشجع المضاربات، التي تعرف بسلوك القطيع، وتؤدي إلى تذبذب السوق، لأنهم يرون في تراجع الأسعار فرصة لزيادة ثروتهم، وهي ممارسات لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد.

دخول الاستثمار الأجنبي لا يكفي لنقل تصنيف السوق السعودي من مبتدئ إلى ناشئ، بينما لا يزال السوق يعاني من ضعف عمق السوق، وإجراءات الحوكمة والأنظمة والتشريعات، وضعف المحاسبة، وأكبر مثال على ذلك انهيار شركة مؤثرة وكبيرة في السوق وهي شركة موبيلي، نتيجة لاختلالات كبيرة في السوق.

ويرى البعض أن المستثمر الأجنبي سيزاحم المستثمر المحلي على الأسهم

شبه المستقرة، مثل أسهم سابك والمصارف وشركات الأسمنت، وأن المطلوب هو إصلاح الخلل الهيكلي والتشريعي والتنظيمي في السوق الذي لن يصلح دخول الاستثمار الأجنبي.

على هيئة السوق أن تعالج الخلل الهيكلي، لأن المضاربة تتركز في أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي لن يصل إليها المستثمر الأجنبي، لأنه يدرك مخاطر الاستثمار فيها. ولذلك لن يساهم في معالجة الخلل في هذا الجزء من السوق.

عدد الشركات التي سجلت خسائر متراكمة في الربع الأول يبلغ 45 شركة من أصل 169 شركة مدرجة في السوق. وبلغت الخسائر نحو 3 مليارات دولار، من إجمالي رؤوس أموالها البالغ نحو 13 مليار دولار، منها 16 شركة نسبة خسائرها إلى رأسمالها تجاوزت 45 بالمئة.

السوق السعودية ستكون وجهة استثمارية طويلة الأجل بعد فتحها، لكن المؤسسات الأجنبية ستواجه صراع ثقافة مع المضاربيين الأفراد، الذين يقودون 90 بالمئة من التعاملات، رغم أن ملكيتهم لا تتجاوز 35 بالمئة.

وفي وقت تسعى فيه الدولة لتوجيه أكبر قدر ممكن من الاكتتابات العامة لصغار

باختصار

أكد مصرف التجاري وفا بنك المغربي أنه يتنافس لشراء الفرع المصري لمصرف بيربوس اليوناني، الذي يسعى للمرة الثانية خلال 3 سنوات لبيع فرعها المصري بعد فشل محاولة سابقة.

بلغت مساهمة المناطق الحرة في إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية في الإمارات العام الماضي نحو 96.1 مليار دولار، وفق وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري.

رفع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية توقعاته لمتوسط النمو في مصر والأردن والمغرب وتونس إلى 4 بالمئة خلال العام الحالي من توقعات يناير الماضي البالغة نحو 3.9 بالمئة.

ارتفعت أرباح الدار العقارية الإماراتية في الربع الأول من العام الحالي بنحو 36 بالمئة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 168.2 مليون دولار مع تراجع التكاليف وارتفاع أرباح عمليات الإيجار.

تراجع معدل البطالة الشهري في البحرين من 3.8 بالمئة نهاية العام الماضي، إلى 3.5 بالمئة بنهاية الربع الأول من العام، وفق ارتفاع عدد الموظفين الجدد، وفق وزير العمل البحريني.

هدد عمال مصنع تيتنقورين للغاز، أحد أكبر المصانع الجزائرية، شركة سوناطراك النفطية الحكومية بالإضراب، إذا نقلت عدداً من عماله إلى فروع أخرى للشركة في جنوب البلاد.

سجل الذهب أعلى سعر في 5 أسابيع أمس حين بلغ 1219 دولاراً للأوقية، بعد بيانات أميركية ضعيفة أبقّت الدولار تحت ضغط وأثارت تكهناً بتأخير رفع أسعار الفائدة الأميركية.

مراسلة المحرر business@alarab.co.uk

* أستاذ بجامعة أم القرى بمكة

لقاء

ليس صحيحا الوحدة فرضت بالقوة، فقد تم الاتفاق عليهما بين البيض وصالح في منزل البيض، بعد جلسة قات في نهاية عام 1989، وأعلنت في مايو 1990.

رئيس اليمن الجنوبي سابقا: القيادة الفاشلة سبب وضع اليمن المأساوي

● علي ناصر محمد لـ «العرب»: لا مناص من العودة إلى الحوار الوطني ● الحراك الجنوبي وقضية صعدة مفتاح حل أزمات البلاد



علي ناصر محمد يطرح مبادرة سياسية متكاملة للخروج من الأزمة اليمنية الراهنة

◀ نعمل على أن يسود منطق العقل والحكمة في اليمن والمنطقة على منطق الحرب والعنف والدمار

وقصة هذا المثل أنه بعد فشل الحوار بين السوفييت والصين في ذروة الخلاف بينهما، أراد رئيس ألمانيا الشرقية أن يصلح بين البلدين، فحضر مؤتمرا في بكين، وأخذ يشرح وجهة نظره للصينيين لمدة نصف ساعة كاملة، فسأل رئيس الوفد الصيني المترجم: ماذا يقول؟ فاجابه «سنج» أي إنه يقول كلاما فارغا. وواصل المسؤول الألماني كلامه لنصف ساعة أخرى، فسأل المترجم: ماذا يقول؟ فاجابه «بينج» أي إنه لا يزال يواصل كلامه الفارغ، واستمر المسؤول الألماني في حديثه لنصف ساعة أخرى فسأل المترجم، ماذا يقول؟ فاجابه «سنج» أي أنه انتهى من كلامه الفارغ. مع احترامي للجميع فإن هذا يشبه إلى حد ما قام به المتحاورون في اليمن، رغم الجهود الكبيرة والمتابرة للوسيط الدولي (السابق) جمال بنعمر. وأكد أن «اليمن ليس بحاجة إلى مثل هذه الحروب وإنما إلى إستراتيجية تنموية وحلول سياسية، خاصة للقضية الجنوبية، ولقضية صعدة التي هي مفتاح الحل».

هواجس القاعدة

عندما سئل عن الهواجس التي يمكن أن تترتب على سيطرة تنظيم القاعدة على حضرموت، قال الرئيس الجنوبي الأسبق علي ناصر لـ «العرب»: إن تنظيم القاعدة المسيطر فعلا على بعض الأجزاء في اليمن، خاصة في حضرموت ولحج ومأرب وفي المكلا، وخرج زعيم التنظيم خالد باطرفي من السجن الذي أقتحمه، وتوجه مباشرة إلى القصر الجمهوري وداس العلم الوطني، وأجرى منه مكالمات وكانه الحاكم الجديد لما أسموه «إمارة حضرموت».

وأوضح علي ناصر أن اليمن يواجه منذ فترة خطر إرهاب القاعدة، ومكافحة التنظيم بالحلول الأمنية غير كاف، إذ لابد أن ترافق ذلك خطة سياسية وتنموية واجتماعية وفكرية وإعلامية وتعليمية لتجفيف مصادر الإرهاب الفكري وإرساء المفاهيم الصحيحة للإسلام.

بالإضافة إلى تجفيف منابع الأموال فأسلح والمقاتلين، من أقوى أسباب انتشار القاعدة، والفقر وانعدام التنمية، وسوء استخدام السلطة والفساد، حيث تشكل المناطق الفقيرة حواضن للقاعدة، وسكانها يمكن إعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع، مع تنفيذ خطة محكمة لقتال العناصر القاعدية المرتبطة بالخارج، والتي ليس لها أجنحة وطنية، وفي هذا الصدد، لا يمكن إغفال أن عدم حل القضية الفلسطينية يمد القاعدة بذخيرة للتوسع والحشد.

عن عملية عاصفة الحزم والحشد السعودي والعربي والدلالات المحلية والإقليمية لذلك، أوضح علي ناصر محمد أنه طالب منذ بداية الحرب بوقفها والاحتكام إلى لغة الحوار، حرصا على أمن اليمن والمنطقة واستقرارهما.

وأضاف: كنا نأمل أن تحل محل هذه الحروب إستراتيجية تنموية للبلدان التي تنشأ فيها الحروب (اليمن والعراق وسوريا وليبيا والصومال) للقضاء على الفقر والمرض والجهل والإرهاب، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى تجفيف منابع الإرهاب، وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة.

تنشعب الحوار مع الرئيس علي ناصر محمد حتى وصل إلى محطة الموقف الإيراني من الأزمة، خاصة أنه قام مؤخرا بزيارة لطهران، فأكد أن علاقته مع إيران بدأت منذ انطلاق الثورة الإسلامية (عام 1979)، وتطورت بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية بين طهران وعدن.

وقال إن رايه ينطلق من موقف مبدئي، هو أنه مع ثورة الشعب الإيراني، لكنه ليس مع تصديرها إلى المنطقة، لافتا إلى أهمية حل مشكلة الجزر الإماراتية (طنب الكبرى والصغرى وأبوموسى) بالحوار.

وعن موقف إيران من الأزمة الراهنة في اليمن، قال دون أن يدخل في التفاصيل «معلن ومعروف». أما بخصوص افتقار الحوثيين إلى مشروع سياسي واضح المعالم، فأكد أنه منذ لقائه الأول معهم عام 2008 اقترح عليهم أن يكون لهم برنامج ومشروع للانخراط في الحياة السياسية في اليمن، بدلا من الاكتفاء برفع الشعارات، وأبدوا تفهما لذلك، بدليل أنهم شاركوا في مؤتمر الحوار الوطني.

وفي تقديره «ليس أمامهم خيار آخر غير الانخراط في الحياة السياسية المدنية، وتقديم مشروعاتهم السياسية للناس، شأنهم شأن بقية الأحزاب، وقد علمتنا تجارب الماضي أنه لا يمكن لأي طرف الانفراد بالسلطة وحكم اليمن».

وحول مدى صلاحية القيادة اليمنية الحالية في الاستمرار، رغم أن مؤشرات فشلها تبدو واضحة، رد قائلا «لو لم تكن كذلك لما وصلت اليمن إلى هذا الوضع المأساوي، الذي لم يسبق أن وصلت إلى مثله في التاريخ، حيث لا توجد دولة ولا هيئة لها ولا قيادة فيها».

قصة «شنج بنج سنج»

عند سؤاله عن الأحزاب اليمنية باعتبارها جزءا من المشكلة، وكيف تستند إليها المشاركة في الحل؟ أجاب علي ناصر قائلا «أثبتت هذه القيادات فشلها، عندما عجزت عن إنجاز حل سياسي للأزمة في عام 1994، وما بعده، وفي مؤتمر الحوار الوطني عام 2013-2014 الذي استمر نحو تسعة أشهر بلا طائل، أو في مؤتمر موفمبيك، ومع الأسف لا يزالون يمارسون نفس الدور، وهم منعزلون عن جماهير الشعب، وينطبق عليهم المثل الصيني «شنج بنج سنج».

وخلقت مع الأسف حالة من الكراهية بين الشمال والجنوب، لم يكن لها وجود في ظل التشطير والدولتين، ما دفع بالبيض إلى المطالبة بالانفصال، بسبب الأخطاء والممارسات التي ارتكبتها النظام السابق بحق الشعب في الجنوب.

وقد قرأت رسالة السيد علي سالم البيض وعبدالرحمن الجفري الموجهة إلى مؤتمر كامب ديفيد بتاريخ 13 مايو 2015، وأشار فيها إلى أن الوحدة فرضت بالقوة وتمت دون اختيارهما في مايو 1990، وهذا ليس صحيحا فقد تم الاتفاق عليها بين البيض وصالح في منزل البيض، بعد جلسة قات في حقات بكريتير نهاية عام 1989، وأعلنت في مايو 1990، كما عقب على تلك الرسالة الدكتور محمد علي السقاف واصفا إياها بالجيدة التي لم تات بأي جديد، وأشار إلى نفس النقطة، وهي تناسي البيض أنه الموقع على اتفاقية الوحدة باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وليس باسم الجنوب العربي.

ويشأن ما يتردد حول ضرورة أن يكون رئيس اليمن الموحد جنوبيا، كنوع من التنظيم، قال «ليس مهما أن يكون الرئيس من الجنوب، أو من الشمال، فقد كان الرئيس الأول لدولة الوحدة علي عبدالله صالح من الشمال، وخلفه الرئيس عبدربه منصور هادي من الجنوب».

المهم بناء دولة مدنية حديثة تساوي بين المواطنين، وتحقيق العدل والمساواة وتحدث تنمية شاملة في اليمن، وأن تكون دولة قانون ومؤسسات، لا دولة الفرد الواحد، وأن يتم التداول السلمي على السلطة، ويأتي رئيس الدولة الاتحادية، عبر الصندوق والانتخابات وليس عبر الصواريخ والدبابات.

وتابع قائلا: قد تقتضي الظروف الحالية، ومتطلبات التماس الجراح أن يكون الرئيس جنوبيا، وفي الساحة الآن برز اسم نائب الرئيس الحالي ورئيس الحكومة خالد بحاح، ومن متابعة نشاطه فإنه الشخص المناسب لهذه المرحلة.



علي ناصر محمد في حديث مع مراسل «العرب» عن أزمة «اليمن السعيد»

أكد علي ناصر محمد، رئيس اليمن الجنوبي (سابقا)، أنه قام بإجراء اتصالات مع كافة القوى السياسية في اليمن والمنطقة خلال الفترة الماضية، حتى يتسنى له طرح مبادرة سياسية متكاملة للخروج من الأزمة اليمنية الراهنة.

محمد أبو الفضل

والرياض في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، ولم تنقطع هذه الاتصالات حتى الآن، مضيفا أنه التقى بعض المسؤولين السعوديين في بداية العام الجاري للتشاور، بشأن ما يجري من تطورات في اليمن والمنطقة، وقد تلقى مؤخرا دعوة لزيارة الرياض.

وحول زهاب البعض للرياض، مثل القياديين الجنوبيين علي سالم البيض وحيدر أبوبكر العطاس، وعدم ذهابه، أشار إلى أن الكثير من القيادات اليمنية متواجدة الآن في الرياض، من الشمال والجنوب، وعلى رأسهم الرئيس عبدربه منصور هادي، ونائب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة خالد بحاح، وأعضاء في الحكومة وعدد من مستشاري الرئيس، وليس الأخوان حيدر العطاس وعلي البيض فقط اللذان وصلا مؤخرا إلى الرياض.

وأضاف أنه يتمنى أن يهتم كل هؤلاء بما يجري في الوطن للخروج بحلول تضع حدا للحرب، ومعاناة المواطنين في الداخل والخارج بأسرع ما يمكن، ولا توجد عنده مشكلة في التوجه إلى الرياض، إذا كان ذلك يساهم في إنهاء الحرب، ويحقق مصلحة اليمن والمنطقة واستقرارهما. وعن نتائج حوار الرياض، رد باقتضاب قائلا «نتمنى أن يحرز نتائج إيجابية».

الحراك الجنوبي

شدد رئيس اليمن الجنوبي (سابقا) على علاقته الطيبة مع جميع القوى والأحزاب السياسية، والشخصيات الاجتماعية، والمواطنين في اليمن شمالا وجنوبا، ولم تنقطع الاتصالات في أي مكان يوجد فيه أو في أي وقت، سواء عندما كان في السلطة أو بعد أن أصبح خارجها، ويكرس هذه العلاقات لمصلحة وطنه وشعبه.

وتطرق علي ناصر محمد إلى مصير ما يعرف بالحراك الجنوبي في ظل الأزمة الراهنة، مشيرا إلى أن الحراك الجنوبي السلمي انطلق عام 2007 كما هو معروف، بسبب النتائج والآثار السلبية التي خلفتها حرب صيف العام 1994 على الجنوب، والتي لا يزال يدفع ثمنها حتى اليوم.

ومنذ ذلك الحين أصبح الحراك الجنوبي رقما في المعادلة اليمنية، ولا يمكن تجاهله في أي حل سياسي للقضية الجنوبية العادلة، ونبه منذ وقت مبكر (بعد الحرب) إلى ضرورة إيجاد حل عادل لهذه القضية، ووجه رسائل عديدة للرئيس (السابق) علي عبدالله صالح، وعبدربه منصور (الرئيس

الحالي) لمعالجة الآثار الناجمة عن الحرب، وما تلاها من ممارسات إقصائية للجنوب عن معادلة السلطة والثروة، لكنهما لم يستجيبا للدعوات المتكررة لحل قضية الجنوب، التي يرى أنها مفتاح الحل لكل أزمات اليمن الكبيرة والمزمنة، وهذه القناعة جسدها مؤتمر الحوار الوطني، الذي اعترف لأول مرة بأنها مفتاح الحل مع قضية صعدة، وكانت القضيتان نواتج حوار الوطني.

عن تصاعد نبرة المطالبة بالانفصال لدى بعض القوى الجنوبية، قال «الشعب في الجنوب شعوب وحوي في الأساس، وهو من كان بنادي بالوحدة، ويناضل من أجلها، ودفع في سبيلها تضحيات غالية، لكن الطريقة التي تمت بها الوحدة في عام 1990 كانت هروبا إلى الوحدة ثم هروبا منها في عام 1994، عندما فشلت معادلة اقتسام السلطة والثروة، وتركت نتائج الحرب جرحا في جسم الوحدة الوطنية».

أوضح علي ناصر محمد، رئيس اليمن الجنوبي (سابقا)، في حوار خاص أجرته معه «العرب» في أحد الفنادق بالقاهرة، أنه قام شخصيا بعدد من الجولات إلى عواصم عربية عدة، وأكد الجميع رغبتهم في الاحتكام إلى لغة الحوار، بدلا من لغة السلاح، التي لا تولد إلا العنف، حيث تدفع الشعوب ثمن هذه الصراعات والحروب الناتجة عن صراع المصالح الشخصية والسياسية للقوى المحلية والإقليمية والدولية.

وأضاف أنه التقى أثناء جولاته المتعددة بشخصيات سياسية، إقليمية ودولية مهمة، بحثا عن مخرج للأزمة الراهنة والحرب الطاحنة في اليمن، لصون دماء أبناء الشعب اليمني، وإنقاذ ما تبقى من قدرات الوطن وإمكاناته.

وعن قناعاته بدوره وسط ارتفاع صوت السلاح على صوت السياسة، قال علي ناصر «نحن نعمل على أن يسود منطق العقل والحكمة في اليمن والمنطقة، على منطق الحرب والعنف والدمار، وأن يتعمق الجميع في هذا المشهد الدامي الذي يجري اليوم ويدفع ثمنه الشعب، وأن يعود الجميع إلى الحوار الوطني، ويجري الاتفاق على المكان والزمان لضمان نجاح هذا الحوار».

وحذر من عدم استبعاد أن تتجاوز الحرب الراهنة حدود اليمن، الأمر الذي سوف تكون له تأثيراته السلبية على المدى القريب والبعيد على اليمن والمنطقة.

وحول دوافعه الرئيسية لإطلاق المبادرة، أكد علي ناصر لـ «العرب» أن تجارب الحروب والصراعات في اليمن، تكف وراءها، ولا الحروب لا تسبب سوى الهلاك والدمار، لأن تقدم حولا لأزمات الأوطان، وما رآه من صور القتل والدمار على مستوى المنطقة كلها وفي اليمن بشكل خاص وسوريا والعراق وليبيا وسواها من البلدان، يجعله يقف بتأمل أمام الماسي والمشاهد الدامية للبحث عن حلول سلمية وسياسية، بما يضع حدا للحرب الدامية الجارية الآن.

◀ ليس أمام الحوثيين خيار غير الانخراط في الحياة السياسية المدنية وتقديم مشروعهم السياسي للناس

وأكد أن معاناة الناس الذين اتصلوا به كانت بمثابة دق لناقوس الخطر، ما استدعى منه إطلاق المبادرة السلمية، والشعور بالمسؤولية الوطنية والإنسانية، والإسهام منه في العمل من أجل إنقاذ اليمن.

مبادرة متوازنة

عن مدى الاستجابة للمبادرة السياسية التي طرحها مساء الاثنين الماضي، من قبل الأطراف اليمنية وغير اليمنية، أوضح أنه تابع ردود الفعل على المبادرة التي أطلقها على المستويات اليمنية والإقليمية والدولية، ولمس اهتماما كبيرا بالأفكار التي تضمنتها كمبادرة متوازنة، كما أنها أثارت ارتياحا على مستوى الشعب الذي يبحث عن الخلاص لمعاناته، ولقيت ترحيبا من قبل عدد من القوى السياسية اليمنية.

وأشار علي ناصر محمد إلى أنه لمس ذلك بجلاء من حديثه مع الشخصيات التي التقاها منذ إطلاق مبادرته، كما أنه تلقى اتصالات مختلفة، وعلم أنه يجري تدارس المبادرة على نطاق واسع، لأنها تشكل مخرجا مناسبيا من الأزمة، إذا صدقت النوايا، متمنيا من الأطراف ذات الصلة القوية بالأزمة، أو بالأصح بالحرب، أن تنظر إليها بتجرد لوضع نهاية لكارثة الحرب.

بشأن موقف المملكة العربية السعودية من مبادرته، قال علي ناصر «نأمل أن تجد هذه المبادرة صدى لدى الإخوة في السعودية، لأن ما يجري في اليمن بهمها، كما أن الأمن والاستقرار فيه جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة، في الخليج والبحر الأحمر والقرن الأفريقي، وهي منطقة تكتسب أهمية إستراتيجية ليس لدولها وحدها، بل للأمن واستقرار العالم».

عن شكل علاقته مع السعودية، ومدى التواصل معها بخصوص حضور حوار الرياض الذي سيبدأ بعد غد الأحد، أكد أن علاقته مع المملكة بدأت مع تطبيع العلاقات، وإقامة العلاقات الدبلوماسية بين عدن

«مواجهة الإرهاب هي مواجهة شاملة تحاول فيها أن تكافح الفقر والجمل وتقدم خطايا مستنيرا وخطابا دينيا متجددا يتعامل مع الأفكار المغلوطة والمشوشة».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«ظهور الحركات المتطرفة يشير إلى خلل ما في سياسات التربية والتعليم والثقافة والإعلام، فأخطر ما يعصف بالوطن العربي من أزمتها هو تيارات التطرف الفكري والديني».

عبدالله حمد محارب
المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

«لمكافحة الإرهاب على أرضنا وردع الأستراليين عن ارتكاب أعمال إرهابية في الخارج علينا ضمان توافر الموارد الكافية لدى أجهزةنا الأمنية، وكذلك وسائل مواجهة التهديدات المتطورة الموكبة للتقدم التكنولوجي».

توني أبوت
رئيس الوزراء الأسترالي

تغلغل الأفكار التكفيرية بين الأوساط الغنية.. الأسباب والمآلات

● بعض الشباب المترف يمول التنظيمات العنيفة ● الالتقاء الفكري مع الحركات الإسلامية سهل تجنيد أبناء الأغنياء



أبناء الأثرياء سوق جديدة للاستقطاب والتجنيد في صلب الحركات الجهادية

إلى هذه الجماعات باعتبارها جماعات تعبر عن الدول التي نشأوا بها. وأشار طارق فهمي إلى خطورة ذلك، لافتا إلى أن الدول التي تضم مثل هذه العقلية ستجد أن هناك من يقيم على أرضها ويمثل خطورة على أمنها القومي، وستعتمد النظرة إلى الإسلام والعرب، وقال: لهذا السبب فقط يمكن القضاء على هذه الحركات الخفية. وأضاف: بعيدا عن الأسباب الأخرى التي تدفع هذه الفئة القليلة إلى الانضمام إلى الجماعات الإرهابية، يمكن القول إن على الدول العربية التركيز على تطوير وسائل واليات مواجهة الفكر المتطرف، سواء المنبثق من الجماعات المتطرفة أو الأفراد التي تتوافق في فكرها مع تلك الجماعات ودر هذا الفكر نهائيا، ومن ثمة التخلص من سيطرة الأداة التسلحية على بعض الدول العربية والتي تؤثر بالتالي على أمنها القومي، فالأمر لم يعد مقتصرًا على مصر فقط، بل أصبحت المشكلة شاملة لأمن الوطن العربي واستقراره بأكمله.

اقتصادي عال، لأن النتائج التي أخرجتها بعض المراكز الاجتماعية لا تصلح للتعبير عن حالة عامة تعيشها تلك التنظيمات، مؤكدا أن هناك بعض التنظيمات التي تعتمد في استقطابها للشباب على عوامل أخرى بخلاف العامل الاقتصادي، الأمر الذي يوضح عدم اكتفائها بالمال، لأن تمويلها يعتمد على دعم الدول الكبرى والحكومات الدولية؛ مما يجعلها في استغناء تام عن دعم الأفراد أو الأسر. وأضاف: يؤشر على ذلك الإمكانات التسلحية والإعلامية التي تستخدمها معظم الجماعات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الدولة، في تنفيذ عملياتها ضد المدنيين. وأوضح، أنه بالرغم من أهمية العامل المالي في توسع وامتداد تلك التنظيمات الإرهابية، إلا أن الإشكالية لم تتخذ المساحة التي تستحق الدراسة، وما أشيع عن انضمام شباب الغرب المسلم إلى هذه التنظيمات إنما كان حول نسبة قليلة لا تستحق الحديث عنها. وقال: إن هذه النسبة تشعر بعدم الانتماء إلى الدول التي تعيش فيها، وبالتالي تنظر

هذا المسلك يعرّض من تواجد هذه التنظيمات في بعض الدول العربية، لا سيما العراق بحكم أنه الدولة الوحيدة التي أصبحت منبع التنظيمات التكفيرية. ويضيف أن هناك أسبابا أخرى تجعل من اليسير على الأغنياء تقديم المساعدات المالية إلى التكفيريين، منها الوضع الاجتماعي الذي يتمتع به المنضم إلى تلك الجماعات، حيث أنها توصف لدى الجميع بأنها مكان للنزوة، وهو ما يشجع على الانغماس في تجاربها التي تعد جديدة بالنسبة إليهم. ويضيف علوي أن النتائج التي خرج بها مركز "أحوال مصر" والتي رآها البعض غير صالحة للتعميم على جميع من هم يتمتعون بمستوى مادي مرتفع، لا بد من دراستها جيدا ووضعها في الاعتبار، لأن العنصر الهام الذي تقوم عليه قوة التنظيمات الإرهابية هو المادة، التي تعتبر العمود الفقري لكل التحركات داخل التنظيم وخارجه. ويشير طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية، إلى أن الأمر لم يتوقف على أبناء الأغنياء أو الطبقات التي تتمتع بمستوى

اعتبار أن الفقر والتهميش من الأسباب التي تجعل الشباب ينضم إلى الحركات المتطرفة لم يعد مقنعا لتوجه هذه الفئة وانقيادها إلى الأطروحات العنيفة والتكفيرية، ذلك أن الأمر لم يقف عند صنف المفقرين والمعدمين بل تجاوز ذلك ليطال شباب الأثرياء الذين تجمعهم بهذه الجماعات الجهادية نقاط التقاء فكرية وعقائدية، فيصبحون بذلك رقما جديدا في العديد من مقاتلي هذه التنظيمات والمضحين في سبيلها بالنفس والمال.

سمية عبدالهادي

من الجماعات "التكفيرية الصغيرة" في الانضمام إليها، بالإضافة إلى رغبة عدد لا بأس به من الشباب في مشاركتها. وقال: إن هؤلاء الشباب يتميزون بمستوى اقتصادي معين، الأمر الذي يفسر الأسباب والعوامل التي أدت إلى امتداد هذه التنظيمات واستهدافها للجنود في سبيلها وغيرها من الأمان. وأضاف أن كل بلد تختلف أوضاع هذه التنظيمات فيه لأسباب تتعلق بالبيئة التي تتواجد فيها، لافتا إلى أن هذه التنظيمات في بلد مثل ليبيا تساعدها عوامل خاصة على التوسع، مثل تعدد القبائل التي تتميز بحالة اقتصادية ميسورة، الأمر الذي يجعلها تقوم بتنفيذ عملياتها ضمن حماية مادية مضمونة، وفي العراق هناك عوامل مختلفة تساعد على إطالة عمر هذه الجماعات والتنظيمات، مثل امتثال الشباب واقتناعهم برؤيتها وأهدافها مع "كاريزما" خاصة تجذب إليها الشباب في الدول الغربية.

وأكد فرغلي، أن قدرة هذه الجماعات والتنظيمات على جذب الشباب تزداد يوما بعد يوم وخاصة الأغنياء منهم، وارتباطها الوثيق برجال أعمال في عدد من الدول بينهم وبين الأنظمة والحكومات مصالح، فيريدون إنجاح مخططات بلادهم في فرض هيمنتها السياسية على الدول المستهدفة، مشيرا إلى أن هذا العامل من أهم العوامل التي طرحت من قبل بعض المراكز الاجتماعية التي تناولت قضية انضمام الأغنياء إلى التنظيمات الإرهابية. من جانبه، يؤكد مصطفى علوي المحلل السياسي، أن هناك عوامل قوية تدفع الطبقة التي تتمتع بالثراء إلى الانضمام أو مساعدة التنظيمات الإرهابية أهمها الالتقاء الأيديولوجي، والذي ينبع من الاقتناع بما ينشرونه من أفكار تكفيرية، ويرونهم كياتات تعبر عن الدين، وبالتالي تصبح السيطرة عليهم يسيرة جدا، لأن خلفيتهم الدينية لم تؤهلهم لإدراك الخطورة الناجمة عن مساعدتهم لهذه التنظيمات.

وقال علوي: إن بعد الأغنياء عن بلادهم يجعلهم يشعرون بانتمائهم الفكري والحسي إلى التنظيمات التي تتخذ من الدين ستارا لفعل ما يريدون بزعم خدمة الدين، معتقدين أن

لم يعد الفقر ولا المستوى المتدني للحالة المعيشية للأسر سببا في انضمام الشباب والفئات إلى الجماعات الإسلامية أو الجماعات المتطرفة كما كان يحدث في الماضي، بل برز عدد من العوامل الجديدة في هذه التنظيمات استهوت الشباب المنتمين إلى أسر ميسورة الحال أو غنية. هذا ما أكد عليه عدد من مراكز الأبحاث المصرية والدولية، وجعل سام كوتيسا مدير الجمعية العامة للأمم المتحدة يقول إن التنظيمات الإرهابية لعبت دورا خطيرا في اجتذاب الشباب، لا سيما الذين يتمتعون بمستوى "غير تقليدي اقتصاديا واجتماعيا" من خلال عدد من الآليات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي، وهيكلها الفكري القريب لنوعية بعينها من الشباب والكاريزما. مراكز البحث والدراسات سلطت الضوء على هذه الظاهرة المستحدثة، مع تغلغل الأفكار التكفيرية بين الأوساط الغنية، والذي نتج عنه تورط أبنائها في الانضمام إلى هذه التنظيمات والاقتناع الشديد بأفكارها التكفيرية، والقيام بتمويل عملياتها الإرهابية.

ويرى ماهر فرغلي الباحث السياسي المصري، أن التنظيمات الإرهابية توسعت كثيرا خلال الفترة الماضية تبعا لرغبة العديد



سام كوتيسا

التنظيمات الإرهابية اجتذبت الشباب، الذين يتمتعون بمستوى «غير تقليدي اقتصاديا واجتماعيا»

الحشد الشعبي الورقة الطائفية الإيرانية للتحكم في العراق



الحشد الشعبي أشواك طائفية في العراق برعاية الولي الفقيه

السباق بالجزء الشيعي من العراق. وهي قناعة راسخة لدى الإيرانيين، طالما أن أحدا لن يقوى على التصدي لميليشياتهم العاملة في العراق، وهي القوى العسكرية التي قد يتمكن هادي العامري وسواه من أمراء الحرب من إدارتها محليا، غير أن أحدا منهم لن يجرؤ على اتخاذ قرارات مصيرية إلا بالعودة إلى سليمان. وسليمانى غائب وقد طول غيبته، لذلك يمكننا التكهّن بأنه ستكون في انتظار العراق أوقات، يشهد فيها هؤلاء، ستكون بمثابة برهان جديد على خبث العين الإيرانية الدامعة، ستصفي يومها ميليشيات إيران حساباتها، بعضها مع البعض الآخر، لكن من خلال إلحاق أكبر ضرر ممكن بالشعب العراقي.

أيضا سببا في دفع المالكي إلى الكف عن المطالبة بولاية ثالثة ومن ثمة صارت الطريق سالكة أمام حيدر العبادي. ولكنها طريق تقود إلى الهاوية هذه المرة، وهو ما تعرفه إيران جيدا، بل هو ما تريده. فالعبادي الذي تم اختياره بديلا عن المالكي لن يكون حسان طروادة الذي تراهن عليه إيران، كما كانت الحال مع المالكي. إيران لا تثق بالعبادي ثقها بسلفه، هناك غير إشارة وردت من الرجل يمكن اعتبارها مسأ بالسيادة الإيرانية في العراق. لذلك تود إيران أن تشهد حقبة أنواعا مختلفة من الحروب المحدودة، منها ما هو طائفي ومنها ما يقع داخل الطائفة الشيعية، التي يزعم البعض أن إيران تنظر إليها بعين دامعة. في أسوأ الأحوال فإن إيران ستخرج من

ممارسات ميليشيات الحشد الطائفي ذات الولاءات الإيرانية تقف ندا لند مع حكومة العراق التي أبانت عن موقف منها واعتبرتها ومقاتليها خارجين عن السيطرة وغير منضبطين، ما يجعل هذه الميليشيات تمثل دولة داخل الدولة ولكن بمباركة الولي الفقيه الذي يريد الهيمنة على العراق من خلالها بما تمثله من ثقل طائفي في النسيج المجتمعي العراقي.

فاروق يوسف

أن تستجبر بسليمانى لينقذها من حالة التوحش التي أصيب بها أولئك المقاتلون، غير المنضبطين كما صارت الحكومة نفسها تسميهم. غير أن إيران التي أصيبت بصدمة كبيرة بسبب ما جرى للحوثيين في اليمن لا يسعها اليوم أن تهتم بملف حماية حكومة ضعيفة، تسعى من وجهة النظر الإيرانية إلى تنفيذ إملاءات أميركية جديدة، فرضتها معطيات ما بعد تحرير تكريت، حيث لا تزال الميليشيات مصرة على الإمساك بالأرض ومنع أهالي المدينة من العودة إلى بيوتهم. وهو أمر يدعو إلى قلق المجتمع الدولي.

في حقيقتها فإن إيران لا تريد نزع أشواكها عن الخاصرة العراقية التي كانت مكشوفة دائما، وهي إذ تغض الطرف عما انتهت إليه ميليشياتها من استقواء بالسلاح يمكنه أن يؤدي إلى فلتان أمني خطير في ظل حكومة ضعيفة فإنها تؤول استدراكها للأمر في العراق إلى مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق النووي. فما الذي يجعل القيادة الإيرانية مطمئنة إلى أن الوضع في العراق، وبالأخص في جانبه الشيعي، سيبطل تحت السيطرة، إلى وقت ليس بالقريب؟

من السذاجة الاستهانة بخبرة إيران في هذا المجال، فهي التي صنعت كل شيء وهي التي صاغت أسلوب الحكم والياتة في العراق. فبمواقفتها تمت الإطاحة قبل تسع سنوات بإبراهيم الجعفري حين استبدل بنوري المالكي لا رئيسا للوزراء فحسب، بل أيضا زعيما لحزب الدعوة. ومواقفتها كانت

لا أحد غير قاسم سليمانى يستطيع أن يضبط حركة وتوجهات ميليشيات الحشد الشعبي مجتمعة في العراق، فهو نموذجهم القيادي الأعلى، حيث يمثل فيلق القدس الذي يتزعمه سليمانى، وهو جزء من الحرس الثوري الإيراني بالنسبة إلى أفراد تلك الميليشيات صورة المستقبل. ولأن ولاء تلك الميليشيات لإيران لا يختزل مصالحها كلها فقد صارت خلافاتها حول الغنائم، وهي خلافات توقع لها الكثيرون أن تصل إلى درجة النزاع المسلح، مصدر قلق بالنسبة إلى طاقم الحكم الشيعي في ظل غياب سليمانى القسري عن الساحة العراقية. وكما يبدو، فإن غياب الرجل سيطول. فقد يكون ذلك الغياب واحدا من شروط الغرب غير المكتوبة على إيران من أجل تمرير الاتفاق النووي، وهو ما يجعل الأمور في العراق قابلة للانفجار في ظل تناحر شيعي - شيعي، مادته الميليشيات التي تم تعطيل عملها في المناطق ذات الغالبية السنية بقرار من الحكومة.

الحكومة التي يزدريها ويسخر منها مقاتلو الميليشيات لا تملك اليوم سوى

ما الذي يجعل القيادة الإيرانية مطمئنة إلى أن الوضع في العراق، وبالأخص في جانبه الشيعي، سيبطل تحت السيطرة

باختصار

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى خلال الملتقى الدولي الـ11 حول المذهب المالكي أن حركات التطرف الدينية تسعى إلى أن يكون لها ضلع في الجزائر من خلال التشكيك في الإرث الديني لمذهب الإمام مالك.

أكد عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية أن الحركات الإرهابية مجرد مرحلة و"داعش" لا تعود كونها "سحابة داكنة" في الحاضر العربي ولن تستمر طويلا.

قالت مديرة الأخبار في وكالة فرانس برس ميشيل ليريون خلال الدورة الرابعة عشرة لمندى الإعلام العربي إن الوكالة قررت ألا تستخدم تسمية "الدولة الإسلامية" بل "تنظيم الدولة الإسلامية"، لأن التنظيم "ليس دولة وليس إسلاميا".

أحيا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون خططا لتشريع جديد لمواجهة انتشار الأفكار المتطرفة، قائلا: إن مشروع القانون سيشمل تدابير لحظر المنظمات المتطرفة وفرض قيود على أولئك الذين يحاولون جذب الشباب إلى التطرف.

أعلنت وزارة الدفاع العراقية مقتل أبي علاء العفري الرجل الثاني في قيادة تنظيم الدولة الإسلامية في ضربة جوية للحلفاء على مسجد كان مجتمعا فيه مع أعضاء آخرين من التنظيم في شمال البلاد.



تصدرت رواية الغموض والإشارة «صيد الفريسة»، للكاتب الأميركي جون ساندفورد، قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية الخيالية.

صدر حديثاً عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، في سلسلة كتابات جديدة ديوان شعر بعنوان «اتزان»، للشاعرة المصرية شيما سمير.

أعلنت المؤسسة المتوسطة، ومقرها بإيطاليا، أن جائزتها لعام 2015 في المجال الثقافي والأدبي والشعري، قد منحت للمستشار الخاص لرئيس دولة الإمارات مانع سعيد العتيبة.



جان لوك ماريون: هل من الممكن أن أكون محبوباً من الخارج

● الباحث الفرنسي يدرس الحب والإيروتيكية من وجهة نظر ظاهراتية ● «ظاهرة الحب: ستة تأملات» كتاب ينتقد الكوجيتو الديكارتي



ماريون يحاول إعادة الاعتبار للحب بوصفه قضية فلسفية عميقة وليست حكراً على الشعراء والكتاب والعاشقين

بعيدا عن الإغراق في الرومانسية، حيث يتناول الحب كموضوع فلسفي وظاهرة تمس الأنا والآخر، بحيث تكون التأملات محاولة للإجابة عن السؤال الذي يطرحه ماريون في بداية الكتاب "هل أنا محبوب من الخارج؟".

وكان التأملات التي قدمها ماريون تحاول إعادة الاعتبار للحب بوصفه قضية فلسفية عميقة وليست حكراً على الشعراء والكتاب والعاشقين، بل هو موضوع فلسفي ظاهراتي يستحق الخضوع للدراسة، وهو بصورة ما أصل الفلسفة على حد تعبير ماريون "فـ"قلو- سوفي" تعني حب الحكمة، الحب موجود في بنية الفلسفة، لكنها اختارت أن تحجبه على حساب الحكمة.

الجميع، ويوضح مدى اختلاف اللحم وطبقاته وحيارتها على الجسم، فالجسم ودخله يظهر ضمن العمل التشريحي مثلا، في حين يمكن أن تظهر الطبقات بشكل "اللحم" عبر التقبيل، بوصف الفم مفتوحا دائما نحو الآخر في سبيل حياة لحمه، أما حالة امتلاك اللحم (الجنس) فهي توحد بين الأنا والآخر للوصول إلى كتلة لحمية مؤلمة، إلا أنها مؤقتة، فالعشق خبار وجودي دائم مستمر، لا يتحقق في لحظة واحدة، ولا بحضور جوهري ميتافيزيقي ثابت الخواص.

كتاب "ظاهرة الحب: ستة تأملات" غني بالأفكار المتنوعة لكنه يتصف بلغة صعبة ومعقدة أحيانا إلى جانب المفاهيم المتداخلة، إلا أنه يقدم صورة جديدة عن مفاهيم الحب

من الخارج؟ يجيب ماريون عن هذه التساؤلات عبر عدد من الأجوبة والأطروحات ليصل بعدها إلى مفهوم "اللحم" بوصفه الامتداد الفيزيائي للذات في المكان والزمان، فإنا لحمي، وعبره استشعر اللذة سواء من نفسي أو من الآخر. ثم يتطرق ماريون إلى مفاهيم الغلطة وأغلمة اللحم عبر العلاقة مع الآخر سواء العلاقة الجنسية أو ما يحل مكانها، بحيث يتحول اللحم/ أنا إلى منبع للذة.

اللحم والجسم

يشير ماريون إلى الفرق بين اللحم والجسم، فالأول قابل للأغلمة، أما الثاني فوظيفي ولا يثير الشهوة، ويتشابه فيه

البحث في الحب والظاهرة الإيروتيكية لا يخلو من المخاطرة، إذ لا بد من أن تتسلل التجربة الشخصية والشواهد الأدبية ضمن بنية البحث، وخصوصا إذا كان فلسفيا، ما يجعله يبتعد عن الفكرة أمام الشاهد، إلا أن الباحث الفرنسي جان لوك ماريون في كتابه "ظاهرة الحب: ستة تأملات" يستثني واحدة من هاتين القضيتين، إذ يعتمد على تجربته الشخصية في التحليل.

عمار المأمون

□ كتاب "ظاهرة الحب: ستة تأملات"، لجان لوك ماريون، صدر باللغة الفرنسية للمرة الأولى عام 2003، ثم بالإنگليزية عام 2007، وهذا العام صدر الكتاب باللغة العربية عن المنظمة العربية للترجمة، وقد قام بترجمته الباحث يوسف تيبس أستاذ المنطق والفلسفة بجامعة محمد بن عبد الله في فاس بالمغرب. يعتمد ماريون في كتابه على الظاهراتية كمنهج للتحليل، ويبدأ بالحديث عن موقف الصمت الذي التزمته الفلسفة من الحب، وتحالفها إياه كظاهرة، والاعتماد على القضايا الفردانية والميتافيزيقية للوصول إلى يقين الوجود، بوصف الحب مرتبطا بالـ"أنا" وعلاقتها بالآخر، والبحث عن يقين الـ"أنا" بوصفه أهم من يقين الآخر، إضافة إلى أن الفلسفة تخاطب العقل وتماسكه ولا تتطرق إلى مواضيع الحب النسبية.

كما يوجه ماريون انتقاده الأشد لديكارتي الذي يغفل الحب، فالأخير يركز على ما هو فرداني، أما الحب والكرامية بالنسبة إليه فهما هادسيان ومرتبطين بالآخر، كما يعمل ماريون على تحويل الكوجيتو الذي يحكم الأنا وحضورها حسب ديكارتي والمتمثل بـ"أنا أفكر، إذن أنا موجود"، حيث يقدم سلسلة من

◀ ماريون يعتمد في كتابه على الظاهراتية كمنهج للتحليل، ويبدأ بالحديث عن موقف الصمت الذي التزمته الفلسفة من الحب

باختصار

◀ عن دار "الأهلية للنشر والتوزيع"، في عمان، وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية صدر كتاب بعنوان "النقد النسقي: تمثيلات السبق في الشعر الجاهلي"، للباحث الأردني يوسف عليمان.

◀ تستعد فرقة مسرح الطليعة التابعة للبيت الفني للمسرح المصري، لافتتاح العرض المسرحي الجديد "روح" المأخوذ عن نص "الوردة والتاج" للكاتب الإنكليزي "جي. بي. بريستلي"، بقاعة صلاح عبدالصبور.

◀ ينظم المركز الثقافي الروسي، بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، هذه الأيام، احتفالية بمناسبة مرور 175 عاما على ذكرى ميلاد الأديب الروسي الراحل تشايكوفسكي.

◀ تقم مكتبة الكتبخية في المعادي، بالقاهرة، مساء الإثنين 18 مايو الجاري، حفل توقيع ومناقشة رواية "ريشتر" للكاتب محمد المصري.

◀ نظم مختبر "الدراسات بين الثقافات" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة المغربية ومكتبة عبدالواحد القادري بالجديدة مائدة مستديرة حول موضوع: "كاتب، مدينة" مع الكاتب مصطفى جماهري، بمقر مكتبة عبدالواحد القادري بالجديدة.

◀ تحتفل مكتبة مصر الجديدة بيوم أفريقيا هذا العام يوم غد السبت 16 مايو الجاري، وبالتعاون مع حركة مصر السمراء، وبمشاركة الجاليات الأفريقية بمصر إلى جانب اتحادات الطلبة الأفارقة بالجامعات المصرية.

◀ تنطلق فعاليات مهرجان ليالي المسرح الحر في دورته العاشرة، بالعاصمة الأردنية عمان، يوم غد السبت 16 مايو الجاري، تحت شعار "المسرح في مواجهة الفكر المتطرف".

جمعة القبيسي: التخطيط لمعرض أبوظبي للكتاب العام القادم يبدأ من الآن



العام القادم سنركز على النشر الإلكتروني

الثقافي كذلك. وقال القبيسي "لقد احتفلنا هذا العام بمرور 25 عاما على انطلاق معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وطوال هذا الوقت تمكن المعرض من تأسيس خبرة ومرجعية متينة جعلت منه أكثر معارض الكتب نموا في المنطقة، واستنادا على هذه الخبرات المتراكمة سيقيم المعرض السنة القادمة معرضا أكثر رسوخا من ناحية التقاليد المهنية".

ويضيف جمعة القبيسي "سيكون تركيزنا أكثر على النشر الإلكتروني وتطوره وتقنياته الجديدة، ونوعية المطروح في النقاشات، خاصة مع إعلاننا إيطاليا ضيف شرف واتفاقنا مع السفارة الإيطالية في الدولة على تحضير برنامج نوعي، ومن جهة أخرى سنبدأ التحضير للبرنامج الثقافي والتخطيط لدورة العام القادم فور انتهاء المعرض الحالي".

أكد جمعة القبيسي المدير التنفيذي لدار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ومدير معرض أبوظبي الدولي للكتاب، أن معرض أبوظبي للكتاب في دورته 25 حقق العديد من الإنجازات طوال العقود الثلاثة الماضية، فقد أصبح محطة مهنية هامة لدور النشر في المنطقة والعالم، وهو أيضا أحد أهم الأحداث الثقافية في الإمارات والمنطقة.

□ أبوظبي - اعتبر مدير معرض أبوظبي الدولي للكتاب جمعة القبيسي أن للمعرض مساهمات واضحة في تكريس المهنية في عالم صناعة النشر محليا وإقليميا، وقال "من المعروف أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب ملتزم كليا بحقوق النشر والمؤلف، ولا يقبل مشاركة الدور التي تخرق هذه الحقوق أو تعرض مواد مقرصنة، حيث سبق لنا إغلاق الدور التي لم تلتزم بذلك وجرمناها من المشاركة، وقد ساعدت هذه السياسة على تحسين مستوى المعارض، وانتبهت دور

النشر إلى أهمية الالتزام بهذه الحقوق التي هي ضامن لحقوق جميع الأطراف بما فيهم دار النشر نفسها.

أما على المستوى المحلي فنلاحظ اهتماما مضاعفا بصناعة النشر فقد بادر العديد من المثقفين إلى إنشاء دور نشر خاصة، وتتميز أعمالهم بالجودة من ناحية العناوين المطروحة والمنتج نفسه".

أما عن الدورة القادمة والتي تقام خلال الفترة من 27 إلى 3 مايو 2016 فستشهد تطورا نوعيا في التنظيم وفي مستوى البرنامج



الفنانة اليابانية يوكو أونو تقف أمام بعض أعمالها في معرض «نصف غرفة»، المقام حاليا، في متحف الفن الحديث بنيويورك

استأنفت الهيئة الإدارية للبيت الثقافي العراقي، في مقر رابطة الكتاب الأردنيين في اللبديّة، نشاطها أول أمس باستضافة شاعر العراق عبدالرزاق عبدالواحد.



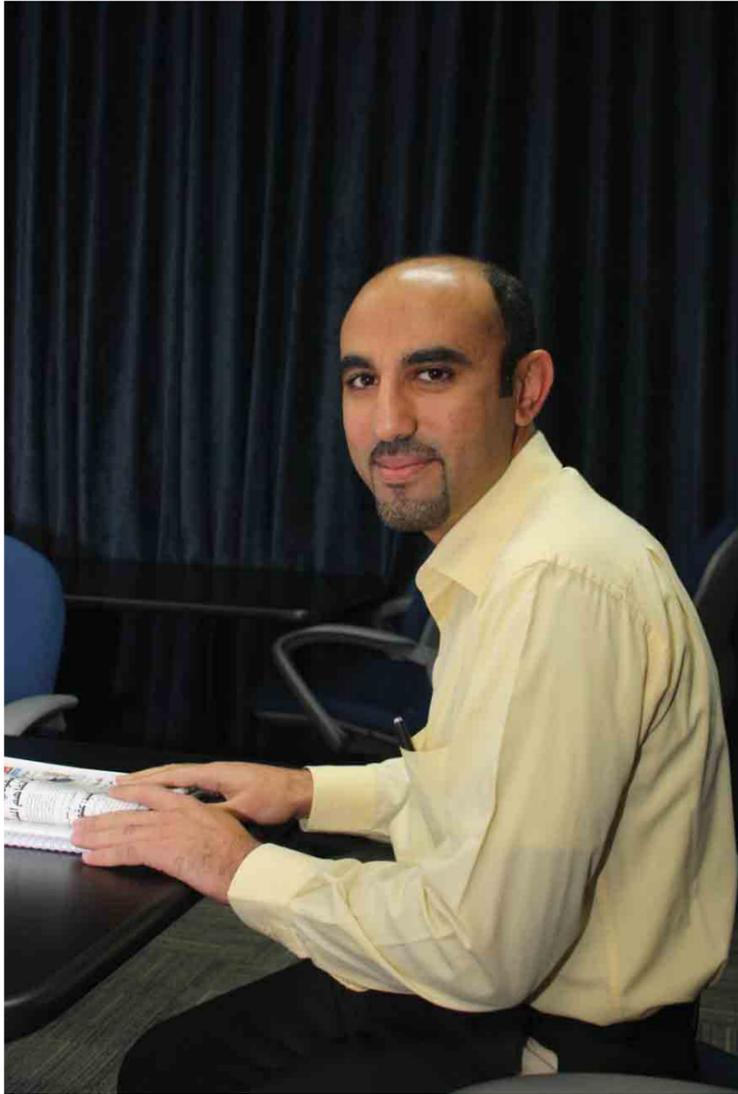
سجلت لوحة الفنان بابلو بيكاسو «نساء الجزائر» رقما قياسيا جديدا كأعلى لوحة فنية، بعد أن بيعت مساء الاثنين في مزاد بمدينة نيويورك مقابل 179,4 مليون دولار.

كرمت ألمانيا، كاتبها غونتر غراس، الذي توفي في أبريل الماضي، بحضور نحو 900 شخص في حفل تميز بإلقاء كلمات الثناء وقراءات من مؤلفاته وعزف مقطوعات موسيقية.



هل الخطيئة الشعرية شر مطلق

● الشاعر السعودي عماد العمران: القراءة سلاح ذو حدين



لا يمكن لشاعر أن يواصل الكتابة الإبداعية دون الاطلاع المستمر والقراءة

نصان لعماد العمران من مجموعته الأخيرة

«كان جديرا بالذهب»

«رغبة»

هيا المشهد ووضع النار على جسده،
فاشتعلت مرايا كان قد علقها في سقف
يديه، كتب للضوء وصياها وأهداه الواحه
المخوزة..

عهد إليه بالمستحيل والمحتمل والمعنى
المؤجل للكلام/ مزر الملح على فضة شفتيه،
فغشاهما طين التاويل/ رسم على جدار
السماء نجوما،/ لتكون سبيلا للضوء وهو
يجتاز الليل/ انتخب صدفة وجوده العابر
بالحياة..

فالقى جراحه ليقفات عليها الناس،/
باح لهم بأسرار المستقبل/ أرخى أعضائه
استعدادا للبياض،/ انتخب سماء دانية،/
اطلق فراشة روحه للفضاء/ اختفى، وكان
جديرا بالذهب.

تاخذني الرغبة إلى سدره الأخطاء/ تتعقبنني
جيوش الذاكرة/ أضرب في كل الاتجاهات/
ولا مخرج إلا عقلي/ منذور للوهم/ لا يوثق
بقائي سوى قلب يتطاير في أنحاء الجسد/
هل في هذا الجسد دم أصيل؟

هل فيه رغبة لا تتأهبها الكائنات؟/ كل
ما أحتاجه لأقتراف السهو والخطأ،/ كل ما
يلزمني للسقوط المجل هو الوقت/ منذ
كنت، كانت الرغبة/ وما كان شكاً، أمسى
الآن تفاصيل غير مهمة/ ما كان خطأ فادحا
وواضحا،/ صار الآن عادة لها أجنحة ومتقار
صلب/ صار لا بد لابن الثلاثين أن يصنف
خطاياه،/ ويضع الرغبة في المراتب الأولى/
والنوم في المراتب الأخيرة ربما/ والحب في
المرتبة التي تليق به/ تماما مثلما ننسق
باقة من الورد.

بالتعاون مع نادي جازان الأدبي أصدرت الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت مجموعة "خطيئة مؤجلة" للشاعر السعودي عماد العمران، والتي تأتي بعد مجموعته الأولى "مض في سديم العين" الصادرة عن أدبي الشرقية في 2007، وفي ما بين المجموعتين يشتغل العمران ضمن المشهد الثقافي المحلي عضوا فاعلا في مجلس إدارة نادي المنطقة الشرقية الأدبي منذ أكثر من سنتين. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر.

زكي الصدير

مجموعة "خطيئة مؤجلة" للشاعر السعودي عماد العمران اشتملت على 28 نصا شعريا كثيفا يناجي من خلالها الشاعر عوالمه المحيطة به، ويحاول أن يستنطق عبرها صمت أسئلته الوجودية الجاثمة على قلبه.

لهذا نواجه في طيات المجموعة شاعرا يفلسف الكائنات، ويروحن الماديات ويمد بساط التصوف واسعا بين لغته ومعانيها. لا يلتفت إلى معنى بعيد حتى يشبع ما بين يديه شعرا، وكأنه يلغم بملعقة اللغة فم الكون.

الفعل الخطيئة

يقول العمران "دعني أقل إنه لا يمكن لشاعر أن يواصل الكتابة الإبداعية دون الاطلاع المستمر والقراءة والكثير من التأمل، غير أن ذلك سلاح ذو حدين. فمن جهة تشري القراءة المتواصلة فكر الفرد، وتفتح ذهنه على آفاق المعرفة المختلفة، ولكنها في نفس الوقت قد تحمل الشاعر على التوقف، حتى يتأتى له أن يبدع نصا مختلفا يذهب بالمتلقي إلى مناطق الدهشة".

نصوص المجموعة امتدت متماسكة وراء بعضها الآخر، ولم يوقفها إلا أربع مقولات لإبراهيم الكوني، ووليم شكسبير، وأندريه جيد، والماغوط، وجاءت كعنايات نصية جعل العمران كلا منها مدخلا إلى أحد نصوصه. وعن ذلك يعلق العمران "كتابة النص الإبداعي فعل ارتكاب، وهي مرتبطة بالتمرد وعدم القبول عن وعي ومعرفة. ولهذا فهي خطيئة في عرف ما أو فكر ما. وقد أوردت في المجموعة ما كتبه بعض المبدعين في رؤيتهم للخطيئة كمفهوم حياتي ملتبس، حيث يعتقد الكثير أن الخطيئة شر مطلق. المقولات التي أوردتها لأربعة مبدعين مختلفين، هي فواصل أتمنى أن تحمل القارئ على مواصلة القراءة والتقصي وسبر أغوار النصوص".

القارئ لتجربة العمران في مجموعته يلاحظ بوضوح تسرب القاموس القرآني في تفاصيل جسد لغته، فسرعان ما سيستحضر المشهد القرآني، أو التقارب بين المناخات بلغة حدائث تحمل تأويلها الخاص. وهنا،

القارئ لتجربة العمران في مجموعته يلاحظ بوضوح تسرب القاموس القرآني في تفاصيل جسد لغته



«أيام الزهلة» الشيطان والسلطات وتاريخ العراق الحديث

وكما كان جبران خليل جبران في قصة الشيطان من كتابه "العواصف" قد اتهم النظام الكهنوتي "الإكليروس بالتواطؤ مع إبليس لإدامة سلطانه، فقد اتهمت هدية حسين السلطات بزرع الشر والجرائم سرا كي يبقى الناس في رعب وفي حاجة إليها.

ولدت هدية حسين ببغداد في عائلة فقيرة تسكن حيا شعبيا لا تزال تعتبره "الخرزان الأول لكتابتها". وصدر لها نحو عشرين كتابا بين رواية وقصص قصيرة ونقد في القصة والرواية. تعتبر حسين من أهم التجارب القصصية العراقية والعربية، بأسلوبها المؤثر والمقنع حتى في تصوير عالم خيالي. وفي روايتها الأخيرة نجحت في أن ترسم لنا مدينة النور الهادئة حيث لا جرائم ولا مخالفات وحيث الناس طيبون يتعاونون بعضهم مع بعض. أرسلت السلطات في العاصمة مفوض شرطة إلى البلدة لينشئ مخفرا، في حدث لم يكن السكان قد عرفوه سابقا ولا شعروا بضرورته، فهم منصرفون إلى التعاون والغناء والشعر وتسيير أعمالهم بسرور.

تقول الكاتبة "على الرغم من الهدوء الذي يجيم على المدينة في المساءات إلا أن بعض اللبالي قد تشد عن هذا النظام. يعلو الصوت بالغناء والعزف حتى ساعات متأخرة. إنها الليالي المقفرة ليالي الأفراح، التي يهب فيها الجميع للمشاركة والمتعة". أثناء الاجتماع الأول الذي دعا إليه

كان جبران خليل جبران من خلال تصويره "أبونا سمعان"، الذي عثر على الشيطان جريحا يئزف ويعاني من سكرات الموت، فحمله على ظهره ليعالجه، قد اتهم بذلك الإكليروس باعتبارهم أن الشيطان ضروري لإدامة سيطرتهم على الناس. على خطاه تكتب الروائية العراقية المقيمة في كندا هدية حسين في روايتها "أيام الزهلة" قصة عن مرحلة من تاريخ العراق الحديث وصولا إلى الأيام الحالية من خلال مدينة عراقية خيالية، وتطرح أسئلة فكرية واتهامات عميقة للسلطات والقوانين والدولة والشعب.

وردت رواية "أيام الزهلة" للكاتبة هدية حسين في 214 صفحة متوسطة القطع، وصدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. أما كلمة "الزهلة" فقد شرحتها الكاتبة في الحاشية وبيّنت أنها تعني الأيام المفرحة، وهي كلمة مركبة من مفردتين سومريتين لا تزالان تستعملان في العراق، وتعني الكلمتان أن أيام الفرح ولست وجاءت الأيام السبعة.

مجزرة المعمار في الجزائر

أزراج عمر



في هذا الأسبوع زرت منطقة المسيلة التي تعتبر بوابة الصحراء الجزائرية التي تزخر بالثروات الطبيعية الهائلة التي أصبحت نعمة، وبالآثار التاريخية والحضارية المنسية. في هذه الولاية التاريخية التي كانت يوما عاصمة للدولة الحمادية المزدهرة في الماضي البعيد، صدمني بؤس معمارها الجديد الكارفي الذي لا يعد حالة استثنائية لأن المعمار الذي خلق التجمعات السكانية البشعة في الجزائر يعاني منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وبشكل عام من التوحش والفوضى.

باستثناء بقايا علامات المعمار الذي تركه العهد الروماني، والفينيقي، والإسلامي القديم، وخلفته فرنسا وراها، بعد انسحاب جيوشها ومعمريها الأوروبيين من الجزائر، والذي يتعرض بدوره الآن للإتلاف، وعدم التجديد والتحديث والصيانة، فإن المباني التي شيدت في فترة الاستقلال لا علاقة لها بالهوية الثقافية الجزائرية الوطنية من قريب أو من بعيد. والأدهى والأمر هو غياب الأبعاد الوظيفية الحدائثية، والجمالية المتطورة، وفتيات العمارة الجميلة التي تمثل أحد الأسس الصلبة للحضارة المتقدمة. إن الأسلوب المعماري المقحم على الفضاء الاجتماعي الجزائري، والذي ينفذ الآن تنفيذا بدائيا مخلا بمبادئ وأبجديات الحس البشري السوي، لا علاقة له بالموورث المعماري الإنساني القديم والحديث معا مثل فن العمارة الرمزية، والكلاسيكية، والرومانسية التي يصنفها علماء وفلاسفة الجماليات المعمارية ويعتبرونها بمثابة الوجه الحضاري للإنسانية.

من الناحية الوظيفية فإن المباني السكنية التي تحشر في المدن والأرياف الجزائرية على أنقاض الأراضي الصالحة للزراعة، تمثل فعلا كارثة كبيرة تؤسس لمجتمع فوضوي، وعنيف، وخال من الروابط الاجتماعية بأبعادها الروحية والأخلاقية العالية، ومن الشعور بالانتماء، فضلا عن خطرها على الأجيال القادمة التي سترث خرابا معمريا سينتج لامحالة في المستقبل ثقافة التوحش.

من الناحية الوظيفية فإن ركام الاسمنت والحديد التي ترفع هنا وهناك في شكل بنايات سكنية بدون توفر التناسق في الأحجام، وفي اللون فيها لا يراعى فيها الشروط الأولية لمنزل مريح يمكن أن يصبح مكانا يهين الفرد للإبداع، ويشكل نفسه تشكيلا يضمن السلامة العقلية للناس. من الناحية الوظيفية دائما فإنه لا يعقل أن بناء عمارة مشوهة فنيا من أكثر من خمسة طوابق، ولها مدخل واحد ضيق، ومظلم غالبا، ولا تتوفر على فضاء تخزين النفايات بشكل حضاري، وحفظ بريد السكان، والمصاعد التي تنقل المسنين والمسنات والأطفال الصغار، والنساء الحوامل، والمرضى بسلاسة إلى شققهم دون عناء وفي مناخ من الإريحية. إن عدا من النساء الحوامل والمسنين والأطفال في الجزائر يخافون يوميا من الصعود إلى منازلهم التي توجد في الطوابق العالية. في ظل هذا المناخ المعماري البدائي والوحشي يمكن أن نفهم جيدا أن الخراب المعماري السائد في الجزائر بعد الاستقلال ليس سوى ترجمة محزنة للخراب النفسي الذي يعمر على المواطنين والمواطنات منذ سنوات طويلة.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

منحت جامعة القاهرة الدكتوراه الفخرية للشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وذلك بحضور وزير الدولة الإماراتي الشيخ سلطان الجابر، وأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي.

تمت سرقة جدارين من مقبرة جوتي حتب، منذ نحو 15 يوما، بدير البرشا في المنيا بمصر، والمقبرة تعود إلى الأسرة الثانية عشرة من الدولة الوسطى.

اختتمت الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث بلبنان مباراة العلوم التي تنافس فيها على مدى يومين في المنيا مشروع علمي، في حفل رعاه وزير الثقافة ريمون عريجي.

لرأسلة المحرر culture@alarab.org.uk

جند كثيرا من الشرطة وأحاط نفسه برجال أشداء هم "عيون المدينة" كما قيل، وجعل الناس يراقب بعضهم بعضا وحذرهم من العدو الذي يستهدفهم دون أن يعرفوا شيئا عن هذا العدو.

وتحدثت هدية حسين عن ظهور المتشددون الإسلاميين فنقول "برز بعد غياب طويل رجل كان نكرة يبيع الخردوات في سوق المدينة، وتحول إلى رجل آخر، سيصبح علامة من العلامات مدينة النور. وتكاثر عدد الذين يرتدون الدشاديش القصيرة ويطبقون اللحى والفتاوى. لقد اختلط الحابل بالنابل، وصار يلقي فتاويه الغريبة على الناس ويعتبر كل شيء في المرأة فتنة أو غورة يجب إخفاؤه؛ وجهها، كفاها، قدمها، صوتها، ضحكتها... فالمرأة مصدر الفساد وبؤرة الفتن والافتتان".

وتساءلت باتهام مبطن للنظام العراقي السابق قائلة "هل كانت عيون المدينة غافلة عنه أو متغافلة؟ الإجابة بين بين. إما أن تكون غافلة لأن الرجل عرف كيف يتمسك حتى تمكن، وإما متغافلة لأنها لم تقدر حجم خطره على المقبل من الأيام أو، وهذا ما همس به البعض، هو واحد من رجالها الذين تدربوا على القيام بدور استكشف عنه الأيام".

الوزير في العاصمة فوجئ مفوض الشرطة المدعو "حيران جبار" بأنه كان محط انتقاد وسخرية، لأنه قال إن لا جرائم ولا مشكلات في مدينة النور. جاز الوزير واتهمه بالتقصير وبأنه يعيش في عالم خيالي ليس من هذا العالم، فليس ثمة مكان لا جرائم فيه. وأبلغه أن عليه أن يقوم بواجبه إذا شاء أن يبقى في خدمة الدولة. فعاد المفوض وقام بالتعاون مع بعض من أفراد الشرطة بزرع الجرائم في المدينة، فقتلت سيده فاضلة يحبها الجميع، وكتبت على جدار مخفر الشرطة كلمات تهدد الشرطة والنظام برتمه، واعتقل أبرياء والصقت بهم التهم، إلا أن ذلك خلق حالة من التملل والاستعداد للتمرد.

لذلك ترسل سلطات العاصمة إلى المدينة تعزيزات وضابطا أعلى رتبة من المفوض هو "شداد العلي". أوصاف هذا الضابط الأخير تذكر بأوصاف الرئيس الراحل صدام حسين. اكتسب شداد ثقة الفقراء في "حي التلك" الشعبي الفقير من خلال إجراء بعض الإصلاحات، فتاملوا الكثير مما لم يحصل. وشدد على معرفة كل أمر عن كل إنسان في المدينة، ولم يكفه ما كان قد قام به المفوض.



سينما



ضمت لجنة تحكيم مسابقة «نظرة ما» لأول مرة في تاريخ مهرجان كان مجموعة من الحكام العرب من بينهم الممثل الجزائري الفرنسي طاهر رحيم.

قال مدير مهرجان كان تيري فريمو أنه وقع اختيار الأفلام المتنافسة في دورة هذا العام من بين 1854 فيلما، مؤكدا أنها ستكون دورة اكتشاف الأسماء الجديدة.

اصطلحت النجمة البريطانية ناغومي واتس، ابنيها الكسندر 7 سنوات، وصموئيل 6 سنوات، لحضور فعاليات الدورة 68ل مهرجان كان الدولي.



الرغبات الإنسانية والقدر والمصائر المتباعدة تجتمع في «حكاية الحكايات»

● أمام كل أمنية يحصل عليها المرء شيء يفقده ● ثلاث قصص تتداخل وتتقاطع معا حول ثلاثة ملوك



العجوز البشعة تتحول إلى فتاة فائنة تسحر الملك الشمواني

الفيلم يبدو متكاملًا من جميع الزوايا، ممتعا بديكوراته وأجوائه الباروكية، واستخدام المصور للضوء والزوايا الغربية

وهذه هي حكمة الفيلم وفلسفته التي يسوقها عبر حكاياته الثلاث، التي يستعيد من خلالها ماريو غاروني التقاليد التي عرفت بها السينما الإيطالية في الستينات، من خلال أفلام المغامرات والأبطال والكائنات الخرافية مثل ماشيست وهرقل وأورسوس، التي تقوم كلها على حكايات من الماضي، فيها من التاريخ ومن الحقيقة بقدر ما فيها من الخيال. فلا شك أن هناك الكثير من الجوانب "الواقعية" في تكوين الشخصيات والأحداث في فيلمنا هذا، مثل المرأة التي ترغب في استعادة الشباب والجمال، وتلجأ إلى من يمكنه "تصغير" جلدھا أي انتزاع الأجزاء الزائدة فيها، بل ونحن نراها أيضا في مشهد سابق، وهي تقوم بعمل مشابه لشقيقتها عندما تمسك الأجزاء الزائدة المترهلة من الجلد وتعيد لصقھا، حيث تجعل الجلد مشدودا أكثر على العضلات، في إشارة إلى ما نجده اليوم من توسع كبير في عمليات التجميل.

وهناك أيضا الملكة الحزينة الكسيرة بسبب عدم الإنجاب، والتي تلجأ إلى السحر وتخضع له من أجل تحقيق غرضها، ليس هذا موجودا حتى يومنا هذا في بلدان وغيرها؛ وهناك الفتاة التي تضع شروطا قاسية لعريس المستقبل، في حين أنها لا تتمتع بأي قدر من الجمال، بل كل ما تملكه هو ثروة والدها الملك وسطوته، فيصبح مكتوبا عليها أن تتزوج مسخا قبيحا.

عمل متكامل

الفيلم يبدو متكاملًا من جميع الزوايا، ممتعا بديكوراته وأجوائه الباروكية، واستخدام المصور للضوء والزوايا الغربية، وبحركة الكاميرا التي تحاصر الشخصيات وتطاردها وتقترب منها أو تبعد عنها، في سياق بصري منع وأخاذ.

كما نرى مثلا في المشهد الذي تطارد خلاله الملكة شبيهة ابنها لتقتله داخل قاعة تحت الأرض مليئة بجثث الحيوانات الذبيحة التي تتدلى من السقف، في إضاءة معتمة، مع وجود تجاويف متعددة في الجدران، كما يبدو المشهد مصورا على ضوء الشعلة التي تمسك بها الملكة وتتحرك معها الكاميرا مع تحركها داخل الديكور الغريب، مما يخلق انعكاسات ضوئية تعبيرية وسط الظلام، تجعل المشاهد يشعر بأنه انتقل إلى عالم مخيف.

إضافة إلى الإخراج الواثق المتمكن والقدرة التي لا شك فيها على تحريك الشخصيات والمجموعات وضبط الإيقاع داخل المشهد الواحد وعلى مدار الفيلم كله، والانتقال بين القصص والشخصيات المختلفة، واستعادة أجواء الأساطير السينمائية الشهيرة، تبدو كل العناصر الفنية الأخرى في الفيلم شديدة الإتقان والتأثير: التصوير والديكورات والملابس والإكسسوارات والماكياج والمؤثرات الخاصة بالطبع التي لا غنى عنها، والموسيقى. ورغم واقعية معظم ديكورات الفيلم، إلا أن المشاهد يتطلع إلى الصورة كما لو كان يتطلع كتابا مصورا من كتب الحكايات الأسطورية، وربما يكون هذا أسلوبيا مقصودا لإضفاء طابع خاص على الفيلم لا يمكن إغفاله. لا مجال للحديث الآن عن توقعات الفوز في "كان"، لكن الفيلم لا شك أنه سيظل عملا مرموقا في سياق أعمال مخرجه.

عجوز قبيحة المنظر، تقيم مع شقيقتها التي لا تقل عنها قبحا في حجرة وضيقة. يستمع إلى غنائها ذات يوم فيتصور أن صاحبه لا بد أن تكون شديدة الفتنة والجمال.

يطرق بابها، يلح عليها أن تلحق به، هو الملك الذي لا يمكن لأحد أن يعصى أمره، ولكن كيف ستظهر له المرأة وهي على هذا النحو من البشاعة. أخيرا تقبل أن تلحق به في مخدعه ليلا شريطة إطفاء الأنوار.

وفعلا يحدث هذا، ولكن شغف الملك بالمعرفة يدفعه إلى الكشف عن وجهها في النور، لكي يكتشف الخدعة التي وقع فيها فيامسر بإلقائها من نافذة حجرته فورا، لكنها تسقط لتتعلق جسدها بشجرة إلى أن ينقذها ساحر يعيد إليها الشباب والرونق، فتصبح فتاة شديدة الفتنة والجمال والسحر، يراها الملك خلال رحلة صيد، فيقرر أن يتخذها زوجة له.

وتدعو هي شقيقتها العجوز إلى حفل الزفاف. وتتطلع الشقيقة القبيحة إلى شقيقتها وهي مبهورة بجمالها، ترفض أن تغادر القصر، ثم تذهب لتبحث عن أي وسيلة لاستعادة الشباب والرونق إلى جلدھا المشقوق، لكن الأمر ينتهي باماسة.

هذا فيلم عن شهوة الإنسان وتطلعه إلى أن ينال ما يرغب فيه ويريد، أن يغير واقعه (بالزواج أو بالإنجاب أو باستعادة الشباب المفقود).

عمل متكامل

أما النجوم الذين لا يبقون عادة أكثر من 3 إلى 5 أيام، فهم يفضلون الفنادق المصنفة خمسة نجوم القريبة من مقر الفعاليات. وقد اختارت صوفي مارسو وكاترين دونوف وإيزابيلا روسيليني فندق "ماجستيك". ويعرض أفخم جناح في هذا الفندق بسعر 30 ألف دولار لليلة الواحدة، وهو يمتد على طابقين مساحتهما تبلغ 650 مترا مربعا، ويضم صالونا لتصفيف الشعر وقاعة لممارسة الرياضة وشرفة على السطح مع حوض سباحة. وقد اختار كل من سينا ميلر وكزافييه دولان فندق "كارلتون" الشهير الذي نزل فيه أيضا رئيس المهرجان بيير ليسكور. وشرح الخبراء في مجموعة "جون تايلور" أن "النجوم كانوا يستاجرون منازل لمدة 15 يوما من قبل، ولم تعد الحال كذلك اليوم. ولم يتكيف أصحاب العقارات مع هذا الوضع وهم لا يزالون يريدون تأجير الشقق طوال فترة المهرجان".

ولفت فيليب بير المدير العام لفندق "كاب-إدن روك" إلى أن شركات الإنتاج هي التي تحجز للفترة برمتها، "الأسعار خلال هذه الفترة لا ترفع، لكن ينبغي أن يشمل الحجز أيام المهرجان الاثني عشر بالكامل".

وقد وصل طاقم "ماد ماكس" برمته مع شارليز ثيرون إلى الفندق أمس الأول الأربعاء قبل العرض الرسمي للفيلم أمس الخميس.

وأكد جيل بيرتولينو كبير البوابين في الفندق أن الوضع قد تغير، وهو لا يزال يتذكر الإقامة المطولة لفريق "بال فيكشن" الحائز على جائزة السعفة الذهبية سنة 1994، والذي بقي مع المخرج كوانتن تارينتينو طوال المهرجان لمشاهدة الأفلام المشاركة فيه.

أبوها الملك يصاب بحالة غريبة بفشل معها الطبيب في العثور على حل؛ فهناك برغوث يطارده من يده اليمنى إلى اليسرى، يلتصق به لا يريد أن يفارقه، لكنه يتمكن بعد جهد جهيد من اصطياده وحبسه داخل علبة زجاجية.

هذا البرغوث ينمو ويكبر ويتحول إلى كائن أسطوري يسير على أربعة سيقان مفصلية، يبدو مثل سلحفاة ضخمة ولكن باربع سيقان مفصلية ووجه مزعج، وهو يتغذى على اللحم الذي يقدمه له الملك ويراقبه باستمرار، ويصبح مثل كلبه الأليف، لكن منظره يثير القشعريرة في الجسد. والملك يخفي أمره عن الجميع بمن فيهم ابنته.

وعندما يموت هذا الكائن يحزن الملك عليه حزنا شديدا، ثم يسلخ جسده ويعلقه فوق جدار ويقوم مسابقة بين شباب البلد في التعرف على طبيعة هذا الجلد وإلى أي نوع من الكائنات ينتمي. على أن يكون الناجح في المسابقة هو العريس الذي سيزوجه لابنته.

ما يحدث أن كل فتیان البلد الصالحين يفشلون في التعرف على جلد البرغوث، باستثناء كائن متوحش همجي عملاق (غول حقيقي!) هو الوحيد الذي يتشمم الجلد فيتعرف عليه.

ويطالب الغول هذا بالأميرة زوجة له، فلا يملك الملك سوى أن يستجيب وسط توسلات الأميرة ويكأنها واحتجاجها... ولكن الملك الأب

يقول لها بإصرار إنه ليس ممكنا أن يتخلى الملك عن تعهده. تمر أحداث كثيرة بعد أن يحمل هذا الكائن الأميرة إلى كهفه في أعالي الجبال، وقبل أن تتمكن من العودة لتلقين والدها درسا. القصة الثالثة تدور حول ملك

شهواني (فنستت كاسيل) يغويه صوت خادمة 150 مترا مربعا، تتسع لنحو ثلاثين شخصا وتطل على مقر المهرجان، وذلك مقابل 50 ألف دولار لأيام المهرجان الاثني عشر.

ويكمن الهدف من استئجار هذا النوع من العقارات في استقبال الضيوف بعيدا عن الأنظار، أكثر مما يقضي بالسكن فيها، إذ أن قاعات الاستقبال في الفنادق محجوزة بالكامل.

وقد يتضاعف سعر الشقة، إذا سمح بوضع إعلانات على الواجهات، حسب ما شرحت نوبل سانتوني، غير أن الجيران الذين هم كبار في السن في غالب الأحيان يعارضون هذا النوع من الحملات الترويجية، ما يعود بالنفع على الفنادق الفاخرة.

ولا شك في أن السوق كانت جد فوضوية في البداية، غير أن المستشار العقارية تتوقع تزايد الطلبات في اللحظة الأخيرة. وأكد أرنو جاكيه مدير "جون تايلور" أن "الحجز لم يعد يتم قبل سنة".

أما في وكالة "مارغري أند سانز"، فلا تتوانى المفاوضة جيري تودور وفا عن التكلم عن "سنة كارثية" فاقتم الوضع الذي بدأ بالتدهور منذ أزمة عام 2008.

وقد كشفت أنه "أعيد التفاوض على أسعار الشقق الفخمة المطلة على البحر مرات عدة، مع أن أسعارها مخفضة بالأساس مع زبائن جد قليلين".

وسجلت الوكالة أيضا طلبيات بميزانيات أقل بخمس مرات من العادة أحالتها إلى نظيراتها. ولفتت المفاوضة إلى أن الأفلام الفائزة ليست تلك التي تصور بميزانيات كبيرة والأعمال الهوليوودية الضاربة لا تعرض هنا".

أمير العمري

كان (فرنسا) - يستلهم المخرج الإيطالي ماتيو غاروني فيلم "حكاية الحكايات" الذي عرض ضمن فعاليات الدورة 68ل من مهرجان كان الدولي الحالي، والذي كتب له السيناريو بالإشتراك مع ثلاثة من كتّاب السيناريو الإيطاليين، من كتّاب "الحكايات الخرافية" للإيطالي غيامباتستا بازيللي الذي كتبه في أوائل القرن السابع عشر، مستلهما فيه قصصا شبيهة بقصص ألف ليلة وليلة، ولكن بتركيز أكبر على الغرائبيات والعجائب التي تستود في ما بعد عالم كتاب الخيال في الغرب لقرون قادمة قبل أن يظهر بالطبع عالم "الخيال العلمي".

هذا هو الفيلم الأول الناطق بالإنكليزية للمخرج الإيطالي، وإن كان الإنتاج قد تم في إيطاليا وفي مواقع حقيقية بمدن وبلدات عدة مثل روما وميلانو ونابولي وصقلية وفلورنسا وغيرها، مما يضيف على الفيلم المصادقية الشديدة لدرجة أن الكثير من المشاهدين لن يصدقوا أن هذه الأماكن التي تبدو كما لو كانت تنتمي إلى عصور ما قبل التاريخ، هي أماكن موجودة وقائمة حتى يومنا هذا بما في ذلك القلاع والقصور الغربية والتضاريس المتوحشة والكهوف الجبلية وغيرها.

ومع ذلك فمن المؤكد أيضا أن مصمم المناظر قام بعمل عظيم في جعل تلك المواقع تتلاءم مع الأجواء الأسطورية الخرافية التي تدور فيها القصص الثلاث التي اختارها غاروني من الكتاب المذكور، والتي تدور حول الملوك والأميرات والحيوانات الأسطورية والكائنات التي تنتمي إلى العصور السحيقة والتي أنعش وجودها أدب الخيال الذي كان الأطفال، جيلا من بعد جيل، يتربون وهم يستمعون إليه ليلة بعد ليلة.

جنسيات مختلفة

يستعين المخرج هنا بطاقم من الممثلين متنوعي الجنسيات وإن كانوا يتحدثون جميعا باللغة الإنكليزية، ضمانا لتوزيع الفيلم على نطاق واسع وبوجه خاص في السوق الأميركية. يشترك في البطولة هنا: سلمى هايك وجون ريلي وتوبي جونز وفنستت كاسيل.

ويروي الفيلم ثلاث قصص تتداخل وتتقاطع معا حول ثلاثة ملوك، الأول ملك زوجته لا تنجب (سلمى هايك) رغم كل ما يبذله الزوجان من محاولات، وهي تجلس في المشهد الأول من الفيلم تتشاهد عرضا هزليا لمهرجي البلاط وتبدو بعينيها الفانتتين

النجوم يرغمون على هجر قصور كان

ولى زمن الترف في دورات مهرجان كان السينمائي عندما كان النجوم يستاجرون دون تردد أفخم الفيلات في منطقة كوت دازور، ولم يعد من السهل على الوكالات العقارية أن تتقع الزبائن الذين باتوا أكثر تشددا في إنفاقهم، بأسعارها الخيالية.

سانتوني المستشار لدى مجموعة "جون تايلور" المتخصصة في العقارات الفاخرة منذ 150 سنة.

ونجحت نوبيل في المقابل في تأجير حوالي 15 شقة فخمة على الواجهة البحرية في موقع إستراتيجي بالقرب من قصر المهرجانات. وقد استاجرت شركة إنتاج أميركية هي من الزبائن الأوفياء شقة مساحتها 250 مترا مربعا مع حديقة تمتد على



طاقم فيلم «ماد ماكس» يختار السكن بنزل على إيجار شقة فاخرة



سافرت الفنانة اللبنانية مريم حسن إلى الإسكندرية لتصوير عدد من مشاهداتها ضمن أحداث مسلسل «أريد رجلا»، والذي يشاركها البطولة فيه الفنان الأردني إياد نصار.

أوقف المخرج راند لبيب تصوير مسلسله «الأستاذ بلبل وجرمه»، ولم يتم تحديد موعد استئناف التصوير، ما يعني استقالة عرض المسلسل خلال شهر رمضان.

يستعد المطرب المصري هاني شاكر، لطرح كليبته الجديد «عاشق يا إسكندرية»، من إخراج محسن شهاب وكلمات محمد صلاح وألحان خالد جينيدي.



منوعات

مهرجان الحكى يدعم التراث المصري ويرسخ الفنون الشعبية

● 21 فرقة قدمت سيرا شعبية لبطولات ملحمية ● مساع لتطوير الفن حتى يشمل تغطية الأحداث المعاصرة



المهرجان يهتم بالتوثيق الشفهي للتراث العربي

حسن الجريتلي:
التدريب على الحكى فردي بطبيعته، حتى لو تم في إطار جماعي

الفن الغناء الهابط، وإصااق صفة الشعبية بها. اللافت أن المهرجان هذا العام تعدى حدود الإلقاء على خشبة المسرح، بعد أن قرر منظموه تنظيم جولات للفرق المشاركة إلى عدد من مدارس المحافظة، لتقديم فنونها على الطلاب هناك، في محاولة لتوسيع التأثير المجتمعي لفعاليات المهرجان. كما أقامت الكاتبة ومديرة فنون الحكى هبة بركات ورشة تحت عنوان "بطلي المفضل" بإحدى المدارس الثانوية، لتعليم الأطفال "فن الحكى" من خلال إتاحة الفرصة لهم لسرد حكايات حول أبطالهم المفضلين.

من العناترة، وهم محدثون اشتهروا برواية سيرة عنتر بن شداد وغيرها، وكانوا يستعينون بالكتب، ولا يروون من الذاكرة، كما كانوا ينشدون الشعر، ولكنهم يقرأون النثر بالطريقة الدارجة، ولا يستعملون الربابة.

يذكر أن فن الحكى معروف في بعض الدول العربية خاصة في مصر وسوريا والعراق، وهو مرتبط في مصر تحديدًا بالة "الربابة" الموسيقية التي يستخدمها الحكاء. ويرتبط تراث هذا الفن بالملاحم والسير الشعبية والبطولات التي يتغنى بها الشعراء وكان أشهرها السيرة الهلالية السردية، وعنتر بن شداد، وسيف بن ذي يزن، والظاهر بيبرس، والأمير حمزة البهلوان، ودلهمة "ذات الهمة".

وتعد تلك السير من أهم الفنون القولية التي تحافظ على تراث الصعيد وثقافته وخصوصيته في مواجهة انتشار ألوان من

شعبية أمام مجموعة من الأشخاص تخلد التراث وتحفظ التاريخ، يبدأها بعبارته الشهيرة "كان يا مكان" التي يستهل بها حكاياته، ليعود باننا الصاغية آلاف السنين، من خلال الإلقاء الشيق والغناء تارة والتمثيل تورا آخر.

سلمى اشرف التي شاركت في مهرجان هذا العام روت لـ "العرب" أن سر حرصها على المشاركة، ما يظهره هذا الفن من جوانب ثقافية واجتماعية لعصر ممدد وينقله بقلب لغوي شعبي يصل إلى الحاضرين بسلاسة.

وحول قدرة عروض الحكى على التأثير في المجتمع، قالت إن كل ما يتم تنفيذه بشكل صادق وجيد يمكن أن يؤثر في المجتمع، والحكي يستطيع تغيير أفكار الفرد، لما يحمله من قصص واقعية حدثت بالفعل. وأضافت أن الحكواتي سمي أيضا بالحدث، أما الحكواتية في مصر فكانوا

اختتمت في محافظة قنا (600 كلم جنوب القاهرة) مؤخرا فعاليات مهرجان "فن الحكى" في دورته الثانية التي استمرت 5 أيام، سعى خلالها المهرجان الذي نظمته مؤسسة "دوم" الثقافية المصرية وشاركت فيه 21 فرقة، إلى الحفاظ على هذا الفن الذي يهتم بالتوثيق الشفهي للتراث العربي، مع تطويره ليمتد إلى تغطية أحداث معاصرة في تاريخ مصر إلى جانب قصص التراث والأبطال الشعبيين.

خالد الخميسي:
طورنا الحكايات لتصبح معبرة عن الحالة الثقافية القائمة في مصر اليوم

من الشكل التقليدي إلى حكي يومي يتوافق مع الحالة النفسية والاجتماعية للمستمع، وأصبحت الحكايات معبرة عن الحالة الثقافية القائمة في مصر.

حسن الجريتلي مؤسس فرقة الورشة المسرحية، أقدم فرق الحكى المعاصر، والذي تم تكريمه بالمهرجان لدوره وعطائه، قال لـ "العرب" إن التدريب على الحكى فردي بطبيعته، حتى لو تم جزء منه في إطار جماعي، حيث يمكن أن يستفيد الكل من خبرة وتقييم وتطور كل واحد بمفرده، فاليات الحكى قليلة والأساس في التدريب أن ينجح الحكاء في التواصل شخصيا مع الآخرين، من خلال تخيله لتفاصيل القصة التي يحكيها وقدرته على تقديمها للمتلقين وكأنها شريط سينمائي.

وأكد الجريتلي على ضرورة أن يخلق الحكاء إيقاعا أساسيا مطمئنا للمتلقين تتوالى على سطحه أمواج للحكي تتميز بالهدوء حينا، وتكون ثائرة أحيانا، وأن ينجح في تحقيق الهدف الأبعد الذي يمكن أن نسميه بالتواصل العيني "أي كونتاك".

وأضاف أن الحكاء يلعب دورا مركزيا في حياة الشعب المصري، بقدرته على تحويل تفاصيل الحياة اليومية يمرها وحلها إلى قصص تتواصل من خلال كثافتها الشفهية مع الآخرين. رشا عبدالمنعم، مديرة المهرجان، أوضحت لـ "العرب" أن المهرجان يضم 21 فرقة، تعيد كلها كتابة التاريخ المعاصر وتسرد أحداثا جديدة، مضيفا أن الحكواتي في التراث العربي هو الشخص الذي يسرد قصصا

شيرين الديداموني

لجاء اختيار محافظة قنا المصرية لإقامة مهرجان الحكى انعكاسا لتمييزها بوجود عدد كبير من الحكايات الذين توارثوا هذا الفن جيلا بعد جيل، كما قال اللواء عبدالحميد الهجان محافظ قنا لـ "العرب"، مضيفا أن أهل المحافظة يحبون هذا النوع من الفن بالفطرة، لما له من دور محوري في حياتهم.

ورصد المهرجان، حسب كلام الهجان، تقدم وازدهار الحركة الأدبية والثقافية، وقدرتها على مواكبة العصر مع الحفاظ على الهوية المصرية، فضلا عن تقبل الأفكار الجديدة. وكشف الهجان أن المحافظة ساعدت في إنجاح المهرجان بدعم الفرق وتوفير كل ما تحتاجه من مسارح، لإقامة عروضها التي تحول تفاصيل الحياة اليومية إلى مادة للحكي.

المهرجان في دورته الثانية لم يحقق سوى 5 بالمئة فقط من أهدافه المطلوبة، باعتراف خالد الخميسي الروائي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة "دوم" الثقافية.

وقال لـ "العرب" إن هذا النوع التراثي المهم من الفنون يحتاج إلى دعم إعلامي أكبر لنشره، في ظل انخفاض أعداد رواة السيرة، كما أن فن الحكى في مصر غير معروف للثقافة الكبيرة من الجمهور، إذ كان شبه مقتصر على ممارسيه من حكاكين وموثقين للسيرة الشعبية، إضافة إلى أعداد قليلة من المتلقين.

وكشف الخميسي عن أن الحفاظ على هذا الفن وتسلط الضوء عليه كان هدف إطلاق مهرجان الحكى قبل عامين، لخلق جسور حقيقية بين الفنانين والجمهور بتبسيط الحركة الثقافية المصرية، من خلال تجميع فرق مختلفة في أنحاء مصر لنشر الثقافات المختلفة.

واستطرد قائلا إن فن الحكى شهد طفرة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، حيث تم الخروج

«شارلي مغربي» على مسرح مفتوح بالرباط

لم يكن المكان عاديا في ذلك الركن القريب من مقر البرلمان، بمحاذاة فندق "باليمة" زائع الصيت وسط العاصمة المغربية الرباط، حيث اتخذ عبدالسلام، المعروف بـ "شارلي" مكانا يحاكي فيه عبقرى مناهضة الأنساء الإنسانية، التي عبر عنها بصندوق وفنية، شارلي سبنسر شابن، مستغلا أوجه الشبه الكبير بينهما، وتقاسم الوجه الحزين وتعابيرهم المتميزة، بالإضافة إلى شاربه المخصوص في الوسط.

يوسف حمادي
لقد جئت من بلدي الأمازيغية إلى الرباط ليضحك الناس علي، أو قل لأضحكهم، جواب فلسفي أجابني به عبدالسلام -شارلي المغربي- الذي يضحك الناس ولا يضحك هو، لأن المسافة بين الفلعلين جد شاسعة، فهناك من يضحك الجمهور لسخريته المضحكة، وهناك من يضحك الناس لسخريته الصامتة الحبلى بإيماءات وإبجاءات معبرة، وهو الأسلوب الذي يعتمد "شارلي المغربي" في إرسال رسائله الهزلية إلى من ينظر إليه.

يوفر شارلي المغربي على بعض أدوات واكسسوارات شارلي شابن الحقيقي، الذي رأى نور الحياة منتصف أبريل سنة 1889، له طربوش أسود ومعطف أسود أيضا وقصبة جعل منها عكازا ومشية متميزة تحاكي تلك التي كانت تميز الفنان الحقيقي، حتى يخيل إليك حين تراه أنه هو، شارلي شابن الحقيقي، العبقرى الذي أبدع في التعبير الإنساني الصامت، الذي لا يزال إلى اليوم يشد أنظار المهتمين والمتابعين لفن التمثيل والمحاكاة الساخرة عبر العالم.

يصرح شارلي المغربي لـ "العرب"، أن حبه لشاربيل بلغ درجة إعجاب عميقة في قلبه "فنان الفقراء شارلي شابن، الذي عبر بصوت عن همومهم بفن متميز بلغة الإيماء الصامتة".

لقد كان عبدالسلام صادقا في تعبيره عن مدى حبه للفنان العالمي الذي استطاع أن يضحك جمهور مشاهدي أفلامه، التي بلغت حوالي الثمانين فيلما، بشكله ومشيته تلك، إلى درجة جعل معها المشاهد يقف فجأة، وفي لحظة تأمل، لينتبه أن جوهر المشهد، حتى وإن بدا مضحكا في ظاهره، فإنه حافل بأبعاد إنسانية مليئة بالحزن، والعبوس أقرب إليها من الضحك.

لقد اختار شارلي المغربي طريق الكوميديا الصامتة والحزينة لمحاكاة مثله الأعلى في التعبير والتمثيل، شارلي شابن، وسافر بذكوري شهرته العالمية من منطقة "الوورث" التي كانت في زمن ما من أكثر مناطق العاصمة لندن فقرا وبؤسا، إلى العاصمة الرباط، ليجعل منها فنيا وسط مدينة الأنوار، الرباط، ذلك المشروع الحضاري الكبير، الذي يسعى المغرب إلى تحقيقه لعاصمة نامل، لينتبه أن جوهر المشهد، حتى وإن بدا مضحكا في ظاهره، فإنه حافل بأبعاد إنسانية مليئة بالحزن، والعبوس أقرب إليها من الضحك.



عبدالسلام يتقمص شخصية شارلي شابن

«السجن» سلسلة وثائقية تسرد حيل أعتى المجرمين



«السجن» سلسلة وثائقية تروي قصص أشهر المجرمين من السجون في العالم

قصص غريبة من نوعها تعكس مدى المكر والدهاء الذي يمتلكه هؤلاء المجرمون. فمن سجن مقاطعة أنديان ريفر بفلوريدا، يهرب اثنان من المجرمين المدانين بارتكاب جريمة قتل، باستعمال منشأ معدني يتمكنان به من الوصول إلى منطقة خارج حدود السجن. بينما يشق ثلاثة سجناء طريقهم نحو الهرب من خلال شبكة الأنفاق الموجودة تحت سجن ولاية أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وربما لا يصدق الكثيرون أن مجرما يستطيع الفرار من سجنه المجهز بأفضل وأقوى وسائل الحماية وأساليب التعقب، عبر استخدامه لخيط تنظيف الأسنان ومفرش للسريير. كذلك قد تبدو فكرة الهروب عبر أنبوب صاعد إلى سطح سجن مكتظ بأجهزة المراقبة والمراقبين، فعلا انتحاريا لا أكثر. وبمساعدة الكاميرا والمؤثرات الإخراجية، تبدو عمليات الهروب هذه أشبه بالدراما البعيدة عن الواقع، إلا أنها حدثت بالفعل في سجون العالم ولها شخصياتها الموثقة والمعروفة سواء من الشرطة أو من الهاربين. الأمر الذي يزيد من حدة التشويق والجذب، وبالتالي زيادة المتابعة، أي أنه من المتبع فعلا أن تشاهد هذا "الأكشن" الحاصل في الحقيقة مع أحدهم.

معظمنا لا يعرف عن السجون إلا القليل والمختصر، خاصة إن تعلق الأمر بأشهر المساجين والمجرمين في العالم المعاصر. لكن قناة "ناشونال جيوغرافيك" العربية ومن خلال برنامجها "السجن" تضيء على هذا المكان المليء بالغموض والحكايات السورية والواقعية، كما لو أننا نعيش مع شخصه ونتقاسم معهم تفاصيل الحياة وتفاصيل الهرب في الوقت نفسه، وهو الثيمة الأساسية لكل المواضيع المطروحة.

غرائبي من التامر والارتباطات غير الشرعية المعتمدة لمنهج الجريمة والنصب والاحتيال والرشوة، وغيرها من الممارسات الأخلاقية. ومنه نستنتج أن القضية لا تقف عند المجرم وحده، إنما تتفرع لتطال كل المتورطين حتى من كبار الشخصيات في الحكومات. فضلا عن الوقوف عند سيكولوجيا المجرم، طريقة تفكيره، تبريراته لارتكاب الجريمة وللهرب بعيدا من حكم العدالة.

هذا النوع من الدراما الذي يمزج بين الوثائقي والروائي التخيلي، يجذب شريحة واسعة من المتفرجين الراغبين في المتابعة تبعاً لما يرونه من تشويق أولا، ولحاسبة الخارجين عن القانون ثانيا، وهي علاقة ضمنية شرطية تقوم على التصديق والاقتناع، بين المتلقي والمادة العلمية التلفزيونية المعروضة له. ويعرض البرنامج التخطيط الذي يسبق عملية الفرار والهروب، وما يحدث أثناءها، وعملية إلقاء القبض على الهاربين. وجميعها

رضاب نهار
لما يأتي برنامج "السجن" الذي تبثه قناة "ناشونال جيوغرافيك" العربية على هيئة سلسلة وثائقية، تعرض في كل حلقة قصة فرار مثيرة لأحد وأعتى الهاربين من سجون التاريخ الحديث، مع الإضاءة على أعمال التحري التي مكنت من القبض عليه. كل هذا يتابعه المشاهد ضمن قصة درامية محكمة يخوضها فريقان، الأول: المجرم الخطير والهارب الذي يعتبر نفسه شديد الذكاء، والفريق الثاني: هم فريق المتحرين الذين يطبقون القانون باحتراف، وينجحون في إيقاعهم بالمجرم مرة ثانية. ومن خلال التمثيل، حيث يجسد الممثلون شخصيات المجرمين والتهربيات ضمن نسج درامي من وحي القصص الواقعية، يتكشف المستور عن العلاقات القائمة في الباطن وليست الظاهرية منها. لنجد أنفسنا أمام عالم



«من الصعب مقارنة الإعلام العربي بنظيره الأوروبي حيث تهيمن الرقابة في الإعلام العربي، وهو ما أدى إلى اعتماد الكثيرين على وسائل التواصل كمصادر للأخبار والمعلومات».

الن جريش
مدير تحرير "لوموند ديبلوماتيك"

«إن بعض الإعلاميين يحيدون عن أخلاقيات المهنة للتأثير على الرأي العام، مناظرين لطرف على حساب آخر متناسين مبادئ الحيادية والتوازن وضوابط العمل الإعلامي».

معتز الدمرداش
إعلامي مصري

«تدقق كبير للمعلومات والأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكن أغلبها يمرر دون ضوابط أو قواعد مهنية، كالتأكد من صحة الخبر ومصدره وخلوه من الفتن والنعرات الطائفية».

سامية نخول
مديرة مكتب رويترز الشرق الأوسط



ميديا

لا توجد قصة إخبارية تستحق أن يضحى الصحفي بحياته من أجلها

● ليز دوست: مهمتنا هي سرد قصة لأن نكون القصة ● الصحفي المحلي والمستقل من بين أكثر الفئات ضعفا



ليز دوست التي غطت الكثير من الأحداث بيننا سوريا، أصبحت تفكر مرتين وأكثر قبل التوجه إلى الميدان

◀ غياب الصحفيين عن التواصل مع الكثير من مناطق الصراع جعل التغطية الصحفية غير موضوعية

في العالم العربي جعل التغطية الصحفية غير موضوعية، في الوقت الذي تمارس فيه الأطراف المختلفة السيطرة على عملية نشر المعلومات في المناطق التي يسيطرون سيطرتهم عليها، وهو ما فسح المجال إلى هيمنة صحفيين متحيزين بدلا من صحفيين محترفين، وتركت هذه التغطيات أثرها على الصورة الكبيرة للأحداث وسط روايات متناقضة، وهو ما أدى إلى إضعاف الثقة في الصحفيين المحليين الذين يحاولون نقل حقائق الأحداث وإتقان مصداقية الإعلام.

الصحفيين هناك. كانت تصغي إلى الأسئلة التي تدور في رأسها. ولكنها ردت على المشاغل التي عبرت عنها صديقة مشتركة، المحررة بالقناة الرابعة، ليندسي هيلسون، بمجرد قولها "هذا ما نقوم به، ذلك هو عملنا". وكانت تلك، مرة أخرى، قصة الحرب والمعاناة التي يحتاج العالم إلى معرفتها وإدراكها. وهذا هو أيضا عنوان كتاب جديد للمصورة الشهيرة لينزي أداريو (هذا ما أقوم به/ ذلك هو عملي) التي نجت في أكثر من مناسبة من مخاطر عديدة. وتنتهي دوست بالقول "مهمتنا هي سرد قصة، لا أن نكون القصة نفسها، ونحن بحاجة إلى نوع من الأمان، والضمانات، التي نتيح لنا أن نواصل سرد تلك القصص". وتصبح حماية الصحفيين الموضوع الأكثر إلحاحا في ظل ما تفرضه وقائع الصراع في مناطق النزاع، فغياب الصحفيين عن التواصل مع الكثير من المناطق خاصة

يرافقني (كيث موريس وفيليب جودوين). سالنا رئيس تحرير في لندن إذا كنا نرتدي ستراتنا الواقية. وأجبنا بدشمة "في حفل زفاف". العام الماضي، تحولت زيارة إلى ملجأ الأطفال في مدينة حمص السورية إلى قصف بقذائف الهاون بالكاد نجا منها إثنان من زملائنا، ناتالي مورتون وفيل جودوين. حتى مع المخاطر الكبيرة المحتملة، يمكن للصحفيين أن يقرروا أن مهمة نقل الخبر تستحق كل تلك المجازفة، وهو بالفعل ما يقومون به في نهاية المطاف. تلوح قصة هامة في الأفق أكبر، وفجأة نعتقد أننا، بطريقة أو بأخرى، قادرين على خوض كل تلك المخاطر مرة أخرى. قامت ماري كولفين، أحد أبرز المرسلين الحربيين في جنينا، برحلتها المصرية الأخيرة إلى ما كانت حينها مدينة حمص المحاصرة. وقد استمعت إلى مشاكل

تزداد خطورة العمل الصحفي مع مرور الوقت، وتصبح المهنة الأكثر خطورة في ظل تفاقم النزاعات والرغبة في السيطرة على سير المعلومات، ويبقى الخيار للصحفي في أن يجازف بحياته في سبيل نقل القصة، مع احتمال أن يتحول هو إلى قصة.

لسلامة وسائل الإعلام، تنقل فيه تجارب الصحفيين الذين يخاطرون بأرواحهم لنقل الوقائع عن مختلف الصراعات المندلعة في العالم المعاصر. تقول دوست، يبقى الصحفيون المحليون والصحفيون العاملون لحسابهم الخاص (المستقلون) من بين أكثر الفئات الضعفا. ويتم العمل على تحقيق الكثير من التقدم على مستوى تسليط الضوء على المخاطر التي تواجه أولئك الذين، بين وسائل الإعلام العالمية، يتمتعون بحماية وإحاطة أقل بكثير من أولئك الذي ينتمون إلى شركات إعلام متعددة الموارد.

ونحن جميعا بحاجة إلى حماية بعضنا البعض. الصحافة هو ما نقوم به ونأمل أن نواصل العمل على ذلك. ولكن مهمتنا هي سرد قصة، لا أن نكون القصة نفسها. ونحن بحاجة إلى نوع من الأمان، والضمانات، التي نتيح لنا أن نواصل سرد تلك القصص. هناك الآن تحركات تدعمها الهيئة الدولية لسلامة الصحافة وسائر المنظمات الإعلامية الرئيسية، وتهدف أساسا إلى إنشاء مستوى سلامة أدنى للعاملين لحسابهم الخاص في المناطق الخطرة. الآن هناك تحركات لتحقيق المساءلة. فقد طالبت منظمة "مراسلون بلا حدود" المحكمة الجنائية الدولية باعتبار الهجمات على الصحفيين جريمة حرب.

لقد فقدنا الكثير من الأصدقاء والزملاء في مجال عملنا، في خط النار. والآن نحن نفكر مرتين وأكثر من ذلك، قبل أن نتوجه إلى الميدان، حتى في البلدان التي سبق وعمل بها العديد منا لعقود طويلة، وعمل بها كذلك العديد من الزملاء والمعارف والأصدقاء. ولكن غالبا ما يتواجد الخطر في مكان لا يتوقعه أحد.

في 2002، عندما سافرتنا إلى منطقة قندمار الهادئة نسبيا بعد مرور طالبان منها، تحول حفل زفاف شقيق الرئيس كرزاي إلى محاولة اغتيال الزعيم الأفغاني. مرت الرصاصات بالقرب من إثنين من أعضاء الفريق الذي كان

لندن - بين القصة التي تستحق المجازفة، والحياة المهددة من جميع الأطراف المتصارعة في مناطق النزاع، يجد الصحفي نفسه أمام وطأة قرار قد يكلفه حياته، مع تساؤل لا ينك ليح: من ينقل الحقيقة إذا لم يجزى الصحفي على المغامرة.

تؤكد ليز دوست كبيرة مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية، "لا ننك نعبد مرارا وتكرارا، منذ زمن طويل، في أوساط الصحافة، أنه لا توجد قصة تستحق أن نموت في سبيلها. لكن هناك قصص تستحق المجازفة. والتحدى الحقيقي في زمننا المعاصر هو تقييم هذه المخاطر بوضوح وبدقة.

لكن لم يواجه الصحفيون قط في أي زمن مضى، هذا الاحتمال الواسع بالتواجد في المكان المناسب في الوقت غير المناسب. في أماكن كثيرة من العالم، لم يعد الأمر يقتصر، بالنسبة لنا، على مجرد اتخاذ مخاطر محسوبة لنقل تقرير عن ما يحدث على خط المواجهة. بل صرنا نحن خط الجبهة نفسه. ويزداد عدد جرائم القتل والاختطاف وطلبات الغدبة بوتيرة مثيرة للقلق. لقد أصبحنا الآن، في كثير من الأحيان، نحن أيضا قصة. وهذه ليست الطريقة التي يتوجب أن تكون عليها الصحافة في مجملها"، بحسب ما نقلت الغارديان البريطانية.

وتتحدث المرسلات الدولية ليز دوست، التي غطت الكثير من مناطق الصراع في العالم العربي وأفغانستان، في مقال لها على موقع الهيئة الدولية لسلامة الصحافة، عن التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون في الميدان، وهي عبارة عن مقدمة لتقرير بعنوان "تحت التهديد - الحالة المتغيرة

الصحفيون في أي زمن مضى، لم يواجهوا هذا الاحتمال الواسع بالتواجد في المكان المناسب في الوقت غير المناسب

باختصار

◀ أنتجت بي بي سي عربي فيلما وثائقيا بعنوان "حديث الطويلين"، يث الإثنان القادم، يتحدث فيه رجال دين علويون أمام الكاميرا لأول مرة. ويسعى الفيلم إلى استطلاع الملامح الثقافية والاجتماعية للطائفة، وعرض المراحل التاريخية المفصلة لها.

◀ عقد الاجتماع السابع للجنة الإعلام الأمني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الأمانة العامة بالرياض، وتم رفع عدة توصيات من أهمها إنشاء دليل إنتاج المواد الإعلامية النوعية والتركيز على النوعية في مجال الدفاع المدني.

◀ قالت مديرة الأخبار في وكالة فرانس برس ميشيل ليريدون أن الوكالة قررت ألا تستخدم تسمية "الدولة الإسلامية" بل "تنظيم الدولة الإسلامية"، لأن التنظيم "ليس دولة وليس إسلاميا"، وذلك خلال جلسة حوارية في منتدى الإعلام العربي.

◀ أكد رئيس الوزراء الأردني الأسبق سمير الرفاعي خلال افتتاحه فعاليات مؤتمر "الخطاب الإعلامي التوعوي بين الشريعة والقانون"، أن أكثر من استخدم ثورة الإعلام الإلكتروني، هم دعاة التطرف والفكر التكفيري، الذين امتلكوا أدوات الإعلام الحديثة، ووظفوا أحدث تقنياتها، لترويج أكثر الأفكار خلفا.

◀ أعلن رئيس مجلس إدارة مرصد الحريات الصحفية العراقي هادي جلو مرعي عن حل المرصد بهيئته وشكله التنظيمي والإداري السابقين، والعمل من أجل حماية الصحفيين في إطار "المرصد العراقي للحريات الصحفية" الذي يعمل في ظل شراكة مستدامة مع المنظمات الوطنية والمؤسسات الدولية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مبادرة لتكريس حرية الإعلام في الشمال السوري

وهي حلقة كانت مفقودة في سوريا وهو شق المعلومات فقط.

استغرقت التحضيرات لإطلاق المبادرة بصورتها النهائية أربعة أشهر كاملة، تم خلالها تجهيز الكادر التشغيلي في المشروع من صحفيين وتقنيين إضافة لبناء الموقع وتجميع المعلومات حول مشاريع وقرارات وأخبار تؤرشف الفترة القليلة السابقة، ويشرف على المبادرة مجموعة من السوريين المستقلين، مع دعم من مؤسسة "مينابولس" اللبنانية ومؤسسة "إيتانسا" السورية، ويقتصر دورهما على الدعم التقني وإعطاء الإرشادات حول منهجية واضحة وموضوعية لعملية الرقابة فقط.

◀ المبادرة تهدف إلى رصد نشاط المجالس المحلية من خلال النفاذ إلى المعلومة وتقديمها بطريقة واضحة وممنهجة

المحلية، عن طريق التفاعل سواء بالأسئلة أو المشاركات التي سيفتح الموقع المجال لنشرها على شكل مقالات رأي وتدوينات حول التجارب الشخصية في المرحلة اللاحقة. وتؤمن المبادرة المعلومات الضرورية للمواطنين في حال أرادوا القيام بالمحاسبة،

إضافة للدفاع عن الديمقراطية التشاركية وإرساء قاعدة الشفافية". وانطلقت المبادرة أول أمس، من موقعها الإلكتروني التفاعلي ووسائل التواصل الاجتماعي، وتعتمد بشكل واضح على "صحفيين في الداخل السوري" لتزويد الموقع بالمعلومات وكتابة الأخبار، فيما يقوم فريق التحرير بتدقيق المعلومات ونشرها، على أن يتوسع الموقع لاحقا بتغطية أخبار المجالس المحلية بالصوت والصورة، للحد من "الإهمال الذي يطال هذا الجانب في الإعلام المنشغل بالجانبين العسكري والسياسي". بحسب القائمين على المبادرة. ويأمل أصحاب المبادرة في تحفيز المواطنين للعب دور هام في الرقابة

◀ إسطنبول - انطلقت "المبادرة السورية للشفافية" لتعزيز مفاهيم الديمقراطية والرقابة وحرية المعلومات في المجتمعات الصغيرة ضمن إعلام محلي تفاعلي. وهي عبارة عن مبادرة مدنية لتقريب المسافات بين المجالس المحلية والمواطنين، في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري. مع ازدياد الحديث عن "عدم فعالية تلك المجالس وكثرة المشاكل التي تواجهها لتأمين احتياجات المواطنين في ظل ظروف الحرب الحالية".

وتهدف إلى "رصد نشاط المجالس المحلية من خلال النفاذ إلى المعلومة وتقديمها بطريقة واضحة وممنهجة للمواطن،

إماراتي وسعودي وعراقي ومصريان وفلسطينيان ينالون جائزة الصحافة العربية



محمد الحمادي يتسلم جائزة الصحافة الذكية التي شهدت تنافسا كبيرا

من صحيفة "مكة" السعودية. وتسلم ثلاثة فائزين دروع التكريم بفئة الصحافة العربية للشباب، وهم: ناتالي إليموس من صحيفة "الجمهورية" اللبنانية، ورنال الشرافي من صحيفة "فلسطين"، ومريم بوزعشان من صحيفة "الأخبار" المغربية.

المصرية، عن عملها الفائز بعنوان "من قلب الأرض المقدسة وعمليات تهريب الأسلحة". وتسلم درع جائزة أفضل صورة صحفية للمصور الصحفي مجدي أشنتيه، من وكالة أسوشيتد برس. أما درع جائزة الرسم الكاريكاتيري ذهب للرسام ياسر الأحمد

صحيفة "الاتحاد" الإماراتية، محمد الحمادي، والتي شهدت تنافسا محتدما ومشاركات كبيرة. وتسلمت درع جائزة الصحافة الإنسانية الصحفية سناء بوخليص من مجلة "مغرب اليوم" عن عمل حمل عنوان "شعب روشيوشي". بينما ذهب درع جائزة الصحافة التخصصية للصحفي خورشيد حروفش من صحيفة الاتحاد الإماراتية، عن عمله الفائز "الإرهاب يشوه عقول الأطفال".

وحاز الصحفي أشرف أبو اليزيد من مجلة العربي الكويتية على درع جائزة الصحافة الثقافية، عن عمل عنوانه "فن المنمنمات.. الأدب والتاريخ والأسطورة". وتسلم درع جائزة الصحافة الاستقصائية للصحفية عزة مغازي من صحيفة "الشرق" المصرية، عن تحقيق بعنوان "فوضى الأدوية المغشوشة".

ونال عبدالوهاب الفايز، رئيس تحرير صحيفة اليوم السعودية، درع جائزة الصحافة الاقتصادية عن ملف بعنوان "سوء استخدام الطاقة.. الجميع يخسر". وذهب درع جائزة الصحافة السياسية للصحفي السوري فراس الكيلاني من صحيفة "الحياة"، عن عمل بعنوان "ليبيا تدفع ثمن المسكوت عنه في ثورتها".

وتم تقديم درع جائزة الحوار الصحفي للصحفية منى مذكور من صحيفة "الوطن"

◀ دبي - توج الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة إم بي سي، بجائزة شخصية العام، ضمن فئات جوائز الصحافة العربية، في ختام الدورة 14 لـ"منتدى الإعلام العربي".

ويرأس آل إبراهيم المجموعة الإعلامية الأكبر في العالم العربي، والتي تضم عددا من القنوات من بينها قناة العربية ويقع مقر المجموعة في دبي.

واعتراف الصحفيان روجي درابيه ومحمد درابيه من شبكة أطلس سيورث الفلسطينية عن تسلم درع جائزة الصحافة الرياضية، التي فازا بها عن عملهما الذي حمل عنوان "بيت حانون تعمد مسيرتها الرياضية بالدم"، لعدم تمكنهما من الحضور إلى الحفل.

وتم منح جوائز الصحافة العربية إلى 15 فائزا من مختلف الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات الدورية المطبوعة والإلكترونية والمؤسسات الإعلامية من شتى الدول العربية والأجنبية، الذين وجدت أعمالهم طريقها إلى منصة التكريم من بين 5008 أعمال غطت مختلف العمل الصحفي. وتسلم جائزة العمود الصحفي الكاتب العراقي خالد القشطيني، الذي لقب ببرناردشو العرب، حيث عالج الموضوعات الاجتماعية والسياسية بأسلوب ساخر. وذهبت جائزة الصحافة الذكية لرئيس تحرير

يضم حي شيربور، في العاصمة الأفغانية، قصورا ومباني راقية تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، ويشتهر في أنها بنيت بأموال غير مشروعة جراه ازدهار تجارة الأفيون في البلاد.

تراجعت قيمة إيجار المساكن الفاخرة في كابول، بسبب انتهاء حملة حلف شمال الاطلسي وتزايد ومغادرة الأجانب بسبب الخوف من ازدياد الهجمات الدامية للطالبان.

تواجه وزارة التربية والتعليم المصرية تحديا كبيرا في مقاومة ظاهرة الغش الإلكتروني في امتحانات نهاية العام الدراسي، نظرا إلى التطور المتزايد لوسائل الغش لدى الطلاب.

قصور الخشخاش في كابول تتحسّر على سنوات الطفرة

● حي بيفرلي هيلز الأفغاني هجره ساكنوه ● المغادرة المطردة للأجانب أدت إلى تراجع الإيجارات



كابول، مدينة التناقضات، فقر مدقع يخيم على العاصمة، وقصور تجاورها بحي شيربور تبلغ قيمتها ملايين الدولارات

كما أشار إلى أنّ الحكومة الأفغانية عاجزة عن لجم أنشطة تبييض الأموال وذلك خشية تحويل أفراد النخبة الأفغانية ثرواتهم إلى الخارج. ومع ذلك فإنّ هروب الرساميل يحدث على أي حال بوتيرة مثيرة للقلق، حسب الخبراء، مع نقل الأثرياء أموالهم إلى مناطق عدة في الخارج خصوصا إلى دبي وتركيا وباكستان والهند.

من جانبها، لفتت فاندانا فلباب براون، وهي من كبار المسؤولين في معهد بروكينغز وخبيرة في الاقتصاديات غير المشروعة بمناطق الصراع، إلى أنّ "قصور الخشخاش في شيربور لا ترمز فقط إلى الإفلات من العقاب والفساد وسوء استخدام السلطة، لكن أيضا إلى الطبقة المتفشية بقوة في المجتمع الأفغاني على مدى العقد الماضي". ويذكر خبراء أنّ هناك فئة صغيرة من النخبة الأفغانية بكابول، يطلق عليها اسم "أثرياء 11 سبتمبر"، جمع أفرادها ثروة طائلة خلال السنوات التي تلت الغزو في 2001، وذلك بفضل مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية، ومعظم هؤلاء من مقاولي القطاع الخاص كانوا قد تعاقدوا مع القواعد العسكرية والمنظمات غير الحكومية الدولية.

من أسباب قطع الكثير من المساعدات الجديدة، ما أبدته الجهات المانحة الدولية من غضب بسبب اختفاء الكثير من تلك الأموال في جيوب جهات خاصة، في حين لا تزال أفغانستان تعاني الفقر والعنف.

كما أنّ القصور الفارهة في حي شيربور التي ينظر إليها على نطاق واسع كرمز لحالات منقلبة من جنون العظمة، تسلط أيضا الضوء على مشكلة الفساد المستشري في أفغانستان.

وقبل غزو القوات الأطلسية بقيادة الولايات المتحدة لأفغانستان سنة 2001، كان هذا الحي مجرد بقعة قاحلة عند سفح تلة استخدمت كموقع لمخيمات اللاجئين. لكن الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان تنهت طبقة الأثرياء الجدد من أمراء الحرب والبيروقراطيين السابقين في كابول، ولقبهم "الأسود"، بإرسال جرافات في عام 2003 لطرد اللاجئين.

ويبقى مصدر ثروات أصحاب هذه القصور موضوعا للتحقيقات، وسط شبهات بارتباطها بتجارة الأفيون المزدهرة في أفغانستان والتي تقدر الأمم المتحدة قيمتها بثلاثة مليارات دولار سنويا. وقال بشير عمر، وهو صاحب وكالة عقارية بكابول، "فكروا جيدا.. كيف يمكن لموظف حكومي يراتب شهري قدره ألف دولار شراء قصر فاره بقيمة 2.5 مليون دولار على أرض تقدر قيمتها بمليون دولار؟".

وأضاف عمر "يجب عن السؤال: من أين لهم هذه الثروات؟"، لافتا إلى أنّ البنى التحتية لممتلكات العقارات في حي شيربور تبقى غامضة.

العقارات قد ضرب الحضيض. وأشار، وصدى صوته يتردد في أرجاء الفيلا الفارغة، "أصحاب الثروات الطائلة يغادرون كابول".

وترمز صفوف القصور الشاغرة، في حي شيربور، حيث مساكن بعض أمراء الحرب السابقين، إلى الحالة المتعثرة للاقتصاد الأفغاني الذي تلقى لسنوات دعما ومساعدات خارجية بمئات مليارات الدولارات.

ومع الهروب المتواصل للمساعدات والاستثمارات، يعيش هذا البلد المنهك بالحروب مخاضا يصفه المراقبون المحليون بأنه مرحلة انتقالية من "اقتصاد الدولار إلى الاقتصاد الأفغاني".

وقال عبداللطيف، وكيل عقاري في كابول، بأسى مع مسبحته الملوقة حول معصمه إن "السوق شبه معدومة"، مستشهدا بمسكن فاخر يضم 52 غرفة، ويطل على حديقة للورود، لم يتمكن صاحبه من تأجيره رغم طرحه في السوق منذ ما يقارب سنة أشهر.

والمسكن مطلي باللون السكري ومصنوع من الرخام والفرانيت، وتحميه أسوار عالية تعلوها لفافات من الأسلاك الشائكة.

وذكر أنّ صاحب المسكن قدم مغريات إضافية، عارضا بناء غرفة واقية من الانفجارات توفر حماية ضد أي هجوم للمتطرفين، غير أنّ الطلب على مثل هذه



"بيفرلي هيلز كابول" هي تسمية يطلقها الأفغانيون على حي شيربور في العاصمة الأفغانية، نظرا إلى ما يضمّه من منازل فاخرة مطلية بألوان زاهية رغم أنّ معظم سكان البلاد يعيشون في فقر مدقع. ومع ذلك فإنّ العصر الذهبي لهذا الحيّ المستجد قد يشهد تراجعا بفعل التدهور الأمني وانسحاب القوات الدولية من أفغانستان.

وقبل عامين، تضاعفت قيمتها بسبب ارتفاع الطلب على السكن الفاخر من جفاف المقاولين الأجانب ووكالات الإغاثة وشركات الأمن وحماية الشخصيات.

ومع انتهاء الحرب التي تقودها قوات حلف شمال الأطلسي منذ أكثر من 13 سنة في أفغانستان، وتزايد وتيرة مغادرة الأجانب بسبب الخوف من ازدياد الهجمات الدامية لمتطردي طالبان، تراجعت قيمة الإيجارات، وباتت لافتات "للإيجار" من المشاهد المألوفة في شيربور.

وكان عبداللطيف، وكيل عقاري في كابول، بأسى مع مسبحته الملوقة حول معصمه إن "السوق شبه معدومة"، مستشهدا بمسكن فاخر يضم 52 غرفة، ويطل على حديقة للورود، لم يتمكن صاحبه من تأجيره رغم طرحه في السوق منذ ما يقارب سنة أشهر.

والمسكن مطلي باللون السكري ومصنوع من الرخام والفرانيت، وتحميه أسوار عالية تعلوها لفافات من الأسلاك الشائكة.

وذكر أنّ صاحب المسكن قدم مغريات إضافية، عارضا بناء غرفة واقية من الانفجارات توفر حماية ضد أي هجوم للمتطرفين، غير أنّ الطلب على مثل هذه

كابول - تنتصب بحي شيربور في كابول قصور ومبان راقية تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، فهو أشبه بواحة ماهرة غربية في مدينة دمّرتها عقود من الحرب.

ويطلق الكثير من الأفغان بسخرية لقب "قصور زهرة الخشخاش" على المساكن الفاخرة المتلاصقة داخل هذا الحي، وذلك للاشتباه في أنها بنيت بأموال غير مشروعة جرّاء ازدهار تجارة الأفيون في البلاد.

حي شيربور الراقى، بإمكان أي شخص أن يقطن فيه بشرط أن يكون قادرا على دفع إيجار شهري يتراوح بين 25 ألفا و60 ألف دولار في حال لم يشعر بالرغبة جرّاء السكن بجوار أمراء حرب سابقين.

وقد برزت هذه الفيلات خلال مرحلة الطفرة العقارية في أفغانستان، بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

◀ قصور الخشخاش لا ترمز فقط إلى الفساد وسوء استخدام السلطة، لكن أيضا إلى الطبقة المتفشية في المجتمع الأفغاني

مصر تتجدد لمنع زحف الغش الإلكتروني في الامتحانات

محِب الرافعي لـ"العرب":
التقدم التكنولوجي
جعل من الصعب
القضاء على الغش

المعلومات، بهدف غلق جميع صفحات الغش على مواقع التواصل الاجتماعي، وتسهيل ضبط الطلبة حاملي الهواتف المحمولة داخل اللجان، وتكليف جهاز مكافحة جرائم الإنترنت بوزارة الداخلية لسرعة غلق صفحات الغش على الإنترنت وضبط أصحابها.

وأضاف سعد أنّ أي إجابات متشابهة ومتطابقة لأكثر من طالب سيتم إلغاؤها، لأنها بالتاكيد جاءت عن طريق الغش، مؤكدا أنّ الوزارة أجبرت أولياء أمور الطلبة على منع أبنائهم من اصطحاب وسائل تكنولوجية في الامتحان، وتم إبلاغهم بأن عدم تنفيذ هذه التعليمات يعني إلغاء الامتحان.

ووفقا للإحصائيات الرسمية، فإن 19 مليون طالب يستعدون الآن لآداء امتحانات آخر العام في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي، من بينهم خمسمائة ألف طالب في الثانوية العامة.

وفيما خرجت آراء تطالب بإصدار قرار حكومي لغلق مواقع التواصل الاجتماعي أثناء توقيت الامتحان (من الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية عشرة ظهرا)، استبعد اللواء عمرو السوقي، مدير أمن وزارة التعليم، لـ"العرب" هذا الإجراء حتى لا تلجا مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بتعويض مادي ضخم من الحكومة المصرية.

وتبنت وزارة التعليم حملة موسعة للتعريف بمخاطر الغش في الامتحان، ولجأت إلى دار الإفتاء المصرية، التي أقرت بأن الغش في الامتحانات محرم بل من كبائر الذنوب، لا سيما أنه تترتب عليه أشياء في المستقبل، أهمها فساد الراتب والمُرتبة وغير ذلك مما هو مقرون بالنجاح عبر الغش.

التواصل الاجتماعي بتسريب الامتحانات قبل موعدها مهمة اتخذت الحكومة من إجراءات احترازية، معتمدين بمساعدة الطلبة وتسهيل إرسال الإجابات إليهم داخل اللجان.

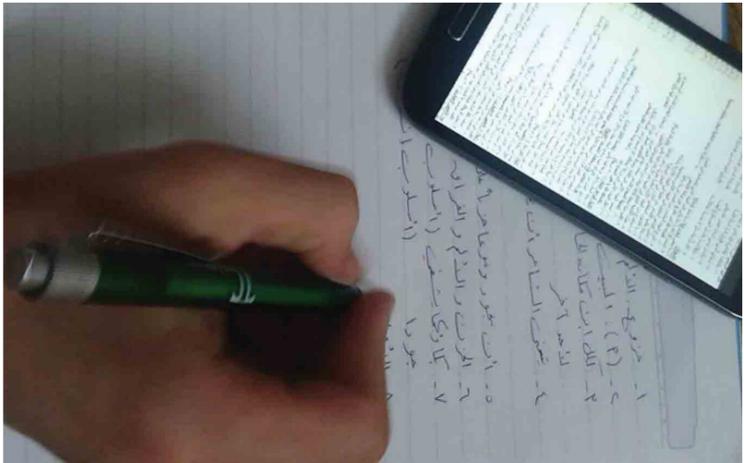
التعاون بين مشرفي هذه الصفحات وآلاف الطلبة المشتركين فيها يتم خلال الامتحانات ذاتها، فيقوم الطالب الراغب في الغش بتصوير ورقة الأسئلة وإرسالها للصفحة التي تقوم بدورها بحل الامتحان ونشر الإجابة ليستفيد منها باقي المشتركين، بعد نجاحهم في تمرير الهواتف المحمولة داخل ملابسهم، وقد شهد الموسم الدراسي الماضي حالات كثيرة استدعت لجوء البعض إلى القضاء، لا سيما الطلبة الملتزمون الذين تضرّروا من الغش وحصول آخرين على مجاميع لا يستحقونها ودون مجهود طيلة العام الدراسي.

محمد سعد، مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم، قال لـ"العرب": مع اقتراب موعد الامتحانات لجأت الوزارة إلى عقد تحالف ثنائي مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا

مع منع استخدام الحاسبات الآلية أو ارتداء النظارات غير الطبية، والتشديد على الإجابة باقلام معينة، لكن المشكلة أنّ بعض الطلبة يقوم بتسليم الهاتف المحمول للمراقب قبل بدء الامتحان، وتكتشف فيما بعد أنه يخفي ثلاثة أو أربعة هواتف أخرى داخل ملباسه.

وزير التربية والتعليم لا يبدو أنه ينوي الاستسلام في معركته مع الغش، فقد كشف لـ"العرب" أنّه أمر باستيراد عصا إلكترونية تشبه تلك التي تستخدمها الأجهزة الأمنية للتعرف على المعادن، وذلك لكشف الهواتف المحمولة في ملابس الطلبة قبل دخول لجان الامتحانات، وسيتم تمرير العصا على جسد الطالب لكشف وجود هواتف محمولة أو وسائل للغش أم لا.

في المقابل قام الغشاشون بتصعيد تحديهم لإجراءات الوزارة، فهدد بعضهم عبر عدد من أشهر صفحات الغش مثل "شاومينج للغش"، "برضة هنغش"، "غشاشون فدائيون"، "غشاشون ضد الحكومة"، على مواقع



وزارة التربية والتعليم وجدت نفسها عاجزة أمام مسيرة التطور المطرد في عالم الغش

مع بدء العد التنازلي لامتحانات نهاية العام الدراسي قرّرت وزارة التعليم المصرية مواجهة ظاهرة الغش الإلكتروني التي انتشرت بقوة في السنوات الأخيرة، عبر تطبيق نصيحة الشاعر العباسي أبو نواس "وداها بالتي كانت هي الداء"، حيث تعاقدت الوزارة مع شركة متخصصة في التكنولوجيا للمساعدة في مكافحة استخدام الطلبة للوسائل الإلكترونية في الغش خلال الامتحانات.

أحمد حافظ

المونوجية عليها ثم إعادة إرسالها للطلاب عبر قنوات التواصل نفسها. محب الرافعي، وزير التربية والتعليم المصري، اعترف في تصريح خاص لـ"العرب"، أنّ إنهاء المشكلة بنسبة 100 بالمئة أمر صعب، مبررا ذلك بالقول "طرق الغش كثيرة، وكل يوم نكتشف وسيلة جديدة في ظل التقدم التكنولوجي، لكننا نحاول تقليل حدة الغش بقدر المستطاع".

بعض الطلبة في مصر يستخدمون طرقا متعددة للغش، أهمها الهاتف المحمول وسماعات الأذن متناهية الصغر بلون الجسد، والحاسبات الآلية الصغيرة المستخدمة في حل مسائل الرياضيات، والكتابة بجبر سري لا يظهر إلا بعد وضع قليل من الماء عليها، وهناك أيضا طباعة المعلومات على ورق شفاف وملفوف بوضع في انلام مخصصة، بحيث يمكن فتح الورقة الملوقة بسحبها من باطن القلم بطريقة مبتكرة.

كما ظهرت طريقة مبتكرة للغش مؤخرا، وهي عبارة عن نظارات طبية يستخدمها البعض للغش في الامتحانات، تتكون من عدسات في منتصفها كاميرا فيديو لا يمكن رؤيتها بسهولة، وفي نهاية النظارة قرب الأذن توجد سماعة لاسلكية متناهية الصغر، وعندما يقرأ الطالب السؤال تنقل الكاميرا ما يقرأه إلى شخص خارج لجنة الامتحان، فيقوم بالبحث عن إجابة الأسئلة، ثم يلقنها للطلاب عبر سماعة الأذن المثبتة في النظارة.

أوضح الرافعي لذات المصدر أنّ الوزارة قرّرت منع دخول الهواتف المحمولة بشكل نهائي مع الطلاب أو مراقبي اللجان، وفي حال عدم التزام الطالب سيتم إلغاء الامتحان فورا،

ظاهرة الغش من أكثر الظواهر السلبية التي تخيم بظلالها الرمادية على المناخ التعليمي في مصر، خاصة بعد أن امتدت من امتحانات الثانوية العامة إلى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وأصبحت تهدد بالتحوّل إلى ثقافة لدى الأجيال الجديدة.

وتمثل الظاهرة مصدرا للقلق المعلمين والتربويين، بسبب التطور الذي تشهده بشكل متسارع، فبعد انتشار ظاهرة تسريب الامتحانات قبل موعدها، تم اقتحام أولياء أمور اللجان لتسهيل غش أبنائهم، خاصة في محافظات الصعيد البعيدة عن الرقابة نسبيا، وصل قطار الغش إلى استخدام الطلبة لوسائل التكنولوجيا الحديثة داخل لجان الامتحانات.

وفي إجراء يعتبر الأول من نوعه في تاريخ العملية التعليمية بمصر، تعاقدت وزارة التعليم مع إحدى أكبر شركات التكنولوجيا الصينية، لوقف استخدام الطلاب للتكنولوجيا داخل اللجان، وأهمها الهاتف المحمول الذي يستخدمه الطالب لتصوير ورقة الأسئلة، ثم إرسالها إلى آخرين خارج اللجنة، عبر "واتس آب" أو "تويتتر" أو "فيسبوك" لإعداد الإجابات

◀ نظارات التجسس أحدث صيحات عالم الغش، والمطالبة بإغلاق مواقع التواصل خلال الامتحانات تواجه الخوف من التعويضات



تنصح أحدث الأبحاث الطبية بأهمية تخزين البروكلي في درجة حرارة ما بين معتدلة ومنخفضة، للمحافظة على صحته وعلى لونه الأخضر، فضلا عن الاحتفاظ بعناصره الغذائية.

أفادت شبكة «الصحة سبيلك إلى الحياة» الألمانية بأن أسلوب حياة الأم أثناء الحمل يؤثر على عملية الأيض لدى طفلها، ليس فقط في الرحم، وإنما أيضا خلال حياته لاحقا.

ينصح الخبراء بمزج ملعقة من جل الصبار مع ملعقة من بذر الكتان وملعقة من زيت فيتامين E، ثم وضع المزيج في عبوة المساكارا بعد تنظيفها واستخدامها على الرموش يوميا قبل النوم لإطالتها.



أسرة

رفض زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى تقليد اجتماعي له أضرار نفسية

● عادة توقع الفتيات فريسة للعنوسة ● موروثات قديمة ضد المبادئ الشرعية



الموروث الأسري التقليدي رسخ أن زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى «عيب اجتماعي»

فكرة زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى لها أضرار على المستوى النفسي، لأن الكبرى تشعر بالرفض ممن حولها

كما يرى علماء الاجتماع أن قضية رفض تزويج البنت الصغرى قبل الكبرى ينبع من تراكم أعراف وتقاليد توارثتها الأجيال داخل المجتمعات العربية. وأكدوا على ضرورة تجاوز هذه المسألة لأسباب اجتماعية وأخلاقية. وبينوا أن المجتمع تقع عليه مسؤولية مراعاة مشاعر الأخت الكبرى بتخفيف حدة النظرات والهجمات، ودعمها نفسيا واجتماعيا.

في تعبيرها إذا طالت مدة بقائها في المنزل. ويؤكدون في هذا المجال على أن احتواء الأم لابنتها ينسبها حزنها وغيرتها من أخواتها المتزوجات، كذلك يجب عدم التفرد في المعاملة بينها وبين شقيقاتها الأصغر سنا. وأكد علماء النفس على ضرورة ألا يتصرف الأهل بانانية فيربطون مصير ابنة تريد الزواج والاستقرار وتحلم بالأمومة بمصير أخرى لا لشيء إلا لأنها هي الكبرى. وأشار المختصون إلى أن الحل المثالي لهذه المشكلة يتمثل في أخذ رأي الأخت الكبرى وإشراكها في الموضوع بشكل مباشر، وجعلها المتحدث باسم أختها الصغرى في كثير من الأمور فختار معها فستان الزفاف مثلا أو ترافقها في رحلة شراء متطلباتها وهي أمور بسيطة ولكن أثرها في إزالة المشكلة كبير.

وهي عوامل تصيبها بخلل كبير في الشخصية، خصوصا إذا كانت أقل أخواتها حظا من ناحية الجمال أو مستوى التعليم، فتولد لديها عقدة النقص وتحاول جاهدة الخروج منها، إما بتكوين صداقات غير سوية مع فتيات يقاسمنها الظرف نفسه أو عبر الانطواء والشعور بعدم أهمية الحياة وإهمال مظهرها بشكل ملفت من منطلق شعورها بأنها غير مقبولة. وأكدوا على أن دور الأهل يحتل أهمية قصوى من خلال رفع معنوياتها وتعزيز الشعور لديها بأنها ذات قيمة ومكانة والحرص على إشراكها في شؤون الأسرة واستشارتها في أمور تخص شقيقاتها وإحاطتها بالحنان والرعاية. كما شدد الخبراء على أهمية دور الأم في التخفيف من معاناة ابنتها الكبرى وليس

لعلم الموروث الثقافي والتقليد الاجتماعي دورا في ترسيخ زواج الأخت الكبرى قبل الصغرى، وترى الأسرة أن تزويج الأخت الصغرى قبل الكبرى «عيب اجتماعي»، لا سيما وأن المجتمع والبيئة المحيطة يرفضان هذا التوجه في الزواج.

نفسية متكررة. وترى أن هذه الظاهرة لا تزال في المجتمعات الريفية والقبلية تسيطر على عقول الوالدين، حيث يرون أن زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى «عيب اجتماعي»، رغم أنه قد يفتح الباب أمام تفشي العنوسة بين الفتيات. وتقول الدكتورة زينب عيسى، استشارية الطب النفسي: إن الأم لابد أن تلعب دورا فعّالا تجاه الأخت الكبرى من خلال احتوائها واحتضانها، حتى لا يتأزم الموقف بمشاعر العداوة والبغضاء بين الأختين، نتيجة إحساس إحداهما بأن الأخرى سبب في عدم زواجها، لا سيما وأن الأم هي الأجدر على احتواء الموقف النفسي بين الأخوات.

وتشير إلى أن الأب قد يرى أن ابنته الصغرى أجمل من الكبرى، وهو ما يدفعه إلى رفض من يتقدم لخطبتها، حتى وإن كان حسن الخلق ومناسبا لمتطلبات الزواج، وتوضح أن هذه الحالة قد تؤدي إلى مشاكل نفسية تجعلها ترفض الزواج مستقبلا.

ومن جانبه، يوضح الدكتور عبد الخالق حسنين، أخصائي الطب النفسي، أن مخاوف الوالدين من أحاديث الناس عن تخليهم لهذه العادة الاجتماعية، تجعل من الصعب عليهم قبول المتقدم لابنتهم الصغرى، واعتبار ذلك معيبا لشقيقتها الكبرى، لذلك تلجأ الأم إلى اصطحاب البنت الكبرى إلى الحفلات والمناسبات للفت الأنظار إليها.

ويضيف: إن ثقافة الأجداد والأباء تمرّد عليها الأجيال في الوقت الحاضر، نظرا لأن خروج الفتيات إلى العمل والتعليم ساهم في إيجاد حل لظاهرة زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى، بالإضافة إلى أن الفتاة قد تختار الشاب الذي يناسبها وتحاول إقناع والديها بالزواج منه، ويرى أن الأخوات يقع عليهن الدور في القضاء على هذه الظاهرة نهائيا، وذلك من خلال مواجهة الموروث الأسري التقليدي القديم.

وأوضح علماء النفس أن زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى قد يجعل هذه الأخيرة عرضة للقلق النفسي والإحباط والانتئاب،

القاهرة - يرى علماء النفس أن اشتراط زواج الأخت الكبرى ورد الخاطب لهذا السبب يخلق مشكلات نفسية وعداوة بين الأخوات، نتيجة إحساس إحداهن بأن الأخرى تقف أمام سعادتها، وهنا تصبح المشكلة أكثر تعقيدا.

وفي هذا الإطار، يوضح الدكتور أحمد عسكر، استشاري الطب النفسي، أن رفض الوالدين تزويج الأخت الصغرى قبل الكبرى ليس من الشروع، بل ضمن سلسلة من الموروثات الاجتماعية القديمة التي تخلق مشاكل للأسرة، والتي تؤدي إلى تعقيد العلاقات الأخوية، وخلق فجوة نفسية بين الأخوات.

وتابع: هذه العادة تفرض على الكثير من الفتيات أن يعنن فريسة للعنوسة، فالأم لم يقف عند هذا الحد، بل يمتد إلى التأثير السلبي على الأخت الصغرى، مما يجبر الكبرى على الموافقة على شخص قد لا يكون مناسباً لإرضاء شقيقتها، وعدم الوقوف في طريق سعادتها، وهنا يزداد الأمر تعقيدا، لا سيما وأنها قد تفشل في حياتها الزوجية التي اختارتها دون اقتناع، فضلا عن الحالة النفسية السيئة التي تسيطر عليها، لمجرد شعورها بأنها مرفوضة من الجميع، وليس هناك رغبة من أحد للزواج بها.

ومن جانبها، تؤكد الدكتورة مها العمروسي، استشارية الصحة النفسية، أن سيطرة هذه الفكرة لا تنم إلا عن جهل وإعلاء لقيم وموروثات قديمة وخطئة ضد المبادئ الشرعية.

وتوضح أن فكرة زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى لها أضرار على المستوى النفسي، خاصة وأن الأخت الكبرى تشعر بالرفض ممن حولها، وهذا يوقعها في أزمات

خروج الفتيات إلى العمل والتعليم ساهم في إيجاد حل لظاهرة زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى

موضة

الإسبادريل يولد من جديد

تشهد موضة الأحذية في صيف 2015 ميلاد حذاء الإسبادريل من جديد، حيث يطل الحذاء المسطح ذو النعل المصنوع من الياف اللحاء وخامات قطنية بتصاميم عصرية جذابة تحوله من حذاء بسيط إلى تحفة فنية.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن الإسبادريل يأتي هذا الصيف مصنوعا من الجلد اللامع أو من خامة الشاموه الرائجة بقوة هذا الموسم.

ويزهو الإسبادريل بالوان الباستيل الحالمة، ويزدان بنقوش الزهور أو نقوش جلود الحيوانات أو يتحلى بالألوان الباهية، ليضفي على المظهر لمسة أنيقة وجاذبية تحطف الأنظار.

كما يمكن لهذا الحذاء أن يتناسق مع معظم الإطلالات الصيفيّة اليومية، وينصح باختياره بلون أحادي مع الأزياء المطبّعة والمزركشة. ويمكن اعتماد هذا الحذاء المريح بكل سهولة خلال أوقات العمل، خاصة إذا تمّ تنسيقه مع بنطلون كلاسيكي وجاكيت "كاجوال" وعقد كبير يزّين العنق. وقد يكون هذا الحذاء مناسباً للحفلات المسائيّة في الحديقة أو على الشاطئ إذا تمّ تنسيقه مع ثوب أنثوي.



عقاب الطفل يعدل سلوكه أفضل من مكافأته

انتهاج أسلوب العقاب مع الأطفال له تأثير أقوى بمعدل 3 مرات في تغيير سلوكهم إلى الأفضل

وأوضحت نتائج الدراسة أن أسلوب المكافآت يغير سلوك الأطفال اعتمادا على حجم المكافأة، وأكدت على أن اتباع أسلوب العقاب له تأثير أكبر وأفضل على الأطفال في تعديل وتبديل سلوكياتهم الغير سليمة.

اليمنى أم اليسرى التي سمع بها عدد أكبر من النقرات، وكافأ الباحثون الطلبة بعملات معدنية تراوحت بين 5 و25 دولارا أميركيا، للمجتهدين الذين يجيبون إجابة صحيحة، ويستبعدون أولئك الذين يخطئون في الإجابة. وطلب من المجموعة الثانية متابعة الضوء على الجهتين اليمنى واليسرى على شاشة كمبيوتر والإجابة على التساؤلات، فوجد الباحثون أن الطلبة الذين يكافون بعملات معدنية، يميلون إلى تكرار الخيار السابق على أمل زيادة المكافأة، بينما الطلبة الذين عوقبوا على إجاباتهم الخاطئة، يعمدون إلى تجنب الخيارات السابقة غير الصحيحة والتفكير في الإجابة السليمة.

المنقّبون والمنقّبات في العالم الافتراضي

يمينة حمدي



مقتحم عقر حسابك الاجتماعي، ولكن هيات أن تجد رابطا يدل على هويته، أو يعطيك مؤشرا عن مكان وجوده، وحتى وإن وجدت، ففي الغالب يكون اسما مستعارا لا يحمل أي دلالة، فترتاب في أمره وتسال نفسك ماذا يريد منك أو لماذا اختارك أنت بالذات ليسلط عليك بلاذته المقيته، ولن تجد جوابا في قرارة نفسك يرضي فضولك وحيرتك، ولكن كن متأكدًا أنك لست الضحية الوحيد فأمثالك كثيرون والرسائل تتهاطل يوميا بالملايين.

أحيانا قد تتوجس خيرا في بعضهم، فتفتح له الباب للدخول بعد أن تتأكد من محتوى صفحته، وبمجرد أن يصبح في قائمة أصدقاؤك ترى منه العجب العجاب، فتندم على قبولك له، فتسارع إلى حذفه أو سد حساباه، ولكن مع ذلك يبقى اسمه رهينة عندك.

ربما تتمنى في قرارة نفسك أن تمحوه من صفحتك للأبد، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فالخيار ليس بيدك بل بيد شركة فيسبوك التي تترك لك الفرصة مفتوحة لعلك تصفع عنه وتعيده إلى قائمة الأصدقاء، وترتك له ولأمثاله الأبواب الخلفية لموقعها الاجتماعي مفتوحة على مصراعها، متعللة بالعجز عن حماية رواد شبكتها من قرصنة الإنترنت وخذ "التصيد الاحتيالي"

باختصار

اكتشف باحثون في جامعة كامبريدج البريطانية أن عارض الاكتئاب ناجم عن وجود التهابات طويلة الأمد في الجسم، وذكروا أنه يمكن علاج الاكتئاب بعقاقير مضادة للالتهاب، كالإسبرين.

طالب أندرو كومو حاكم ولاية نيويورك باتخاذ إجراءات طارئة لحماية العاملين بصالونات تقليم الأظافر، وذلك بعد أن كشف تحقيق لصحيفة "نيويورك تايمز" عن ظروف عمل وأجور تشبه السخرة لأشخاص معظمهم مهاجرون.

حذرت هدى بدران رئيسة الاتحاد العام لنساء مصر (غير حكومي)، من تكرار حوادث التحرش والاعتصاب في المدارس مؤخرا، مشيرة إلى رصد من 3 إلى 4 حالات تحرش واعتصاب للأطفال يوميا.

كشفت دراسة أميركية حديثة أن كثرة ممارسة الجنس قد تأتي بنتائج عكسية، وتؤثر بالسلب على الحالة المزاجية، بل وقد تسبب في حالة من الاكتئاب البسيط. وأكد العلماء أن الكثير من الجنس لا يجعل الإنسان أكثر سعادة.

أجرت الهند تغييرات على قانون عمالة الأطفال لتسمح لمن هم دون سن الـ14 عاما بالعمل في أعمال عائلية "غير خطيرة"، وهو ما أثار انتقادات من نشطاء حقوق الإنسان.

تزايدت أعداد المشردين في مقاطعة لوس أنجلوس بنسبة 12 بالمائة على مدى العامين المنصرمين، وسط تباطؤ التعافي الاقتصادي الذي أدى إلى مزيد من البؤس للسكان الأكثر فقرا في ثاني أكبر مدينة أميركية.



«الغاية من وضع برنامج بهذا الشكل للمنتخب المحلي واحدة، وهي رفع المستوى المحلي وإعادة الاعتبار للدوري، وهو أمر سرنوي كثير».

محمد فاخر
المدير الفني لمنتخب المغرب للمحليين

«أحاول تقديم كل ما في وسعي لمساعدة زملائي على تحقيق الانتصارات والفوز بالبطولات، وبقائي ليس بيدي ولكن بيد الإدارة، إذا أرادت استمراري، فإني سأكون سعيداً بذلك».

فابيان إستويانوف
لاعب النصر السعودي

«كل ما يشغلني هو تجهيز أكبر عدد من اللاعبين للمرحلة المقبلة، مباراة الأفريقي التونسي تختلف كثيراً عن المباريات المحلية، لكني أثق في قدرة اللاعبين على تحقيق الفوز».

فتحى مبروك
المدير الفني لفريق الأهلي المصري



رياضة

رغم حسم الرهان ديربي جدة يشد الأضواء في الدوري السعودي

● الأهلي يسعى لمصالحة جماهيره والنصر يحتفل باللقب أمام الشباب



ضمن لقاء شعاره الترضية والمصالحة مع الجماهير يخوض الأهلي السعودي ديربي جدة ضد غريمه الأزلي الاتحاد، وذلك ضمن الجولة الختامية من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

الرياض - يسعى الأهلي إلى مصالحة جماهيره بعد ضياع حلم حصد لقب الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عندما يواجه مضيفه الاتحاد في ديربي جدة، اليوم الجمعة، ضمن المرحلة الـ26 الأخيرة من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم. وأوضاع لاعبو الأهلي فرصة المنافسة على لقب الدوري منذ الجولة الماضية عندما تعادلا مع التعاون 2-2 وفاز النصر على الهلال بهدف نظيف ليتوج بلقبه الثاني على التوالي. ويسعى الأهلي أيضاً إلى المحافظة على سجله الخالي من الهزائم خلال مباريات الدوري لتحقيق رقم قياسي جديد.

وحرص السويسري كريستيان جروس المدير الفني للأهلي على الاجتماع بلاعبيه لإخراجهم من الحالة النفسية السيئة التي ألت بهم عقب ضياع حلم الحصول على لقب الدوري.

في المقابل يدخل الاتحاد المباراة بحثاً عن الفوز فقط لأن أي نتيجة غير الفوز قد تطيح بإحلام الفريق في المشاركة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم خلال الموسم المقبل، في حال فوز الهلال بمباراته.

وكان الاتحاد قد فاز على الشباب 4-3 في مباراته بالجولة الماضية ليحدد أماله في العودة من جديد إلى دوري أبطال آسيا التي غاب عنها في الفترة الأخيرة. وحرص بيتوركا المدير الفني للفريق على الاستعانة بمحمد نور قائد الفريق لتجهيز زملائه نفسياً وإعدادهم لهذه المباراة.

كما يريد الاتحاد حسم مباراة الديربي لصالحه لتكون خير ختام للفريق هذا الموسم سواء تاهل إلى دوري أبطال آسيا أو لا وتكون هدية جماهيره بعد إخفاقات الفريق في هذا الموسم. ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 59 نقطة، بينما يحتل الاتحاد المركز الرابع برصيد 51 نقطة بفارق الأهداف عن الهلال صاحب المركز الثالث.

الأهلي يسعى إلى المحافظة

على سجله خالياً من الهزائم خلال مباريات الدوري لتحقيق رقم قياسي جديد

متفرقات

سجل لاعب الارتكاز آل هورفورد سلة قاتلة قبل 1.9 ثانية على نهاية الوقت وقاد أتلانتا هوكس إلى الفوز على ضيفه واشنطن ويزاردز 82-81 في الدور الثاني من «البلاي أوف» في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتقدم هوكس، بطل المنطقة الشرقية، 3-2 على خصمه وبات على بعد فوز واحد من بلوغ نهائي المنطقة، وبإمكانه تحقيق ذلك اليوم الجمعة عندما يحل ضيفاً على واشنطن. على ملعب «فيليبس أرينا» في أتلانتا وأمام 18854 متفرجاً، بقيت النتيجة متعادلة في آخر نصف دقيقة، فحاول بول بيرس التسجيل، وذلك بعد منحه واشنطن سلة الفوز في الوقت القاتل من المباراة الثالثة، لكن كايل كورفر حرمه من ذلك.

يبدو أن عام 2015 هو للسنيان لارنست جوليس، لاعب التنس الذي قدم عام 2014 أداء كبيراً، حيث فاز بعدة ألقاب وحقق نتائج جيدة جداً في البطولات الكبرى وأنهى العام في المركز 14 ضمن التصنيف العالمي، وكانت هناك توقعات كبرى على جوليس في 2015 ولكنها حتى الآن ظلت لا تتبنى بالسرور. وقدم جيليس صورة مخيبة للآمال في بعض البطولات لهذا العام وانهمز أمام منافسين أقل منه في المستوى، وسيصل اللاتفي إلى بطولة رولان غاروس وفي سجله انتصار وحيد و10 هزائم، وسيواجه خطر الخروج من قائمة أفضل 60 لاعبي العالم لو خرج من الدور الأول في الأراضي الترابية لرولان غاروس.

أشارت العديد من التقارير الصحفية إلى أن الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي مدافع فالنسيا الأسباني دخل دائرة اتهامات مانشستر يونايتد الإنكليزي لضمه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. كما يشار إلى أن المدرب الهولندي لويس فان غال طلب من إدارة «الشياطين الحمر» التعاقد مع مدافع الخفافيش في يونيو المقبل، ليشكل ثنائياً دفاعياً صلباً مع العمق مع لاعب بروسيا دورتموند الألماني ماتس هوملس الذي بات قريباً من الانضمام إلى الحمر. وخاض المدافع الأرجنتيني 33 مباراة مع فالنسيا بكافة المسابقات المحلية وسجل 4 أهداف.

تعهد الأسباني داني كارفاخال الظهير الأيمن لفريق ريال مدريد، بطل أوروبا، بأن يعود فريقه إلى المنافسة بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد خروجه من الدور نصف النهائي أمام يوفنتوس الإيطالي. وجرّد اليوفي فريق ريال مدريد من لقبه واطاح به في عقر داره من نصف النهائي، حيث فرض عليه التعادل الإيجابي في «سانتياغو برنابيو». وصرح كارفاخال عقب الإخفاق «في العام المقبل سنحاول مجدداً، وسنعود بقوة أكبر». وأراد كارفاخال الرفع من معنويات أنصار اللوس بلانكوس، مؤكداً «حاولنا باقضى ما بوسعنا، سنسعى للفوز في آخر مباراتين في الليغا والاستعداد جيداً للموسم المقبل».

بالنظر إلى سجل إنجازاته في العاصمة القطرية فإنه ليس من المستغرب أن يتطلع الدعاة الأمريكي جاستن غاتلين بكل شوق إلى بداية موسم الدوري الماسي للعام 2015 من ملعب نادي قطر الرياضي اليوم الجمعة حيث يسعى إلى إحراز المركز الأول في لقاء الدوحة للمرة الثالثة. ويخوض غاتلين غمار سباق 100 م بمعنويات عالية لأنه سيخضه وهو لم يخسر في آخر 15 سباقاً خاضها. ويقول غاتلين حامل ذهبية أولمبياد أثينا عام 2004 والفائز بسباق الـ100 متر في آخر مشاركتين له بجولة الدوحة ضمن الدوري الماسي «تعد بطولة الدوحة بمثابة ضابط الإيقاع للموسم برمته».

بالنظر إلى سجل إنجازاته في العاصمة القطرية فإنه ليس من المستغرب أن يتطلع الدعاة الأمريكي جاستن غاتلين بكل شوق إلى بداية موسم الدوري الماسي للعام 2015 من ملعب نادي قطر الرياضي اليوم الجمعة حيث يسعى إلى إحراز المركز الأول في لقاء الدوحة للمرة الثالثة. ويخوض غاتلين غمار سباق 100 م بمعنويات عالية لأنه سيخضه وهو لم يخسر في آخر 15 سباقاً خاضها. ويقول غاتلين حامل ذهبية أولمبياد أثينا عام 2004 والفائز بسباق الـ100 متر في آخر مشاركتين له بجولة الدوحة ضمن الدوري الماسي «تعد بطولة الدوحة بمثابة ضابط الإيقاع للموسم برمته».

الأخضر السعودي أمام فرصة المصالحة مع الأعباء

في المقابل يدخل الشباب هذه المباراة في محاولة لتكرار نتيجة إيجابية لجماهيره بعدما فشل الفريق في إنقاذ موسمته بالوصول إلى مراحل متأخرة أو المنافسة على أي لقب. وكان الشباب قد قدم أداء جيداً في مباراته الأخيرة أمام الاتحاد واستطاع مجارته على الرغم من أنه خاض وقتاً كبيراً من المباراة بعشرة لاعبين، لكنه كان قريباً من الخروج بتعادل أو بفوز. كما يسعى الشباب إلى الفوز بالمباراة لثالث من هزيمته في الدور الأول بثلاثية نظيفة. وكان الشباب احتفظ بالمركز الخامس برصيد 39.

يذكر أنه تقام اليوم الجمعة 3 مباريات أيضاً حيث يلعب الشعلة، الذي هبط رسمياً إلى دوري الدرجة الأولى مع ضيفه الفيصلي، بينما يحل الخليج ضيفاً على التعاون ويلعب الفتح مع العروبة، الذي هبط هو الآخر إلى دوري الدرجة الأولى رسمياً. وكانت مباريات هذه الجولة قد افتتحت أمس الخميس عندما حل الرائد ضيفاً ثقيلاً على نجران.

خدمات حارسه عبدالله العنزي بسبب الإصابة والبولندي أديان ميرزيفسكي بداعي الإيقاف.

أما الشباب الخامس فيضم عدداً من اللاعبين الجيدين أيضاً أمثال حسن معاذ وعبدالله الأسطى وعبدو وأحمد عطيف وعبد الرحمن الخبيري وعبدالمجيد الصليبيهم وموسى الشمري، بينما سيفتقد جهود الحارس محمد العويس بسبب الإيقاف والبرازيلي رافينيا بداعي الإصابة والغاني محمد أوال الذي وقع مخالصة نهائية وغادر إلى بلاده نظراً لوفاته والده.

ويسعى النصر بعد تتويجه باللقب رسمياً في الجولة الماضية إلى تحقيق نتيجة إيجابية يحتتم بها هذا الموسم، وليتمكن لاعبو الفريق من الاحتفال مع جماهيرهم وهم فخورون بما حققوه. وينتظر أن تجري مراسم تتويج النصر بلقب الدوري عقب نهاية المباراة لا سيما أنه احتل المركز الأول عن جدارة بفارق 4 نقاط عن الأهلي صاحب المركز الثاني.

ويحتفل النصر بلقب دوري المحترفين السعودي الجمعة أيضاً عندما يستضيف نظيره الشباب في إحدى المباريات المثيرة بالبطولة.

ويبحث النصر عن ثلاث نقاط جديدة في يوم تتويجه باللقب عندما يستقبل جاره الشباب على ستاد الملك فهد الدولي بالرياض، حيث يهدف إلى تحطيم رقمه القياسي الذي سجله في الموسم الماضي (65 نقطة) أيضاً عدد الانتصارات (حقق حتى الآن 20 فوزاً) وإنهاء البطولة بالشكل الذي يليق به كفريق متوج في الوقت الذي يامل فيه الشباب الذي يمر بأسوأ مراحلها الفنية إلى تحقيق فوز معنوي في نهاية موسمته الكروي وتعكير فرصة جاره.

ويبرز في صفوف النصر حسين عبدالغني وعمر هوساوي وخالد الغامدي وعبدالعزیز الجبرين وشامع شرابي وعضو خميس ومحمد السهلاوي والبحريني محمد حسين والأوروغوياني فابيان أستويانوف، وسيفتقد

قمة الوحدات والفيصلي الأبرز في دور الأربعة لكأس الأردن

الوحدات المتوج بكأس الأردن 10 مرات أولها عام 1982 وأخراً الموسم الماضي، يبدو منتشياً بتتويجه بلطلاً للدوري

المواجهة مع القادسية الكويتي حامل اللقب الآسيوي في إربد. ويطمح الوحدات إلى اختتام الموسم المحلي بثلاثية جديدة بعد افتتاحية الموسم متوجاً باللقب العاشر لكأس الكؤوس على حساب البقعة وصيف بطل الكأس للموسم الماضي.

في المقابل يرى الفيصلي، حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس (17 مرة أولها في النسخة الأولى عام 80 وأخيراً عام 2012)، في مسابقة كأس الأردن مناسبة لاستعادة موقعه الطبيعي على منصات التتويج وتعويض إخفاقه في الدوري الذي

عمان - يخوض الغريمان التقليديان الوحدات والفيصلي، غدا السبت، معركة فاصلة على أستاذ الحسن في إربد في قمة ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الأردن لكرة القدم. كما يلتقي الفريقان إياباً، الثلاثاء المقبل، على أستاذ الأمير محمد في الزرقاء. في حين تدور مواجهة نصف النهائي الثانية بين الرمثا وذات رأس على أستاذ الحسن في إربد اليوم الجمعة، وعلى أستاذ الأمير فيصل بالكرك الإثنين المقبل.

وسيكون أستاذ الحسن في مدينة إربد (شمال الأردن) على موعد مع مواجهتين من العيار الثقيل، نظراً لإغلاق ملاعب العاصمة تحضيراً لاستضافة نهائيات كأس العالم للشباب تحت 17 عاماً العام المقبل.

ويبدو الوحدات المتوج بكأس الأردن 10 مرات أولها عام 1982 وأخيراً الموسم الماضي، منتشياً بتتويجه الأسبوع الماضي بلطلاً للدوري للمرة 14 وتأهله للثلاثاء الماضي إلى دور الـ16 من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بلطلاً لمجموعته الأولى بعد فوز باربعة أهداف على ضيفه النهضة العماني أهله إلى تجديد



الوحدات يطمح إلى اختتام الموسم المحلي بثلاثية جديدة

باختصار

دخل فريق الأهلي المصري في مفاوضات مع بعض المدربين الأعباء بقيادة الفريق الأحمر في الموسم المقبل بينهم الثنائي البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب إيران والمدرب باولو دوارتي المدير الفني لمنتخب الغابون.

أكد نادي التعاون السعودي لكرة القدم تمسكه بالمدرب السوري جهاد الحسين في الموسم الرياضي المقبل، بعد الأداء الرائع الذي قدمه اللاعب في الموسم الحالي.

نجح التونسي خالد القربي في اجتياز الكشوفات الطبية داخل فريق الرجاء البيضاوي ليصبح مؤهلاً لارتداء قميصه في الموسم المقبل.

انتشرت في الأوساط الرياضية السعودية شائعات مفادها دخول النادي الأهلي في مفاوضات سرية مع نادي الرائد بخصوص انتقال حارس مرمرى الفريق القصيمي أحمد الكسار إلى النادي الغربي.

توصل مجلس إدارة نادي المغرب الفاسي إلى اتفاق مع المدرب رشيد الطاوسي، للإشراف على الفريق خلال الموسم المقبل، بشرط مالية جديدة بعدما قاده لضمان بقائه بالدوري الممتاز هذا الموسم.

يسعى فريق يوفنتوس إلى إيجاد حلول لعلاج بعض الثغرات في خطوته عبر التعاقد مع 5 نجوم من الدوري الفرنسي هم التونسي أيمن عبدالنور، والإيطالي تياغو موتا، والفرنسي - الجزائري نبيل فقير والكسندر لكاينيتي، والفرنسي جيفري كوندوجيا.



«صحيح أنني من المشجعين لفريق برشلونة، لكنني هذه المرة ساندت بنعطية وكنت أتمنى تأهله إلى النهائي، أعتقد أنه كان واحدا من أفضل 3 لاعبين داخل فريقه».

بادو الزاكي
المدير الفني للمنتخب المغربي

«أن تكون المدير الفني للفيروبل المهمة معقدة، فهي من أصعب الوظائف في العالم، علي أن أكون جيدا بدرجة كافية لهذا المنصب، لكي يعرض علي هذا المنصب».

ستيفن جيرارد
قائد لفيروبل الإنكليزي

«كل شيء وارد لكن احتواء فريق يضم لاعبين مثل ميسي وسواريز ونيماير سيكون كتسليق جبل. لكنني لأفكر الآن في برشلونة لأنه علينا خوض نهائي كأس إيطاليا أولا».

ماسيميليانو اليغري
مدرب يوفنتوس الإيطالي

يوفنتوس يقلب التوقعات ويحجز بطاقة نهائي أبطال أوروبا

● السيدة العجوز يؤكد أن الكبار لا يموتون ● أليغري: مقتنعون بقدرتنا على الفوز بالكأس



تمكن فريق يوفنتوس الإيطالي من حجز بطاقته إلى المباراة النهائية للمسابقة القارية العريقة للمرة الثامنة في تاريخه والأولى منذ عام 2003 بعدما جرد ريال مدريد الأسباني من اللقب بتعادله معه على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد ضمن إياب دور الأربعة.

□ روما - عاد يوفنتوس الإيطالي إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد 12 سنة قاحلة تميزت بتورطه في فضيحة "كالتشيوبولي" وهبوطه إلى الدرجة الثانية ولكنه واصل صبره بثبات وأعاد بناء فريقه من جديد إلى أن جاءت لحظة النهائي الذي سيحتضنه ملعب برلين الشهر المقبل.

لاعب واحد عاش جميع هذه المراحل المتتالية هو جانتويجي بوفون الذي يقول "فخور جدا بالعمل الذي قمنا به والتحسين الذي طرأ على هذا الفريق".

ومعلوم أن صلة الوصل بين كل هذه المراحل هو حارس المرمى والقائد بوفون، الذي كان قد خسر نهائي عام 2003 أمام ميلان (0-0، 2-3 بركلات الترجيح)، وهو اللقب الوحيد الذي لا يزال يغيب دائما عن سجله الزاخر بالألقاب. وسيعود بوفون إلى برلين حيث توج بأحد أجمل القاب، كأس العالم عام 2006.

وهبط بوفون ويوفنتوس إلى الدرجة الثانية عام 2006 بسبب فضيحة كالتشيوبولي التي عصفت بالكرة الإيطالية وربطت فريق "السيدة العجوز" بالتلاعب بنتائج المباريات والتي كلفته حكما قضائيا بتجريمه من لقبتي 2005 و2006.

ومن بين الأوفياء، "جيجي" البالغ من العمر 37 عاما، عاش سنوات قاتمة عندما حل سابعا وفشل في التأهل إلى المسابقات القارية، لكنه بعد ذلك عاش أياما رائعة مع لاعبين رائعين خصوصا خط دفاعه الشهير "بي بي سي" (اندريا بارزاغلي وليوناردو بونوتشي وجورجو كيليني، ومدريا اسمه أنطونيو كونتي وضع الفريق على قمة عرش كرة القدم الإيطالية.

ونجح كونتي الملقب بـ"المطرقة" لقدرته على زرع خطته التكتيكية في عقول لاعبيه من خلال تمارين يكرونها مئة مرة، في قيادة "السيدة العجوز" إلى 3 ألقاب متتالية محطما الرقم القياسي في عدد النقاط في الكالتشيو عام 2014 بجمعه 102 نقطة.

الدمج بين اللاعبين القدامى والشباب اتضح جليا من خلال العناق الطويل بين بوفون و(الفرنسي بول) بوجبا على ملعب

سانتياغو برنابيو، عناق بين النجم الدائم ونجم المستقبل.

نجم آخر ساهم في إنجازات يوفنتوس هو الأسطورة أندريا بيرلو (35 عاما) الذي حظي بتصفيقات حارة لدى خروجه من الملعب المديرية، وذلك من خلال لمساته الفنية ذات الطراز الرفيع.

لاعب مخضرم ثالث ساهم بشكل كبير في عودة يوفنتوس إلى ساحة الكبار هو المهاجم الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز الأصغر سنا من بوفون وبيرلو لكن "الباتشي" (31 عاما) لا يقل خبرة عنهما والدليل الموسم الذي يعيشه والذي يعتبر الأفضل في مسيرته الاحترافية.

يقوم هذا الثلاثي بتأطير اللاعبين الشباب الواعدين بوجبا (22 عاما) المنضم إلى يوفنتوس من مانشستر يونايتد دون مقابل،

والأسباني الفارو موراتا الذي دفع ثمنه غالبا هذا الصيف لضمه من ريال مدريد. وسجل الدولي الأسباني الواعد (22 عاما) هدفين في مرمرى فريقه السابق في دور الأربعة (هدف ذهابا ومثله إيابا) كانا حاسمين في تجريد النادي الملكي من اللقب وبلوغ "السيدة العجوز" المباراة النهائية للمرة الأولى منذ عام 2003.

هذا البناء الحكيم للفريق يعود فيه الفضل أيضا إلى عمل المسؤولين الذين أعادوا تقويم الموازنة وقاموا ببناء ملعب تعود ملكيته للنادي.

وأكد المدرب السابق ميلان أريغو ساكي في هذا الصدد "بخصوص الإدارة، يوفنتوس يتقدم بعشرة أعوام في إيطاليا ويتواجد في مستوى أكبر الأندية الأوروبية". كما أن إدارة يوفنتوس كانت متبصرة لإيجاد خليفة

يوفنتوس في طريقه لحصد الثلاثية على غرار الخصم برشلونة

وانضم اليغري، الذي حظي بعناق اللعب النظيف لضحيته مواطنه كارلو أنشيلوتي، إلى دائرة المدربين الإيطاليين الذين بلغوا نهائي المسابقة القارية العريقة. يبقى الآن فوزه باللقب وتحسين السجل الضعيف للنادي في المباريات النهائية للمسابقة القارية، حيث خسر 5 مباريات نهائية وتوج بلقبين فقط.

الفوز على برشلونة يبدو مستحبا ولكن اليغري قال "هناك فرق بين مواجهته (برشلونة) في مباراتين وفي مباراة واحدة"، مضيفا "لديهم لاعبين رائعين، ولكننا واعون بقدراتنا ويتعين علينا لعب هذه المباراة النهائية ونحن مقتنعون بقدرتنا على الفوز بالكأس". لأن يوفنتوس في طريقه إلى حصد الثلاثية على غرار برشلونة، فعلى هذا الطريق تسير الأندية الكبرى.



بيبي ماروتا:
أليغري أكد أنه مدرب كبير بفضل مؤهلاته في الإدارة البشرية

وأكد المدير الرياضي بيبي ماروتا أن "اليغري أكد أنه مدرب كبير سواء داخل أرضية الملعب أو خارجها بفضل مؤهلاته في الإدارة البشرية".

باختصار

□ قضت المحكمة العليا في أسبانيا بوقف إضراب لاعبي كرة القدم في البلاد بعد موافقتها على طلب تقدمت به رابطة المحترفين الأسبانية ضد خطط اتحاد اللاعبين التي تشكل تهديدا لآخر جولتين من بطولة الدوري المحلي.

□ خضع ليتون بينز ظهير أيسر نادي إيفرتون الإنكليزي إلى جراحة في الكاحل أظهرت أنه سيغيب عن المنافسات حتى فترة الإعداد للموسم المقبل، لبيتعد عن مواجهة منتخب بلاده إنكلترا أمام سلوفينيا الشهر المقبل في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم 2016.

□ يجد الإيطالي جانتويجي بوفون حارس مرمرى يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي أمام فرصة إنهاء اللعنة الأوروبية وتمثل في فشله بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم خلال مسيرته، في حال فوز فريقه على منافسه برشلونة يوم 6 يونيو المقبل ببرلين.

□ أضحى مستقبل الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد الأسباني على المحك، بعدما فشل في بلوغ نهائي برلين وخسارة فريقه أمام يوفنتوس الإيطالي بمجموع المباراتين 2-3، في الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

□ قال اللاعب الفرنسي باتريس إيفرا الظهير الأيسر لنادي يوفنتوس، إن الوصول إلى النهائي كان هدف الفريق منذ البداية، "طموحنا لم يتوقف أبدا عند أي دور من الأدوار الماضية".

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

سواريز ممنوع من العض في نهائي برلين

□ صحيح أن سواريز سيواجه أيضا إيفرا الذي تصادم معه في 2011، لكن التركيز سينصب على مباراة كيليني

□ لندن - بعد مرور نحو سنة وتحديدا منذ مونديال البرازيل 2014، على عضة دخلت تاريخ اللعبة الأكثر شعبية في العالم، يعود الأوروغوياني لويس سواريز الملقب بـ"العضاض" إلى مواجهة ضحيته الإيطالي جورجيو كيليني لأول مرة في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مطلع الشهر المقبل. ففي الرابع والعشرين من يونيو 2014 أبرز سواريز أسنانه في مباراة بلاده ضد إيطاليا وعض كتف المدافع كيليني في لقطة تابعها العالم بأكمله، ولكن الحكم المكسيكي ماركو رودريغيز لم يضبطه حينها فنذ مؤقتا بريشه وبلغ مع منتخب بلاده الدور الثاني من مونديال البرازيل.

الاتحاد الدولي كانت له عين ثانية خفية استطاعت أن تتلقفه من خلال الاعادات التلفزيونية والصور التي أظهرت كيليني يعزى كتفه اليسرى الحمراء، فواقفه أربعة أشهر أبعدته عن مطلع مشواره مع فريقه الجديد برشلونة الإسباني الذي انتقل إليه من ليفربول الإنكليزي مقابل 81 مليون يورو. ويبدو أن التاريخ لعب ورقته مجددا، ومع تاهل برشلونة إلى نهائي دوري أبطال أوروبا

على حساب بايرن ميونخ الألماني ويوفنتوس الإيطالي على حساب ريال مدريد الأسباني، سيتواجه "دراكونا" مع صخرة الدفاع مجددا في النهائي المقرر ليوم 6 يونيو المقبل على الملعب الأولمبي في برلين الذي بناه الزعيم النازي أدولف هتلر.

ومعلوم أن الصفحة طويت خاصة بعد اعتذار سواريز، الذي تعملق في صفوف ليفربول وسجل له 82 هدفا في 133 مباراة خاضها معه من 2010 حتى 2014 عندما كان قاب قوسين أو أدنى من قيادته إلى لقبه الأول منذ 1990 قبل أن يحنق مانشستر سيتي. تجنب سواريز ارتكاب "حماقة" جديدة، ويبدو أن استعانتته بأخصائيين نفسانيين



التاريخ لعب ورقته في مواجهة سواريز مع كيليني مجددا

رحيل بيل عن الملكي بات وشيكا

□ مدريد - يبدو أن رحيل الدولي البولندي غاريث بيل جناح ريال مدريد الأسباني، وصيف الدوري الأسباني لكرة القدم وبطل أوروبا، أصبح واقعا ملموسا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وحسب التقارير الصحفية الواردة من "البيرنابيو"، فإن غاريث بيل سينتقل من فريقه الحالي ريال مدريد إلى مانشستر يونايتد في يونيو المقبل. فقد أفاد مصدر مطلع، رفض عدم الكشف عن اسمه، من داخل الفريق الملكي "أعرف شخصا مقربا جدا من الويلزي غاريث بيل، في دلالة على صحة معلوماته، تشير إلى احتمالية عودة الأرجنتيني إنخل دي ماريا إلى ريال مدريد مقابل التخلي عن "الثلاثة البوليزية" في الصف المقبل، بعدما تأكد أيضا رحيل بيل وعائلته للعيش في إنكلترا مجددا.

وختم المصدر حديثه بالقول "لن يفرض الشياطين الحمر فرصة ضم غاريث بيل هذا الصيف، سيكون يونايتد منافسا قويا لنشيلسي في الموسم المقبل من أجل العودة إلى منصات التتويج".

وفشل بيل صاحب الـ(25 عاما) في إقناع جماهير ريال مدريد بأدائه منذ انتقاله إلى اللوس بلانكوس صيف العام 2013 قادما من توتنهام الإنكليزي مقابل 100 مليون يورو، لتتعالى أصوات السواد الأعظم في البيرنابيو للمطالبة برحيله. وخاض الدولي البولندي 40 مباراة مع النادي الملكي في كافة البطولات خلال الموسم الحالي (3319 دقيقة لعب)، وسجل 17 هدفا وصنع 10 أهداف.

وفي المقابل وفي سياق متصل برحيل بيل عن الريال أكد رئيس فريق ريال مدريد السابق رامون كالديرون أن الويلزي هو صاحب القرار الأخير في حسم بقائه مع الملكي من عدمه. رامون كالديرون صرح قائلا "أعتقد أن غاريث بيل سوف يبقى مع ريال مدريد، وكما أقول دائما، اللاعب هو صاحب قرار البقاء أو المغادرة".

وأضاف "لا أعتقد بأن ريال مدريد سوف يبيعه الآن، لقد دفع مبلغ 100 مليون يورو مقابل التعاقد معه، سوف يرحل لو قال لإدارة بأنه ليس سعيدا هنا، ويرغب بالرحيل".

صباح العرب



إبراهيم الجبين

لحية فخامتكم الصغيرة

ليست جديدة معاناة الناس مع متصدري المشهد من طالبسي الولاية، والذين حصلوا معارفهم في واد وارانوا واستثمارها في واد آخر، فقد قامت ذات يوم، صحيفة "المضحك المبكي" في اليوم التالي لـ "تعيين" أحد هؤلاء رئيساً لسوريا، بوضع صورته على غلافها وإلى جانبها صورة رجل فرنسي وكتبت على الغلاف "سبحان الخلاق العظيم" ولم تزد بحرف واحد، أما في الداخل فقد شرحت الصحيفة في وصفها للرئيس الجديد إنه "شاب في مقتبل العمر، لا يزال خيره في ظهره، عمره 28 سنة، وله لحية لا تزيد عن نصف سنتيمتر، فلا يقدر أحد أن يراها إلا إذا وقف على بعد أقل من نصف متر، وله قم صغير بقدر الفستقة، وشاربان صغيران جدا، وأنف منمنم".

كان ذلك الكلام عن الشيخ تاج الدين الحسني، الذي وافق على أن تقوم فرنسا بتعيينه رئيساً للدولة السورية، فخرج الشعب في مظاهرات عارمة ضده ووصفه بأنه "عدو الله" وهتف الناس في الشوارع "يا شيخ تاج يا بومه، يا بو لفة مبرومه"، سيما بعد أن ضاعف الضرائب وسحب أموالاً طائلة من فقراء الشعب السوري لتمويل الجيوش الفرنسية، حينها احتجت النخب المثقفة ولم تقبل بهذا، ونشرت صحيفة الفحاء مقالاً لكاتب باسم مستعار جاء فيه "...ولسا نرى من مصلحة الشيخ تاج الدين نفسه إسناد رئاسة الدولة إليه، لأنه ليس من رجال سلك الحكام، فقد يكون الشيخ عالماً منفصلاً أو إماماً يُقتدى به أو غير ذلك، ويكون في الوقت نفسه غير مستعد لقيادة جيش أو إقامة جسر أو ترؤس دولة".

وكان الشيخ تاج هذا، قاضياً شرعياً ورجلاً سميماً مكرراً لطيفاً ظريفاً تواقياً لينا، أحلس لا لحية له سوى شعيرات قليلة، لم يفعل شيئاً، سوى أنه ترأس تحرير صحيفة "الشرق" التي كان يصورها جمال باشا الحاكم العسكري التركي، ثم بعد رحيل الأخير، تقرب تاج من الملك فيصل، وبعد رحيل الملك، نسج صداقات مع الفرنسيين، وكذلك مع الشخصيات الوطنية، التي اعتقلها حين أصبح رئيساً، فكان يميل مع النسيم العليل كيفما مال، ومن طرائف طريقة تعيينه، رسالة الجنرال كاترو، المندوب السامي الفرنسي، إليه التي وظفه بموجبها بمنصب الرئيس، قائلاً "أقترح على فخامتكم أن تتسلموا مقدرات سوريا، متخذين لقب رئيس الجمهورية السورية، مع الميراث والواجبات المترتبة على هذا اللقب، وأن تؤولفوا بهذه الصفة حكومة الدولة في أسرع ما يمكن من الوقت".

وبعض ورثة الشيخ تاج اليوم، من لا لحية له أيضاً، وربما تكون لحيته أكثر اعتدالاً من لحية تاج ذاته، يحاول تطبيق وفكرة الأمور فوق بعضها البعض، وخط الزيت بالماء، فيقوم بتدابير سرية واتفاقات سرعان ما يتكشف أمرها، لتسود الوجوه مرة بعد مرة. لكن مدارك الناس تفتحت اليوم، ولم يعد ينطلي عليهم الدوران واللف على طريقة عمارة الشيخ تاج الذي مات مسموماً بعد أن انتهى دوره وهو على رأس منصبه، دون أن تطول لحيته.

خلافات العراقيين مستمرة: من العلم حتى العطل



ثلث أيام السنة عطل رسمية في العراق ومطالبات بالمزيد

تغييره ثلاث مرات، الأولى سنة 2004 والثانية سنة 2008 ثم مرة أخيرة في نفس السنة بسبب اختلافات على الشكل والألوان.

وسبق أن اختلف العراقيون منذ سنوات على تغيير شكل علم بلادهم بعد الإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين، حيث تم

طالت الخلافات المذهبية والطائفية العطل الرسمية في العراق، حيث تعرقل الخلافات بين المذاهب منذ 2008 مشروع قانون لتحديد الإجازات في البلاد التي تعيش تحت كابوس موجة من العنف.

بغداد - تفق الخلافات الطائفية عائقاً أمام إقرار مشروع قانون العطل والمناسبات الرسمية في العراق، الذي يوجد على مكاتب مجلس النواب منذ عام 2008، ولم يتم إقراره حتى اليوم ليبقى في أدراج لجنتي الأوقاف والشؤون الدينية النيابية وأيضاً الثقافة والإعلام النيابي.

وكشف رئيس لجنة الأوقاف والشؤون الدينية النيابية عبد العظيم عجمان، أن الخلافات المذهبية تعيق إقرار مشروع قانون العطل الرسمية، مبيناً أن هناك مقترحات لمنح الصلاحيات لمجلس المحافظات لتحديد هذه العطل في كل محافظة.

وقال عجمان إن "رئيس مجلس النواب أكد الأسبوع الماضي على ضرورة وضع مشروع قانون العطل الرسمية على جدول أعمال الجلسة لقراءته وإقراره"، كاشفاً عن "وجود خلافات حول القانون تعرقل إقراره، وأبرزها التي تتعلق بالأعياد المذهبية الإسلامية".

وبين عجمان أن "هناك مقترحات نيابياً لأن تكون هناك صلاحيات لمجلس المحافظات لتحديد العطل من يوم واحد إلى ثلاثة أيام، في ما يتعلق بالعطل والمناسبات الدينية المختلف حولها"، مضيفاً أن "القانون تضمن الأعياد الدينية الرسمية لكل المسلمين وكذلك للديانة المسيحية وبقية الديانات الأخرى في العراق".

وشهدت إحدى جلسات مجلس النواب السابقة، مناقشة القانون المثير للجدل، منحت فيها المواطنين ثلث أيام السنة عطلاً رسمية لتبلغ 128 يوماً، إضافة إلى 27 أخرى للأقليات، لكن الاقتراح قوبل بانتقادات كثيرة لتأثير ذلك على الأداء الاقتصادي والإداري والتعليمي للبلاد، إلا أن الخلافات على القانون عطلت إقراره وتم ترحيله إلى

ويعد يوماً الجمعة والسبت من كل أسبوع عطلة رسمية في البلاد، بالإضافة إلى العطل التي تقرها الجهات الحكومية.

ويعود السبب في كثرة العطل في العراق إلى التعقيد الذي يشوب التركيبة الاجتماعية العراقية، إذ أنها تتألف من مكونات دينية وطائفية وإثنية متعددة، وتعمل كل طائفة على إدراج مناسباتها الخاصة ضمن العطل الرسمية.

قوة المصافحة مؤشر للإصابة بأمراض القلب

ضعف قوة معصم اليد بواقع 5 كيلوغرامات، مرتبط بزيادة نسبتها 16 بالمئة في مخاطر الوفاة المبكرة بمختلف أسبابها، كما أنه مرتبط أيضاً بزيادة بنسبة 7 بالمئة في خطر التعرض لنوبة قلبية، وبنسبة 9 بالمئة في التعرض لجلطة دماغية.

وقال الدكتور داريل ليونغ، قائد فريق البحث إن "قوة قبضة اليد يمكن أن تكون اختباراً سهلاً وغير مكلف، لتقييم مخاطر الوفاة وأخطار الإصابة بأمراض القلب والشرايين".

وأضاف أن "هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتحديد ما إذا كانت الجهود المبذولة لتحسين قوة العضلات، من المحتمل أن تقلل من خطر إصابة الأشخاص بأمراض القلب والشرايين".

وقال المتخصصان البريطانيان آفان ايهي ساير، من جامعة ساوثمبتون، وتوماس كيركود، من جامعة نيوكاسل، في تعليق على الدراسة إن "مدى قوة القبضة تمثل مؤشراً قوياً وبسيطاً على الأمراض التي يمكن الإصابة بها في مرحلة لاحقة وعلى ترددي الوضع الصحي وخطر الوفاة".

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث أن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أسباب الوفيات الأخرى.

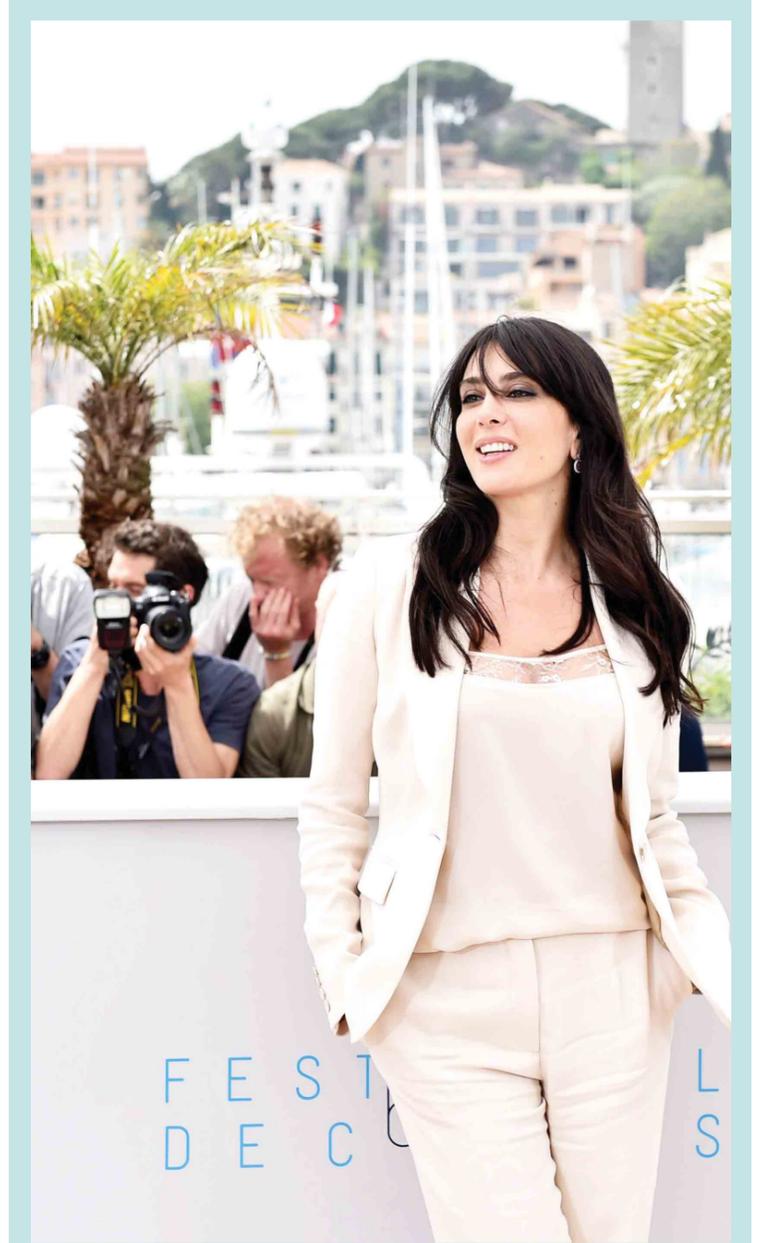
هاميلتون (كندا) - أظهرت دراسة نشرت نتائجها مجلة "ذي لانست" الطبية البريطانية أمس الخميس أن درجة قوة المصافحة باليد لدى الإنسان من شأنها أن تنبئ بإمكان وجود مخاطر تعرضه لنوبات قلبية أو جلطات دماغية.

وأفادت الدراسة التي أجريت في 17 بلداً حول العالم، وأجرها باحثون بجامعة ماكماستر في مدينة هاميلتون الكندية، بأن درجة قوة معصم اليد أثناء المصافحة، مرتبط بخطر الوفاة والإصابة بأمراض القلب أو جلطات دماغية، كما أنها مؤشر أقوى لقياس مدى التعرض لأمراض القلب، من عملية قياس ضغط الدم الانقباضي التقليدي.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الباحثون 140 ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 35 و70 عاماً، وتم قياس قوة اليد للمشاركين عن طريق جهاز خاص.

والبلدان الـ17، التي أجريت فيها الدراسة هي كندا، السويد، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، الأرجنتين، البرازيل، شيلي، ماليزيا، بولندا، جنوب أفريقيا، الصين، كولومبيا، إيران، بنغلاديش، الهند، باكستان، زيمبابوي.

ومن خلال الدراسة التي استمرت 4 سنوات، حلل الباحثون العلاقة بين قوة اليد وصحة الأشخاص، ومدى تعرضهم لأمراض مختلفة، مثل السكري، والسرطان، والأمراض القلبية الوعائية أو الوفيات المبكرة. ووجد الباحثون، من خلال جهاز قياس قوة اليد، أن



نادين لبكي لبنانية تلقي «نظرة ما» على كان

أعضاء لجنة تحكيم فئة أفلام "نظرة ما" الخمسة، إلى جانب المخرجة السعودية هيفاء المنصور صاحبة أول فيلم يصور في المملكة العربية السعودية "وجدة".

ويمنح مهرجان كان، الذي بدأ فعالياته الأربعاء ويستمر إلى غاية 24 مايو الحالي، جائزة "نظرة ما" بالتوازي مع جائزة السعفة الذهبية لمجموعة من الأفلام المختلفة إخراجاً ورؤية تأتي من بلدان عديدة قصد قنص اهتمام النقاد لإثبات أحقيتها في التواجد بين أكبر الأفلام العالمية، وقد تم منح الجائزة للمرة الأولى سنة 1998.

كان (فرنسا) - تالقت المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي أمس الخميس على السجادة الحمراء لمهرجان كان السينمائي، الذي تشارك فيه هذه السنة كعضو لجنة تحكيم بعد أن شاركت مرتين في المهرجان من قبل، وذلك من خلال فيلمها "سكر بنات" في العام 2007 و"هال لوين" في العام 2011.

وستكون لبكي، التي سبق أن شاركت في معظم لجان تحكيم المهرجانات الدولية، مثل مهرجان البندقية في إيطاليا وصندنس في أميركا، وسان سباستيان في أسبانيا ومهرجان دبي السينمائي، واحدة من بين

